

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس

الشهادة وعلى أساس الاختبار

الجزء الأول

المواضيع هي مقترحة للمشاركة في المسابقات الخاصة بـ

متصرف (رئيسي، إداري، إقليمي)، (مقتصد+نائب مقتصد)

مفتش+مفتش (مركزي، رئيسي)+ملحق (إداري، رئيسي)+

ضباط (شرطة+حماية مدنية)+جمارك (مفتش، ضابط، عميد)

دروس بسيطة ومختصرة

همتي همّة الملوك ونفسي نفس حر ترى المذلة كفرا

الدرس	الموضوع	الصفحة
1. الأول	الربيع العربي	1
2. الثاني	المهجرة الغير شرعية	3
3. الثالث	هجرة الادمغة (الكفاءات)	7
4. الرابع	الاوبيك والسياسة الطاقوية في الجزائر	11
5. الخامس	منتدى الدول المصدرة للغاز	15
6. السادس	الطاقة المتجددة	17
7. السابع	البيئة والمحيط	20
8. الثامن	التلوث وحماية البيئة	24
9. التاسع	التصحّر في الجزائر	27
10. العاشر	الجفاف	30
11. الحادي عشر	التغيرات المناخية والاحتباس الحراري	31
12. الثاني عشر	التنمية المستدامة	37
	⚠️ الفرق بين النمو = التنمية = التنمية المستدامة	
	⚠️ الدور الجديد للدولة في ظل العولمة	
13. الثالث عشر	الاقتصاد الأخضر	46
14. الرابع عشر	الفقر	49
15. الخامس عشر	الفساد	52
16. السادس عشر	الرشوة	58
17. السابع عشر	تبييض الاموال	63
18. الثامن عشر	حقوق الانسان	66
19. التاسع عشر	حق الشعوب في تقرير المصير	71
20. العشرون	العنف ضد المرأة في الجزائر	73
21. الواحد والعشرين	البيروقراطية والبيروقراطية الحديثة	78
22. الثاني والعشرون	حوار الحضارات (وجهة نظر اسلامية)	83
23. الثالث والعشرون	السلام العالمي	86



الدرس

1

الربيع العربي

لمحة عامة عن الربيع العربي

أسباب الربيع العربي

الجزائر والربيع العربي

الثورات العربية، أو الربيع العربي أو ثورات الربيع العربي في الإعلام، هي حركة احتجاجية سلمية ضخمة انطلقت في كُلِّ البلدان العربية خلال أواخر عام **2010** ومطلع **2011**، متأثرة بالثورة التونسية التي اندلعت جراء إحراق **محمد البوعزيزي** نفسه ونجحت في الإطاحة بالرئيس السابق **زين العابدين بن علي**، وكان من أسبابها الأساسية :

القمع والاستبداد : معظم الدول العربية تملك سجلا سيئا في حقوق الإنسان، وذلك لاستبداد الحكام وتشبثهم بالكراسي لعقود طويلة. إضافة لمجئهم للحكم بطرق غير شرعية.

طول مدة نظام الحكم، لاسيما رئيس الجمهورية. من المعلوم أن طول هذه المدة من شأنه أن ينتج الملل ومنه عدم الاحترام. كما أنه احتكار لا مبرر له.

تنامي دور عائلة الرئيس في إدارة شؤون البلاد ومسألة توريث الحكم. هذه الحالة تعني تحويل الدولة من شأن عام إلى شأن خاص، كما يصير الحق فيها عبارة عن مجرد من.

صورة الضعف التي صار الرؤساء يظهرون بها أمام القوى الداخلية والقوى الخارجية

ارتفاع الوعي السياسي لدى الشعوب العربية بفضل تطور وسائل الإعلام والاتصال، إضافة إلى ظاهرة التمدن. لا بد من إضافة كون الحراك العربي وجد في بعض القنوات العربية وشبكات التواصل الاجتماعي رافدا مهما له.

ممارسة ضغط الحكومات الغربية على الحكام العرب من أجل إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية، على الأقل من باب حفظ ماء الوجه
انتشار الفساد والركود الاقتصاديّ وسوء الأحوال المعيشية،
إضافة إلى التضيق السياسيّ والأمني على الأفراد والمنظمات
عدم نزاهة الانتخابات و حجب الديمقراطية في معظم البلاد العربية



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

دور القنوات الفضائية و كذلك وسائل التواصل الاجتماعي في

الوقوف إلى جانب هذه الثورات.

لا زالت هذه الحركة مستمرة حتى هذه اللحظة .نجحت الثورات بالإطاحة بأربعة أنظمة حتى

الآن، فبعدَ الثورة التونسية نجحت ثورة 25 يناير المصرية بإسقاط الرئيس السابق محمد حسني مبارك، ثم ثورة 17

فبراير الليبية بقتل معمر القذافي وإسقاط نظامه، فالثورة اليمنية التي أجبرت علي عبد الله صالح على التنحي. وأما

الحركات الاحتجاجية فقد بلغت جميع أنحاء الوطن العربي، وكانت أكبرها هي حركة الاحتجاجات في سوريا .

تميزت هذه الثورات بظهور هتاف عربي أصبح شهيراً في كل الدول العربية وهو "الشعب يريد إسقاط النظام".

هل من ربيع عربي في الجزائر !

الجزائر عاشت منذ عقدين من الزمن أحداث مؤسفة لم تعيشها دولة عربية من قبل، فالشعب

الجزائري حتى اليوم مازال مصدوما للغاية بسنوات الجمر التي أوقعت عشرات الآلاف من

القتلى، فمجرد التفكير في ذلك سيجعله يقف في صف واحد ضد أي معارضة أو تدخل

أجنبي.

كما أن للصحافة المكتوبة والمجتمع المدني دور كبير في تجنب هذه الأزمة و التأثير على

الشعب من خلال التنويه بالخطر المحدق من الفضائيات الفاتنة والمحرضة.

المطالب في الجزائر كانت ذات طابع اجتماعي أكثر منها سياسي، فالاحتجاجات كانت

بسبب أزمة "الزيت والسكر"، عكس الدول الأخرى التي كان مطلبها الأساسي وشعارها

"الشعب يريد إسقاط النظام". ففي الجزائر وجدت الانتفاضات الأجوبة بسرعة حيث

عرفت الحكومة أين تضع يدها على الداء بوضعها حزمة من الإصلاحات والتسهيلات

المقدمة دون استخدام للعنف، وقد شملت هذه الإصلاحات: الأحزاب السياسية، الانتخابات، التمكين

السياسي للمرأة، قانون الإعلام ، و الجمعيات السياسية.

إن رفض الجزائر لأي تدخل لحزب الناتو في أي دولة عربية جعلها هدفا من طرف الأجانب

لضرب استقرار البلاد وانتظارنا في إي منعرج أو مناسبة تعرفها البلاد .



الهجرة الغير شرعية (السرية)

مفهوم الهجرة الغير شرعية

أسباب الهجرة الغير شرعية

الطرق الكفيلة لمعالجة هذه الظاهرة

الهجرة السرية والمجتمع الدولي

انتشرت في الآونة الأخيرة بالمجتمع الجزائري كباقي مجتمعات دول العالم ظاهرة اجتماعية خطيرة وهي ظاهرة الهجرة السرية أو ما يعرف عنها بظاهرة (الحرقسة)، باللغة العامية، هذه الظاهرة التي استطاعت إشعار كل مؤسسات الدولة وأصبحت مشكلة حية وحساسة. مشكلة حية من خلال الأحداث المأساوية التي تتوالى بشأنها سواء في الصحف أو الأخبار التلفزيونية من حين لآخر. وهي مشكلة حساسة لكونها تمس جميع شرائح المجتمع. إن المتمعن في هذه الظاهرة يكتشف مدى مأساوية شعاراتهم التي نقرأها في الكثير من جدران العمارات والمؤسسات العمومية مثل شعار "تأكلني سمكة (غرقا في البحر) أفضل من أن تأكلني دودة بعد الدفن في الأرض"، وهو يحمل الكثير من دلالات البؤس والإحباط.

(1) مفهوم الهجرة الغير شرعية

تعني الهجرة في أبسط معانيها حركة الانتقال -فرديا كان أم جماعيا- من موقع إلى آخر بحثا عن وضع أفضل اجتماعيا كان أم اقتصاديا أم دينيا أم سياسيا. وتكون بطريقة مخالفة للقانون . أما المصطلح المتداول هو "الحرقسة"، و معناه حرق كل الأوراق والروابط التي تربط الفرد بمجذوره وهويته على أمل أن يجد هوية جديدة في بلدان الاستقبال.

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

(2) أسباب الهجرة الغير شرعية

(1) الأسباب الاقتصادية

ان اختلال التوازن الاقتصادي بين الدول يؤدي إلى جلب أقطابا من المهاجرين الباحثين عن الرفاهية في الدول الغنية.

(2) الاضطرابات السياسية

الشعور بالاضطهاد والخوف من المصير وغياب الحريات كلها أمور تدفع إلى البحث عن الأماكن الأكثر أمانا والبحث عن اللجوء السياسي وأمثلة ذلك ما يحدث خاصة في دول القرن الإفريقي من حروب ونزاعات.

(3) الأسباب النفسية والاجتماعية

للفرد رغبات يسعى لتحقيقها من خلال الهجرة غير الشرعية ومن هذه الأسباب نجد :

(4) صورة النجاح الاجتماعي

إن عودة المهاجرين لقضاء العطلة في أوطانهم مع إبراز مظاهر العيش والرفاهية مثل السيارات أو استثمار الأموال في العقارات له تأثير على تغذية فكرة الهجرة الغير شرعية.

(5) أسباب نفسية وذاتية

هناك مقولة لابن خلدون "المغلوب دائما مولع باقتداء الغالب في نخلته وأكله وملبسه وسائر أحواله وعوائده."

(6) وسائل الإعلام

يقدم الإعلام بمختلف وسائله الصورة المثالية للعيش الكريم والرفاهية وكل حقوق الإنسان وهذا ما يرفع الرغبة في الهجرة بأي طريقة كانت.

(7) العامل التاريخي

نظرا لعوامل الاستعمار أصبحت هناك تبعية لهذه الدول من جميع النواحي.

(8) القرب الجغرافي:

فأوروبا لا تبعد عن الشواطئ الجزائرية إلا بمسافات قريبة وبالتالي يمكن الإبحار عن طريق القوارب بسهولة



9) انتشار شبكات الهجرة السرية

تمارس هذه الشبكات دورا هاما في انتشار الهجرة السرية وهي شبكات متعددة الجنسيات تستغل الظروف الصعبة التي يعيشها الأفراد، وتجمع من ورائهم مبالغ مالية طائلة بعد إغرائهم في ترحيلهم إلى دول استقبال الهجرة السرية.

3) الطرق الكفيلة لمعالجة هذه الظاهرة

1- الجانب الوقائي :

- وضع قوانين جد صارمة حول الهجرة السرية .
- إعطاء عناية خاصة للاستعلام النشط والمستمر حول الظاهرة سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الإقليمي أو على المستوى الدولي.
- تفعيل دوريات وحدات الحدود ونقاط المراقبة والتفتيش .
- إعطاء عناية خاصة للتحقيق والتأكد من الهويات في عمق البلاد مشارف المدن الكبرى وخاصة في مداخل المدن والقرى المحاذية للحدود.
- تبادل المعلومات بين الهيئات الأمنية بشأن شبكات الأشخاص والفترات الزمنية المتعددة لذلك النشاط والطرق والمسالك المستخدمة من قبل هؤلاء لتحقيق أهدافهم .
- وضع آليات رقابة يقطعة دائمة على القائمين على الحالة المدنية لمنع تزوير الأوراق المدنية من شأنها مساعدة هؤلاء على الدخول أو الإقامة أو حتى اكتساب الجنسية.
- التعبئة العامة هذه العملية مسؤولية الجهات التي يجب أن تلعب فيها أدوارا ريادية بحكم موقعها واتصالها اليومي بالرأي العام وهذه الجهات هي:

- المرجعيات الدينية، المجتمع المدني، رجال الأعمال، ووسائل الإعلام.

2- الجانب القمعي:

- التطبيق الصارم وبدون أي تساهل للقانون بشأن الجرائم المرتكبة في هذا المجال سواء بالنسبة للمواطنين أو الأجانب.
- نصب الكمائن في الطرق والمسالك وفي المناطق التي يمكن أن يمر منها هؤلاء.
- القبض على كل الأشخاص المشتبه فيهم بشأن ضلوعهم في خرق القوانين المتعلقة بالهجرة وتقديمهم للعدالة عند الاقتضاء.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- ترحيل كل الأشخاص الذين لم يتمكنوا من إثبات شرعية إقامتهم أو الذين لهم سوابق في هذا الخصوص.
- نظرا إلى أن ظاهرة الهجرة الغير شرعية أصبحت ظاهرة عالمية فانه أضحى

حتميا أن تأخذ من بين الأولويات على مستوى علاقات التعاون الثنائي والإقليمي والدولي.

(3) الهجرة السرية والمجتمع الدولي

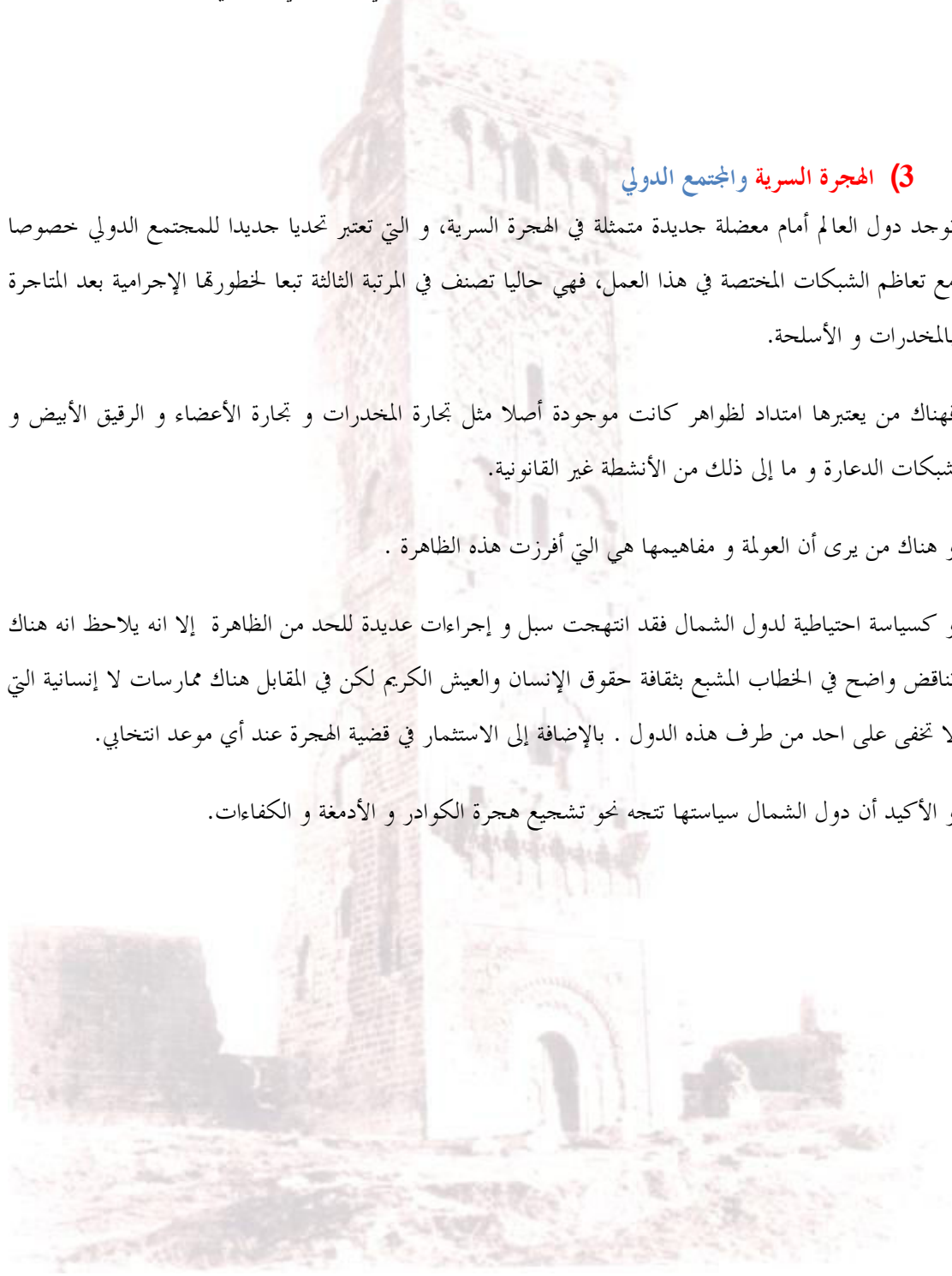
توجد دول العالم أمام معضلة جديدة متمثلة في الهجرة السرية، و التي تعتبر تحديا جديدا للمجتمع الدولي خصوصا مع تعاظم الشبكات المختصة في هذا العمل، فهي حاليا تصنف في المرتبة الثالثة تبعا لخطورتها الإجرامية بعد المتاجرة بالمخدرات و الأسلحة.

فهناك من يعتبرها امتداد لظواهر كانت موجودة أصلا مثل تجارة المخدرات و تجارة الأعضاء و الرقيق الأبيض و شبكات الدعارة و ما إلى ذلك من الأنشطة غير القانونية.

و هناك من يرى أن العولمة و مفاهيمها هي التي أفرزت هذه الظاهرة .

و كسياسة احتياطية لدول الشمال فقد انتهجت سبل و إجراءات عديدة للحد من الظاهرة إلا انه يلاحظ انه هناك تناقض واضح في الخطاب المشيع بثقافة حقوق الإنسان والعيش الكريم لكن في المقابل هناك ممارسات لا إنسانية التي لا تخفى على احد من طرف هذه الدول . بالإضافة إلى الاستثمار في قضية الهجرة عند أي موعد انتخابي.

و الأكيد أن دول الشمال سياستها تتجه نحو تشجيع هجرة الكوادر و الأدمغة و الكفاءات.





هجرة الأدمغة (الكفاءات)

مقدمة

المفهوم الاصطلاحي لهجرة العقول :

أسباب هجرة الكفاءات

الآثار السلبية لهجرة الكفاءات

الحلول المقترحة

هجرة الأدمغة في الجزائر

مقدمة

تعتبر ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية بأنها نوع شاذ من أنواع التبادل العلمي بين الدول يتميز بالتدفق في اتجاه الدول الأكثر تقدماً من الدول الأقل تقدماً، وهو ما أطلق عليه هجرة الكفاءة العلمية (هجرة الأدمغة) أو هجرة العقول.

المفهوم الاصطلاحي لهجرة العقول :

انتقال أشخاص تلقوا تعليماً جامعياً أو مهنيّاً، اختاروا أن يغيروا البلد أو المجال الاقتصادي، عامة من أجل رفع راتبهم أو ظروف عيشهم أو مستواهم التعليمي.

وكان أول من استعمل لفظة "هجرة العقول" أو "نزيف الأدمغة" وزير العلم البريطاني الأسبق اللورد هيلشام عام 1963م عندما قال إن الولايات المتحدة تعيش على حساب عقول أناس آخرين، وكان يعبر عن هجرة الكفاءات التي سببت لبريطانيا مشاكل اقتصادية صعبة ابتداء من الستينيات.

وصف هجرة العقول في صنفين من المهاجرين :

الأول: المتخصصون الذين يهاجرون من الدول النامية إلى الدول المتقدمة **بهدف العمل**، والبحث عن فرص التآلق العلمي، والاستفادة من مناخ يحفز إلى الابتكار ويقدر الإبداع.

والثاني: الطلاب الذين يرحلون من الدول النامية إلى الدول المتقدمة **قصد الدراسة والتدريب** والتوسع في الخبرة، ولكنهم بعد أن ينهوا تعليمهم وتدريبهم يقررون البقاء والعمل في تلك الدول لفترات متفاوتة في طولها.



أسباب هجرة الكفاءات

1) العوامل الطاردة للكفاءات

تعرف العوامل الطاردة للكفاءات بأنها مجموعة من الأسباب تعيق عملية التطور الفكري والعلمي لدى العلماء والمفكرين مما يحفزهم ويدفعهم إلى اتخاذ قرار الهجرة.

1. العوامل السياسية

- قسوة وسوء تقدير النظم السياسية الحاكمة
- الاضطرابات السياسية والحروب الأهلية التي تطال أهل العلم والمعرفة
- القيود السياسية المفروضة على البحوث العلمية

2. العوامل الاجتماعية

- قد تلعب بعض العوامل في التأثير على الكفاءات التي تلقت تكوينها في الخارج فبعد العودة إلى أرض الوطن سيجد الشخص تباينا واضح بين المجتمعات مثل التسيير و عامل الوقت مما يجعله يفكر مرة ثانية في الهجرة.

3. العوامل الاقتصادية

- انخفاض وتدني مستوى المعيشة والدخل الفردي
- قلة الإنفاق على البحث العلمي متمثلة في ضعف ميزانيات البحوث العلمية المخصصة من قبل الدولة
- الحواجز الإقليمية بين الدول العربية وغياب التكامل الهيكلي نظرا لعقلية التخلف السائدة لدى أغلب الدول.
- انتشار البطالة المتزايدة في صفوف خريجي الجامعات والمعاهد العليا بسبب فقدان التنسيق بين الطلب والعرض في سوق العمل

4. العوامل التقنية والعلمية

- سابقا كان هناك تخلف تقني واضح في جميع وسائل الاتصال خاصة فيما يخص الانترنت و مخابر البحث الشيء الذي شجع على الهجرة

5. العوامل الثقافية

- زيادة نسبة الوعي السياسي والاجتماعي لدى شريحة الشباب نتيجة إلى تقدم وسائل الاتصال المسموع والمرئي ودخول شبكات الانترنت مما زاد في الرغبة نحو الهجرة
- سيادة العادات والتقاليد في المجتمعات المتخلفة وتمرکز القوة الاقتصادية والسياسية في أيدي مجموعة من ذوي المصالح مما يقلل فرص التقدم أمام الكفاءات العلمية النشطة منها خصوصا.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- وجود التفرقة الواضحة بين خريجي الجامعات الوطنية وخريجي الجامعات الأجنبية. مما أدى إلى تشجيع الدراسة في الخارج وساعد على انتشار استخدام الكفاءات الأجنبية.

(2) الأسباب الجاذبة لهجرة الأدمغة :

- الريادة العلمية والتكنولوجية للبلدان الجاذبة ومناخ الاستقرار والتقدم الذي تتمتع به هذه البلدان .
- توفر الثروات المادية الضخمة التي تمكنها من توفير فرص عمل هامة و مجزية مادياً تشكل إغراءً قوياً للاختصاصيين .
- إتاحة الفرص لأصحاب الخبرات في مجال البحث العلمي والتجارب التي تثبت كفاءاتهم وتطورها من جهة أخرى، وتفتح أمامهم آفاقاً جديدة أوسع وأكثر عطاءً

الاثار السلبية لهجرة الكفاءات

- ضياع الجهود والطاقات الإنتاجية والعلمية لهذه العقول العربية التي تصب في شرايين البلدان الغربية بينما تحتاج التنمية العربية لمثل هذه العقول في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة والتخطيط والبحث العلمي .
- تبديد الموارد الإنسانية والمالية للدولة التي أنفقت في تعليم وتدريب الكفاءات التي تحصل عليها البلدان الغربية دون مقابل .
- ضعف وتدهور الإنتاج العلمي والبحثي في البلدان العربية بالمقارنة مع الإنتاج العلمي للعرب المهاجرين في البلدان الغربية.

الحلول المقترحة

- تغيير المناخ السياسي والثقافي والاقتصادي في البلاد العربية بما يحقق الظروف المناسبة لجذب هذه العقول
- إعادة النظر في المناهج التعليمية واتخاذ طرق علمية حديثة لإحداث نقلة نوعية في المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة تلبي متطلبات العصر
- إعداد كوادر تربوية وأكاديمية مؤهلة تحمل على كاهلها مسؤولية تأهيل الكوادر في شتى المجالات للارتقاء بأمتنا و تجنبها المخاطر المحدقة بها.
- إنشاء البنى التحتية للبحث العلمي وإنشاء صندوق خاص لدعم البحث العلمي
- منح الفرصة للبحث وتجسيد الابتكارات من خلال إنشاء مخابر بحث مستقلة.
- وضع حوافز مالية مثل التي يتلقاها الباحث في الخارج



هجرة الأدمغة في الجزائر

"لا يمكن أن نزرع ويحصد الآخرون، هذه رسالتي لكم فاستوعبوها جيداً"، بلهجة غضب صارمة، خاطب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الطلبة المتفوقين في شهادة البكالوريا عام 2004. وبهذه الطريقة أبدى امتعاضه الشديد من ظاهرة هجرة الأدمغة والكفاءات الجزائرية إلى الخارج، لا سيما الذين يحصلون منهم على منح الدولة ويغادرون بلا رجعة.

تؤكد كل التقارير و البحوث الدولية حول مسألة الهجرة بصفة عامة و هجرة الإطارات أو الكفاءات أو الأدمغة أن الجزائر تحتل الصدارة من حيث العدد و النوعية. حسب تقرير منظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحتل الجزائر أعلى السلم مقارنة بكل الدول العربية التي تعاني نزيف الهجرة، إذ تفتقد خدمات 45 ألف إطار على الأقل يتوزعون عبر القارات الخمس. و يبدو أن 23 بالمائة منهم يغادرون الجزائر سنويا مباشرة بعد إنهاءهم من الدراسة. و يأتي الأطباء و المهندسون و إطارات الإعلام الآلي في المراتب الأولى. ويحدد تقرير المنظمة العالمية للهجرة 3 مراحل عرفتها هجرة العقول الجزائرية، كانت أشدها في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، عندما هاجر ثلث أساتذة الرياضيات البلد، واختاروا وجهات متعددة من الولايات المتحدة وبريطانيا إلى بلجيكا واليابان.

فمن بين الإجراءات المتخذة للحد من هجرة الأدمغة الجزائرية .

- توقيف منح الدراسة في الخارج للطلبة المتفوقين في شهادات البكالوريا مؤقتاً
- وضع قانون يجبر أصحاب المنح على إمضاء تعهد بعودة الطلاب إلى وطنهم وضمن الإفادة من تكوينهم.
- منح تحفيزات للكفاءات المهاجرة في حالة العودة إلى الوطن باتخاذ بعض الإجراءات والخطوات التي تمكنها من الاستفادة من هذه الكفاءات، وذلك بدعوتهم إلى زيارة الوطن، وتقديم النصح والخبرات أثناء ذلك. وتنظيم عقد المؤتمرات والمحاضرات.



الأوبك والسياسة الطاقوية في الجزائر

منظمة الدول المصدرة للبترول OPEC أو OPEP:

سياسة الجزائر الطاقوية

لماذا تعثرت مجهودات تنويع الصادرات الجزائرية وتقليل الاعتماد على النفط كمورد رئيسي لمداخيل

الجزائر ؟

منظمة الدول المصدرة للبترول OPEC أو OPEP:

تستمد المنظمة اسمها من الأحرف الأربعة المكونة للكلمات التالية:

OPEC: organisation of petroleum exportions countries.

OPEP: Organisation des pays exportateurs de pétrole.

أنشأت هذه المنظمة نتيجة لوجود بعض الشركات المتعددة الجنسيات والدول المصنعة على شكل تنظيم مشابه للكارتل التي تسيطر على أسعار البترول وتتحكم فيها حيث كانت هي السبب الأساسي في انخفاض الأسعار في معظم الأحيان مما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة باقتصاديات البلدان الأخرى، وبناء على مبادرة فنزويلا عقد اجتماع في بغداد بين 10 و 14 من شهر ديسمبر 1960 ضم ممثلي إيران، العراق، الكويت، المملكة العربية السعودية وفنزويلا، وتقرر من هذا الاجتماع التاريخي إنشاء منظمة (OPEC) فالهدف الأول لهذه المنظمة كان الإبقاء على أسعار النفط الذي يستغله الكارتل الدولي للنفط خارج حدودها في مستوى مرتفع، وحماية مصالح الدول المنتجة وضمان دخل ثابت لها وتأمين تصدير إلى الدول المستهلكة بطريقة اقتصادية منتظمة، وفوائد مناسبة لرؤوس أموال الشركات المستثمرة في الصناعات البترولية وتنسيق الجهود التي تبذلها البلدان المنتجة لانتزاع حصة أكبر من الأرباح الناتجة عن استغلال ثرواتها الخاصة.¹

حاليا منظمة OPEC تتألف من 12 دولة، وهذا بغض النظر عن قومية أعضائها (دول عربية وأخرى غير عربية)، وأعضائها هم: الجزائر، أنغولا، اندونيسيا، إيران العراق، الكويت، ليبيا، نيجيريا، قطر، العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة وفنزويلا.



وقد ثبتت الأهداف الرئيسية لهذه المنظمة في:

- 1- توحيد السياسات النفطية بين الدول الأعضاء وعمل أفضل الطرق لحماية مصالحهم الفردية والجماعية مع تحسين عائدات للبترول لدول الأعضاء عن طريق تنسيق سياساتها البترولية العامة للاستفادة من هذه الثروة.
- 2- العمل على استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية.
- 3- فرض رقابة على ثرواتها النفطية وعلى عمليات الاستخراج والنقل والأسعار.
- 4- تطوير الخبرات الفنية في مجال الاستغلال والتصنيع.

سياسة الجزائر الطاقوية

1. ركز سياسة الطاقة في الجزائر على 3 عناصر هي: تنمية موارد النفط، وصادراته، وترشيد استهلاك الطاقة.
2. واتجهت الجزائر منذ سنوات لفتح قطاع الطاقة للتنافس من خلال تجريده ودخول القطاع الخاص المحلي والأجنبي إلى الأنشطة النفطية المختلفة، وذلك لتوفير التمويل والاستثمارات والتكنولوجيا المتقدمة واقتحام الأسواق العالمية.
2. الإطار القانوني:
شرعت الجزائر في تهيئة 3 مشروعات كبرى:
 - أولها مشروع قانون جديد للمحروقات لتوسيع إطار الشفافية وعدم التمييز ورفع الاحتكار في مجال النقل وحماية البيئة.
 - وثانيها قانون جديد للكهرباء لتحرير القطاع والتوزيع العمومي للغاز وفتح التنافس .
 - وثالثها قانون التحكم في الطاقة من خلال مجموعة مبادئ لتسيير الطلب واحتياجات الطاقة لاستعمالها الفعال.
3. تطوير هذا القطاع الذي يتمحور أساسا حول تطوير النشاطات الخاصة بصناعة الاستخراج ومشتقات النفط



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

4. تطوير الطاقات من الموارد في مجال المحروقات وترجمتها إلى قدرات في الإنتاج: هذا التطور في مجال الموارد من شأنه السماح بتغطية الاحتياجات الطاقوية للبلاد على المدى الطويل من جهة ومواصلة المساهمة بشكل معتبر في مدا خيل البلاد من التصدير في هذه الفترة الانتقالية نحو اقتصاد أقل تبعية للمحروقات'
5. تطوير إمكانيات وموارد أخرى من الطاقات المتجددة على غرار "الطاقات المتجددة" سيما الطاقة الشمسية التي تتوفر الجزائر "على مخزون معتبر"
6. وضع منشآت قاعدية ملائمة "من أجل" ضمان تلبية طلب داخلي في نمو مطرد على الكهرباء والغاز الطبيعي والوقود"
7. تثمين موارد المحروقات على التراب الوطني سيما منها الغاز الطبيعي الذي يعد عنصرا أساسيا لعملية التصنيع عبر البتر وكيمياء
8. القانون الخاص بالمحروقات ومختلف النصوص والقوانين الرامية إلى ترقية الطاقات المتجددة
9. مواصلة الإصلاحات الهيكلية للاقتصاد الجزائري الذي لا ينبغي أن يظل معتمدا فقط على المحروقات من خلال استغلال جميع الثروات التي تزخر بها البلاد.
10. تخطط الجزائر لمضاعفة صادراتها من الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال، إلى جانب رفع إنتاج الطاقة الأولية.
11. قامت الجزائر منذ السبعينات بتنفيذ برامج لإقامة عدد من مصانع تسييل الغاز الطبيعي وذلك بهدف تسهيل الدخول إلى الأسواق الأوروبية والأمريكية.
12. وتمثل المحروقات المصدر الرئيسي للطاقة في البلاد، ولذا تفضل الدولة اللجوء إلى الاستثمار الخارجي في مجال البحث وتطوير المحروقات بهدف زيادة الاحتياطيات وتحسين نسب الاستخلاص في الأماكن المستغلة .

لماذا تعثرت مجهودات تنويع الصادرات الجزائرية وتقليل الاعتماد على النفط كمورد رئيسي لمداخيل الجزائر ؟

هذا يعود الى أسباب تاريخية محددة هي:

- 1) الانتقال غير المدروس من نظام التسيير الاشتراكي للمؤسسات إلى اقتصاد السوق دون عبور مرحلة انتقالية لتأهيل النسيج الصناعي والفلاحي وكذا نسيج الخدمات . والنتيجة كانت تفكك المؤسسة الصناعية العام 1982 وبالتالي تعثر الاقتصاد الكلي العام 1993.

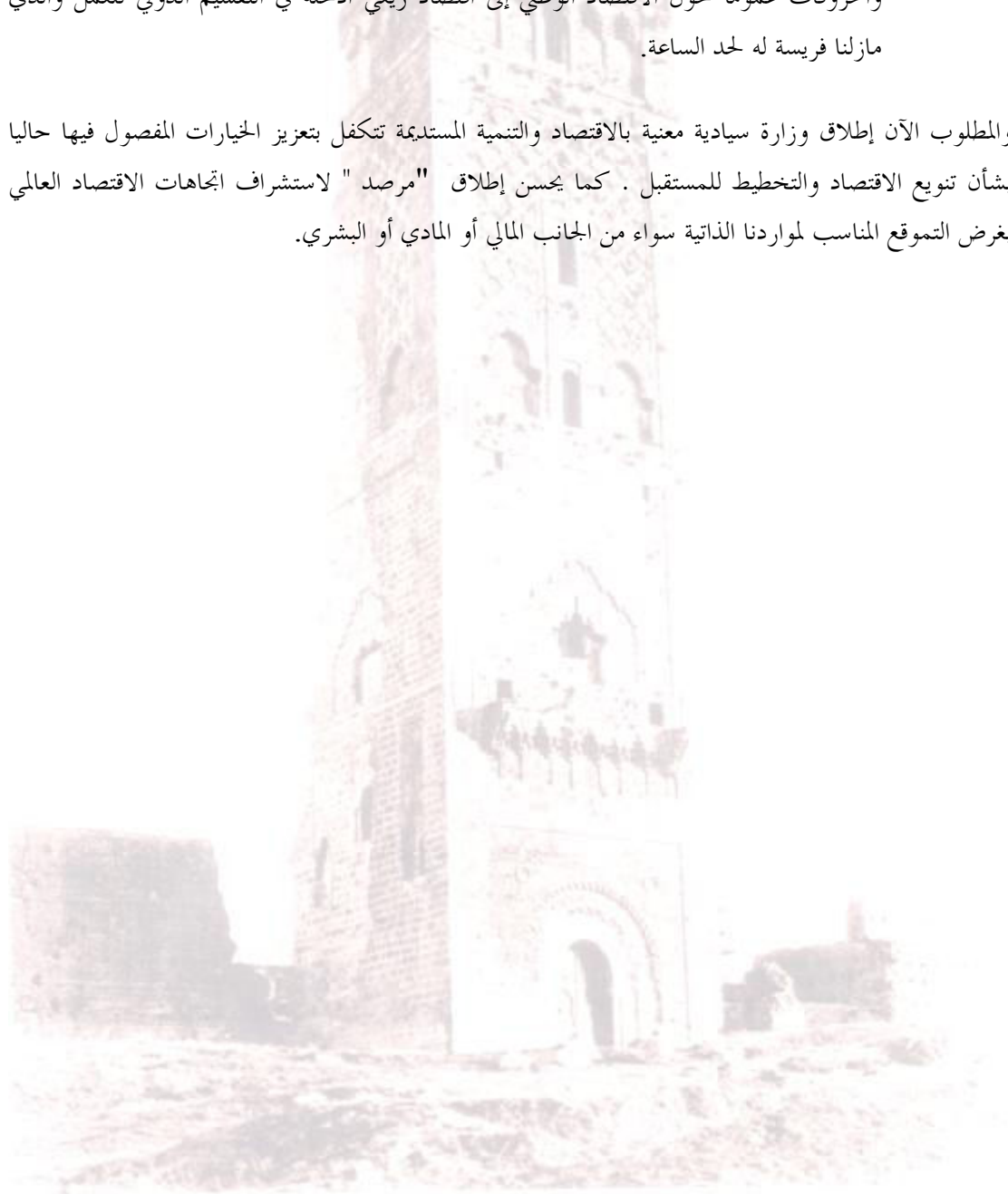


سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

(2) غياب الرؤية الإستراتيجية للاقتصاد الوطني على سلم السياسات الاقتصادية والهياكل السيادية مما أفرغ القرار الاقتصادي من محتواه وأصبح ساحة لتدخل قطاعات متعددة يغلب عليها الطابع الإداري وليس الاستراتيجي.

(3) الأسعار الجيدة للنفط خلال الثمانينات تحت ضغط الطلب الصيني والأمريكي والشركات النفطية المضاربة مما شجع على النمط الاستهلاكي للسكان منذ بداية الثمانينات بدل النمط الإنتاجي للمؤسسات الذي ساد إبان المرحلة الاشتراكية في السبعينات . الاعتماد المفرط على صادرات النفط والمحروقات عموما حول الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد ريعي أدخله في التقسيم الدولي للعمل والذي مازلنا فريسة له لحد الساعة.

والمطلوب الآن إطلاق وزارة سيادية معنية بالاقتصاد والتنمية المستدامة تتكفل بتعزيز الخيارات المفصول فيها حاليا بشأن تنويع الاقتصاد والتخطيط للمستقبل . كما يحسن إطلاق "مرصد " لاستشراف اتجاهات الاقتصاد العالمي بغرض التموّج المناسب لمواردنا الذاتية سواء من الجانب المالي أو المادي أو البشري.





الدرس

5

منتدى الدول المصدرة للغاز GECF

منتدى الدول المصدرة للغاز

لماذا منتدى الدول المصدرة للغاز

منتدى الدول المصدرة للغاز

Gas Exporting Countries Forum منتدى الدول المصدرة للغاز

يمثل أكبر الدول المنتجة والمصدرة للغاز الطبيعي في العالم، وهي قطر وروسيا وإيران ومصر والجزائر وليبيا ونيجيريا وغينيا وفنزويلا وبوليفيا وترينداد وتوباغو.

ويهدف هذا المنتدى في ظل الأهمية المتزايدة التي يكتسبها الغاز الطبيعي ودوره المتنامي كمصدر مهم للطاقة النظيفة على المستوى العالمي، إلى تعزيز التعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة للغاز الطبيعي، بالإضافة إلى وضع الآليات المناسبة لأسواق الغاز العالمية، وتبادل الخبرات والمعلومات ونقل التكنولوجيا للمساهمة في تطوير صناعة الغاز.

لماذا منتدى الدول المصدرة للغاز

1. تأسس هذا المنتدى لحماية مصالح مصدري الغاز أسوة بما تلقاه صناعة الفحم والنفط من حماية ودعم من أطراف متعددة

2. من غير المعقول أن تزداد الفروقات بين أسعار النفط والغاز لصالح الأول بالرغم من المزايا الحرارية والبيئية التي يتمتع بها الثاني

3. انسجاماً مع متطلبات الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث

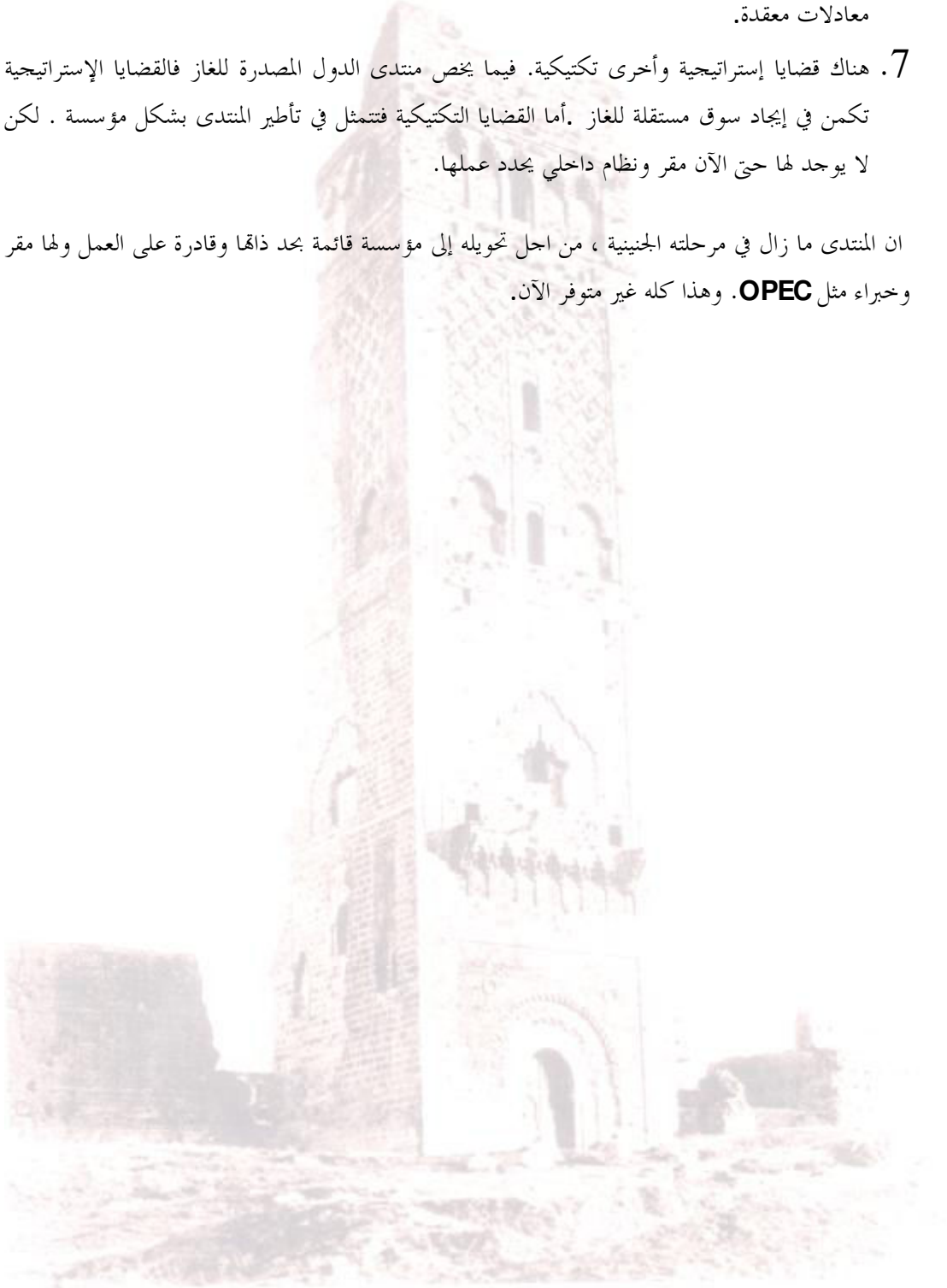
التحديات المتزايدة أمام هذه الصناعة لا تتمثل فقط في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة، بل تمتد لتشمل الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية في الدول المصدرة والمستوردة معاً

4. الغاز الطبيعي يحظى بميزة تفضيلية لكونه أحد أهم مصادر الطاقة النظيفة



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

5. العمل على إصدار قوانين تأخذ بعين الاعتبار المزايا البيئية للغاز
 6. هناك اختلاف جوهري بين **OPEC** ومنتدى الدول المصدرة للغاز فالمهمة الأساسية للدول المنتجة للغاز هي فك ارتباط سوق الغاز بالسوق النفطية. ونحن نعلم أن أسعار الغاز بمرتبطة بأسعار النفط ضمن معادلات معقدة.
 7. هناك قضايا إستراتيجية وأخرى تكتيكية. فيما يخص منتدى الدول المصدرة للغاز فالقضايا الإستراتيجية تكمن في إيجاد سوق مستقلة للغاز. أما القضايا التكتيكية فتتمثل في تأطير المنتدى بشكل مؤسسة . لكن لا يوجد لها حتى الآن مقر ونظام داخلي يحدد عملها.
- ان المنتدى ما زال في مرحلته الجنينية ، من اجل تحويله إلى مؤسسة قائمة بحد ذاتها وقادرة على العمل ولها مقر وخبراء مثل **OPEC**. وهذا كله غير متوفر الآن.





الطاقة المتجددة

الدرس

6

مفهوم الطاقة المتجددة ومصادرها :

مصادر الطاقة المتجددة

أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة:

خلاصة

1. مفهوم الطاقة المتجددة ومصادرها :

هي الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية التي تتجدد أو التي لا يمكن إن تنفذ (الطاقة المستدامة). ومصادر الطاقة المتجددة، تختلف جوهريا عن الوقود الأحفوري من بترول وفحم والغاز الطبيعي، أو الوقود النووي الذي يستخدم في المفاعلات النووية .ولا تنشأ عن الطاقة المتجددة في العادة مخلفات كثاني أكسيد الكربون أو غازات ضارة أو تعمل على زيادة الانحباس الحراري كما يحدث عند احتراق الوقود الأحفوري أو المخلفات الذرية الضارة الناتجة من مفاعلات القوى النووية.

تتميز مصادر الطاقة المتجددة بقابلية استغلالها المستمر دون أن يؤدي ذلك إلى استنفاد منابعها، فالطاقة المتجددة هي تلك التي نحصل عليها من خلال تيارات الطاقة التي يتكرر وجودها في الطبيعة على نحو تلقائي ودوري .

2. مصادر الطاقة المتجددة

• الطاقة الشمسية :

إن استخدام الشمس كمصدر للطاقة هو من بين المصادر البديلة للنفط التي تعقد عليها الآمال المستقبلية لكونها طاقة نظيفة لتنضب، لذلك نجد دولا عديدة تهتم بتطوير هذا المصدر وتضعه هدفا تسعى لتحقيقه .وتستخدم الطاقة الشمسية حاليا في تسخين المياه المنزلية وبرك السباحة والتدفئة والتبريد كما يجري في أوروبا وأمريكا وإسرائيل، أما في دول العالم الثالث فتستعمل لتحريك مضخات المياه في المناطق الصحراوية الجافة. وتجري الآن محاولات جادة لاستعمال هذه الطاقة مستقبلا في تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بشكل واسع.

• الطاقة (الهوائية) طاقة الرياح :



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الطاقة الهوائية هي الطاقة المستمدة من حركة الهواء والرياح، واستخدمت طاقة الرياح منذ أقدم العصور، سواء في تسيير السفن الشراعية، وإدارة طواحين الهواء لطحن الحبوب، أو رفع المياه من الآبار، وتستخدم وحدات الرياح في تحويل طاقة الرياح إلى طاقة ميكانيكية تستخدم مباشرة أو يتم تحويلها إلى طاقة كهربائية من خلال مولدات، وقد بدأت الاستفادة من طاقة الرياح في مصر حديثاً على شكل وحدات صغيرة لرفع المياه الجوفية على السواحل الشمالية.

ويرتبط اليوم مفهوم هذه الطاقة باستعمالها في توليد الكهرباء بواسطة "طواحين هوائية" ومحطات توليد تنشأ في مكان معين ويتم تغذية المناطق المحتاجة عبر الأسلاك الكهربائية وبالإمكان حسب تقديرات منظمة المقياس العالمية توليد 20 مليون ميغاواط من هذا المصدر على نطاق عالمي، وهو أضعاف قدرة الطاقة المائية .

• طاقة الكتلة الحيوية:

إن طاقة الكتلة الحيوية أو كما تسمى أحياناً الطاقة الحيوية هي في الأساس مادة عضوية مثل الخشب والمحاصيل الزراعية والمخلفات الحيوانية، وهذه الطاقة هي طاقة متجددة، لأنها تحول طاقة الشمس إلى طاقة مخزنة في النباتات عن طريق عملية التمثيل الضوئي، فطالما هناك نباتات خضراء فهناك طاقة شمسية مخزنة فيها، وبالتالي لدينا طاقة الكتلة الحيوية التي تستطيع الحصول عليها بطرق مختلفة من هذه النباتات.

أما مصادر الكتلة الحيوية في الوقت الحاضر فهي : مخلفات الغابات والمخلفات الزراعية، استغلال قطع (أخشاب الغابات بشكل مدروس، فضلات المدن، المحاصيل التي تزرع خصيصاً لغاية الحصول على الطاقة منها.

• طاقة الحرارة الجوفية :

الحرارة الجوفية هي طاقات حرارية دفينة في أعماق الأرض وموجودة بشكل مخزون من المياه الساخنة أو البخار والصخور الحارة، لكن الحرارة المستغلة حالياً عن طريق الوسائل التقنية المتوفرة، هي المياه الساخنة والبخار الحار، بينما حقول الصخور الحارة مازالت قيد الدرس والبحث والتطوير . وحتى الآن، ليس هناك دراسات شاملة حول حجم ومدى إمكان استغلال هذه الموارد، إذ أن نسبة استخدامها لا تزال ضئيلة، وتبقى زيادة مساهمة هذا المصدر في تلبية احتياجات الإنسان رهناً بالتطورات التكنولوجية وأعمال البحث والتنقيب التي ستجري مستقبلاً، وتستعمل هذه الطاقات لتوليد الكهرباء، كما يمكن استعمالها في مجالات أخرى كالتدفئة المركزية والاستخدامات الزراعية والصناعية والأغراض الطبية، وتخفيف المحاصيل في صناعة الورق والنسيج، وتستخدم الينابيع الساخنة في الجزائر لأغراض طبية وسياحية.

• الطاقة المائية :

يعود تاريخ الاعتماد على المياه كمصدر للطاقة إلى ما قبل اكتشاف الطاقة البخارية في القرن الثامن عشر حتى ذلك الوقت، كان الإنسان يستخدم مياه الأنهار في تشغيل بعض النواعير التي كانت تستعمل لإدارة مطاحن الدقيق وآلات النسيج ونشر الأخشاب، أما اليوم، وبعد أن دخل الإنسان عصر الكهرباء، بدأ استعمال المياه لتوليد الطاقة الكهربائية كما نشهد في دول عديدة مثل النرويج والسويد وكندا والبرازيل، ومن أجل هذه الغاية، تقام محطات توليد الطاقة على مساقط الأنهار، وتبنى السدود والبحيرات الاصطناعية لتوفير كميات كبيرة من الماء تضمن تشغيل هذه



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

المخططات بصورة دائمة .وتشير التوقعات المستقبلية لهذا المصدر من الطاقة إلى زيادة تقدر بخمسة أضعاف الطاقة الحالية بحلول عام 2020.

3. أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة:

إن من أهم التأثيرات البيئية المرتبطة باستخدامات الطاقة التقليدية ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري التي ارتبطت بظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض نتيجة لزيادة تركيز بعض الغازات في الغلاف الجوي وأهمها غاز ثاني أكسيد الكربون.وعلى العكس من ذلك،فلاستخدام الطاقة المتجددة أثر معروف في حماية البيئة نتيجة لما تحققه من خفض انبعاث تلك الغازات ومنه التلوث البيئي .

خلاصة

للطاقة المتجددة أهمية بالغة في حماية البيئة، باعتبارها طاقة نظيفة غير ملوثة، كما يتم التوسع في استخدامها، وبالتالي التقليل من استخدام مصادر الطاقة التقليدية المعروفة بأثرها السيئ على البيئة بالنظر لما تخلفه من تلوث خاصة وأن كلفة توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة آخذة في النقصان، ومنه إمكانية تحقيق التنمية المستدامة.





البيئة و المحيط

مفهوم البيئة ومشاكلها:

مشاكل البيئة

كرونولوجيا العلاقة بين البيئة والتنمية

1. مفهوم البيئة ومشاكلها:

البيئة كلمة مأخوذة من المصطلح اليوناني « OIKOS » والذي يعني بيت أو منزل وكثيراً ما يحدث الخلط بين علم البيئة « Ecologie » والبيئة المحيطة أو ما تسمى أحياناً بعلم البيئة الإنساني « Environnement » ذلك أن علم البيئة (الايكولوجي) يشمل دراسة كل الكائنات أينما تعيش بينما يقتصر علم البيئة الإنسانية على دراسة علاقة الإنسان الطبيعية دون سواها

يمكن تعريف البيئة "الغلاف المحيط بكوكب الكرة الأرضية ومكونات التربة وطبقة الأوزون، البيئة هي الأكسجين الذي نتنفسه لنعيش، هي الأرض التي نزرعها للأمن الغذائي، هي مصدر المياه أساس الحياة هي المعادن التي نحتاجها للصنع، هي مصدر مواد البناء والحراريات والغازات والكيماويات، البيئة هي الموازن بين الإنسان والحيوان والنبات".

أصبح العالم بعد إقرار المؤتمر الدولي الأول حول البيئة الذي انعقد بستوكهولم سنة 1972 شعاراً "أرض واحدة"، مقتنعا تمام الاقتناع بأهمية معالجة المشاكل البيئية، والتي يتم تناولها فيما يلي.

2. مشاكل البيئة

1. **التلوث البيئي**: ويشمل تلوث الهواء، الماء والغذاء، ووجاء في الأحكام العامة لقانون البيئة "تلوث البيئة يعني أي تغيير في خواص البيئة مما قد يؤدي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الإضرار بالكائنات الحية أو المنشآت يؤثر على ممارسة الإنسان لحياته الطبيعية."

2. **استنزاف الموارد الطبيعية**: استنزاف الموارد الطبيعية أحد العوامل المؤثرة على البيئة حيث أدى الاستخدام الزائد للتكنولوجيا إلى حدوث ضغوط هائلة على البيئة وأدى إلى تدمير جزء كبير من رأس المال الطبيعي (المادي والبيولوجي (للإنسان، وأثر على النظام الإيكولوجي تأثيراً سلبياً، ومثل التطور التكنولوجي خطراً على البيئة لاستنزاف الموارد الطبيعية ودمار بعضها، وتمثل هذا الاستنزاف عموماً فيما يلي: إزالة الأشجار تسبب في التصحر، انجراف التربة، انقراض بعض الحيوانات البرية والبحرية بالإضافة إلى نفاذ بعض موارد الطاقة كالبترو.



3. الإنسان ودوره في البيئة

يعتبر الإنسان أهم عامر حيوي في إحداث التغير البيئي والإخلال الطبيعي البيولوجي، فمنذ وجوده وهو يتعامل مع مكونات البيئة، وكلما توالى الأعوام ازداد تحكماً وسلطاناً في البيئة، وخاصة بعد أن يسر له التقدم العلمي والتكنولوجي مزيداً من فرص إحداث التغير في البيئة وفقاً لازدياد حاجته إلى الغذاء والكساء.

وهكذا قطع الإنسان أشجار الغابات وحول أرضها إلى مزارع ومصانع ومساكن، وأفرط في استهلاك المراعي بالرعي المكثف، ولجأ إلى استخدام الأسمدة الكيميائية والمبيدات بمختلف أنواعها، وهذه كلها عوامل فعالة في الإخلال بتوازن النظم البيئية، ينعكس أثرها في نهاية المطاف على حياة الإنسان .

4. أثر التصنيع والتكنولوجيا الحديثة على البيئة

إن للتصنيع والتكنولوجيا الحديثة آثاراً سيئة في البيئة، فانطلاق الأبخرة والغازات وإلقاء النفايات أدى إلى اضطراب السلاسل الغذائية، وانعكس ذلك على الإنسان الذي أفسدت الصناعة بيئته وجعلتها في بعض الأحيان غير ملائمة لحياته كما يتضح مما يلي:

- تلويث المحيط المائي
- تلوث الجو
- تلوث التربة

5. كروولوجيا العلاقة بين البيئة والتنمية

v هناك علاقة وثيقة بين التنمية و البيئة فالأولى تقوم على موارد الثانية ولا يمكن أن تقوم التنمية دون الموارد البيئية وبالتالي فإن الإخلال بالموارد من حيث إفسادها سيكون له انعكاساته السلبية على العملية التنموية و الإخلال بأهدافها كما أن شحه لموارد و تناقصها سيؤثر أيضاً على التنمية من حيث مستواها و تحقيق أهدافها حيث انه لا يمكن أن تقوم التنمية على موارد بيئية متعددة كما إن الأضرار بالبيئة و



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

مواردها يضر بالاحتياجات البشرية، و عليه ينبغي على التنمية أن تقوم أساس وضع الاعتبار للبيئة وان ينظر إلى البيئة و التنمية باعتبارها متلازمين فالتنمية لن تحقق أهدافها دون الأخذ بسياسات بيئية سليمة.

V إن الصراع بين البيئة و التنمية الذي ظهر في مطلع ستينات القرن العشرين أسهم بشكل أو بآخر في تأخير الاهتمام بالبيئة و إدراك أهمية البيئة في التنمية وذلك لأن المطالبة بحماية البيئة كرد فعل للكوارث البيئية التي شهدتها العالم من جراء النشاطات الصناعية و التكنولوجية و بالتالي ظهرت هذه المطالبة بأنها تقف موقفا معارضا من التقدم العلمي و التكنولوجي.

V إن ظهور الحركات المطالبة بحماية البيئة في مطلع ستينات القرن العشرين كرد فعل لما أنتجته الصناعة من تدهور في البيئة يعتبر بمثابة القلق على البيئة من الأخطار المصرة بها وهو قلق لم يكن جديداً على الإنسان حيث أن قلقه على البيئة بسبب تدهورها بفعل التعامل مع مواردها هو قلق قديم يمتد إلى العصور التي انتقل فيها الإنسان حياة الزراعة ولعل ظهور الكثير من الأعراف و التقاليد في المجتمعات الزراعية التي تهدف إلى تنظيم عملية جني المحاصيل و التخطيط وحتى نوعية المواشي التي يتم ذبحها وغيرها من العادات و التقاليد التي لا يزال بعضها موجود حتى الآن كل ذلك يدل اهتمام الإنسان المبكر بحماية البيئة و مواردها ولعل ذلك ما جعل الصينيين القدماء يقومون بتعيين مفتشين لضمان عدم تدهور الأرض الزراعية نتيجة لسوء الاستخدام.

V إن العلاقة بين الإنسان والبيئة هي علاقة فطرية وأزلية طالما و أن البيئة هي الإطار الذي يحصل الإنسان منه على مقومات حياته إذ انه اتجه لتلبية هذه الاحتياجات من الموارد البيئية و أنظمتها وقد تصاعدت هذه العلاقة في تلبية الاحتياجات خلال العصور البشرية المختلفة وهي العلاقة الفطرية التي كان فيها الإنسان يراجعها بشكل عفوي و فطري إلا أن ثمة تعامل عشوائي و إضرار أخرى قد تعرضت لها البيئة في عصور لاحقه وهو عصر الثورة الصناعية التي بدأت مع اختراع **جيمس واط** للآلة البخارية في العام **1763م** حيث ظهرت العديد من الكوارث البيئية .

V لقد أدت مثل هذه الكوارث إلى النهوض بالوعي البيئي ومشكلاته وتوالت الاحتجاجات و المؤلفات التي تحذر من أخطار التلوث البيئي على البيئة و الكائنات و تصاحب ذلك بظهور الحركات المطالبة بحماية البيئة .

V ولأن التنموين قد حققوا انتصارات من جراء الثورة الصناعية دون وضع اعتبار للبيئة و مواردها فان ذلك كان وراء رفضهم للمطالب التي كان أنصار البيئة يطالبون بها خاصة فيما يتعلق بالتلوث و تقييم الأثر البيئي ، حيث اعتبر الصناعيين و التنموين مسألة التحكم في التلوث و إعادة النظر في المنشآت الصناعية مسألة مكلفه أي أن إعادة ملامة و تجديد المنشآت و التجهيزات القائمة هو أمر باهظ التكاليف .



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

وعلى هذا النحو استمر الصراع بين البيئة و التنمية أي ذلك الاستنزاف و الأضرار بالبيئة من اجل التنمية وذلك الخلاف بين أنصار البيئة و التنموين واستمرت النتائج و المتربات بظهور كوارث و مشكلات أكثر خطورة مما دفع الأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر التنمية البشرية كان ذلك في العام 1972 في مدينة ستوكهولم السويدية و الذي أنتج الإعلان عن إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة حتى أصدر مجموعة من خبراء الأمم المتحدة في أواخر السبعينات من القرن الماضي تقرير مستقبلنا المشترك الذي خرج بمفهوم التنمية المستدامة والتي هي موضوع بحثنا في الدرس التالي





التلوث وحماية البيئة

تعريف التلوث البيئي

الأسباب التي تؤدي إلى التلوث البيئي

وسائل حماية البيئة

(1) تعريف التلوث البيئي

يعرف التلوث البيئي بأنه التغيرات غير المرغوبة فيها يحيط بالإنسان كلياً أو جزئياً كنتيجة للأنشطة الإنسان من خلال حدوث تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة تغير من المكونات الطبيعية و الكيميائية و البيولوجية للبيئة مما قد يؤثر على الإنسان و نوعية الحياة التي يعيشها.

(2) الأسباب التي تؤدي إلى التلوث البيئي

1. بفعل الغازات و الحمم التي تقذفها البراكين و الأتربة التي تعبرها الرياح و العواصف الرملية...
2. كثرة الغازات و المياه القذرة و الفضلات الخطيرة نتيجة السياسة التصنيعية المفرطة
3. تركز معظم الصناعات على المدن مما نتج عنها كثرة الغازات مثل أكسيد الكبريت، الكربون، الغاز و الدخان...
4. الاستعمال الغير منظم للمبيدات الكيماوية
5. مياه الصرف الصحي للمدن غير المعالجة.
6. الضباب الصناعي و الضجيج الصناعي...
7. زيادة الاستخدام المفرط في وسائل النقل المختلفة من السيارات و درجات بخارية و طائرات و قطارات و بواخر...
8. الإشعاعات و التجارب النووية
9. كثرة الحروب...
10. الفضلات المنزلية الكثيرة

(3) وسائل حماية البيئة

تتطلب عملية حماية البيئة مجهودات وطنية و مجهودات دولية فالجهودات المحلية هي جزء لا يتجزأ من الجهود الدولية لحماية البيئة.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- فالأمم المتحدة و الدول و مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بالبيئة (مطالبة اليوم بوضع السياسات التي تساهم في الحد من التلوث بمختلف أنواعه و ذلك عن طريق ما يلي:
- ضرورة نشر الثقافة المحافظة على البيئة البشرية و الطبيعية بحيث تعي البشرية خطورة التلوث البيئي على الإنسان و الأرض...
- ضرورة احترام القوانين و السنن التي سنها الله في الكون، لأن محاولة محوها أو تحريفها يسئ بالبيئة و الإنسان.
- ضرورة الاحتراز و اتخاذ جميع التدابير للوقوف أمام المشاريع و الفعاليات التي تساهم في إنتاج التلوث.
- ضرورة إصدار قوانين دولية ملزمة لجميع الدول لحماية البيئة، و معاقبة كل من يقوم بتخريبها.
- ضرورة إيجاد توصيلات لنقل المياه الملوثة من أماكن تواجدتها إلى المنخفضات، فتأسيس الأنابيب لهذا الغرض، لا يقل أهمية عن تأسيس أنابيب النفط.
- الإكثار من حملات التشجير التي لا تحتاج إلى سقي، لتكون مصدات طبيعية للهواء المشبع بالتلوث البيئي.
- تشجيع الحملات المدنية في المدن من اجل النظافة و تنظيف الشوارع و الأحياء.
- منع تصريف المياه الحارة الناتجة عن المفاعلات النووية أو مراكز النحلية أو توليد الطاقة إلى الأنهار و البحار.
- ضرورة اعتماد إجراءات مادية و معنوية وإنسانية لحماية البيئة و محاربة التلوث مثل الجباية البيئية.
- إن تسعى مؤسسات حماية البيئة إلى الحد من نسبة التلوث البيئي إلى القدر الطبيعي الذي لا يضر بصحة الإنسان، و ذلك بضبط مصادر التلوث، مثل إنشاء أجهزة لتنقية الهواء من الغازات و الجسيمات خصوصا في الأماكن العامة كالمستشفيات و المدارس و الدوائر الرسمية.
- العمل على تطوير تقنية السيارات حتى لا تتسبب في تلوث الهواء و استخدام بدائل أقل تلوثا من البترين المستعمل في السيارات، و استخدام المصادر الجديدة للطاقة كالمصادر التي تعتمد على الهيدروجين أو على الطاقة الشمسية...
- إعداد دراسات خاصة حول البيئة و إنشاء مختبرات علمية لهذا الغرض.
- و بالتالي حاولت الدول اتخاذ مجموعة من الإجراءات و الأدوات السياسية لحماية البيئة منها على سبيل المثال و لا الحصر.

أ-الوسائل القانونية:

تعتبر أهم و أكثر الوسائل حماية للبيئة و انتشارا و قبولا في غالبية دول العالم، هذه الوسائل تحد من التلوث الناتج عن أنشطة الإنسان في مختلف أنواع التلوث ، باعتبار أن القانون يكفل حماية متميزة للبيئة.

فنظام العقوبات مثلا يهدف إلى تفعيل الأهداف النوعية البيئية التي ترصدها السلطات العمومية.

الوسائل القانونية لحماية البيئة في الجزائر



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

المشرع الجزائري قام بإصدار القوانين المنظمة لمختلف الأنشطة الصناعية والزراعية والعمرانية والخدمية وغيرها من الأنشطة التي يمكن أن يترتب عليها تلوث للبيئة، وسن اللوائح التنظيمية المنفذة لها، معتمدا في ذلك على جملة من الوسائل القانونية التي من خلالها يمكن تفعيل هذه القوانين على أرض الواقع وبالتالي ضمان رقابة فعالة لحماية البيئة، وتمثل هذه الوسائل فيما يلي:

- الحضر والنهي.
- الإلزام.
- الترخيص المسبق.
- الإبلاغ.
- دراسة مدى التأثير.

ب -الأدوات الاقتصادية والتجارية:

منذ ندوة ريو يعتبر تطبيق الأدوات الاقتصادية على الصعيد الدولي اتجاها جديدا لإستراتيجيات الحماية الدولية للبيئة، فظهر اتجاها من ناحية اللجوء في إطار الاتفاقيات المتعددة كالأطراف حول البيئة، إلى استعمال أدوات السياسة التجارية، ومن ناحية أخرى اللجوء في إطار يتم التفاوض عليه، إلى تطبيق أدوات مثل الرسوم و الإعتمادات و أسواق الحق في الإنبعاثات لتحقيق أهداف الاتفاقية المتعددة الأطراف حول البيئة.

ج -وسائل الحماية البيئية:

من خلال فرض الرسوم والضرائب من اجل حماية البيئة و مقاومة الاحتباس الحراري



التصحّر في الجزائر



مقدمة

تعريف التصحر

تعريف الانجراف

مكافحة التصحر

أهم طرق الحماية من التصحر في الجزائر

من أهم إنجازات الجزائر

مقدمة

تعد ظاهرة التصحر من المشاكل الهامة وذات الآثار السلبية لعدد كبير من دول العالم، وخاصة تلك الواقعة تحت ظروف مناخية جافة أو شبه جافة أو حتى شبه رطبة. وظهرت أهمية هذه المشكلة مؤخراً، خاصة في العقدين الأخيرين، بشكل كبير، وذلك للتأثير السلبي التي خلفته على كافة الأصعدة، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

على الرغم من قدم ظاهرة التصحر، لكن في الفترة الأخيرة تسارعت وتفاقمت إلى الحد التي أصبحت معه تهدد مساحات كبيرة جداً وأعداد هائلة من البشر بالجوع والتشرد والقحل. والتصحر حسب التعريف الحديث والمعتمد من قبل UNCCD هو: "تدهور الأراضي في المناطق الجافة وشبه الجافة، وشبه الرطبة، الناتجة عن عوامل مختلفة، منها التغيرات المناخية والنشاطات البشرية".

1) تعريف التصحر

يقصد به زحف الرمال من الجنوب إلى الشمال فتصبح تلك الأراضي مناطق رملية غير صالحة.

يُعدّ التصحر من أخطر المشكلات التي تواجه العالم بصفة عامة، والقارة الأفريقية بصفة خاصة؛ ولذلك خصّصت الأمم المتحدة اليوم العالمي ضد التصحر والجفاف في السابع عشر من يونيو من كل عام. ولعل استعراض بعض الأرقام والإحصائيات يكون كفيلاً بإلقاء الضوء على فداحة المشكلة:

- على الصعيد العالمي، يتعرض حوالي 30% من سطح الأرض لخطر التصحر مؤثراً على حياة بليون شخص في العالم.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- أما ثلث الأراضي الجافة في العالم قد فقدت بالفعل أكثر من 25% من قدرتها الإنتاجية.
- كل عام يفقد العالم 10 ملايين هكتار من الأراضي للتصحّر.
- يكلف التصحر العالم 42 بليون دولار سنوياً، في حين تقدر الأمم المتحدة أن التكاليف العالمية من أجل الأنشطة المضادة للتصحّر من وقاية وإصلاح وإعادة تأهيل للأراضي لن تتكلف سوى نصف هذا المبلغ (ما بين 10 - 22.4 بليون دولار سنوياً)

(2) تعريف الانجراف

يقصد به انتقال التربة العلوية من المنحدرات إلى المناطق المنخفضة كالأودية بسبب الأمطار الجافة، بالإضافة إلى العامل البشري كالرعي وحرق الغابات.

(3) مكافحة التصحر

لقد ذكرنا سابقاً، أن ظاهرة التصحر قديمة قدم التاريخ، وتفاقمها في العقود الأخيرة من القرن الماضي كان بسبب غياب التوازن البيئي الطبيعي بين عناصر البيئة المختلفة. وذلك نتيجة للاستثمار الجائر وغير المرشد للموارد الطبيعية حتى وصلت الأمور إلى مرحلة الخطر، وفي بعض الأحيان تجاوزتها. أمام هذا الواقع، كان لابد من أن تدرك الجهات المعنية خطورة الموقف والقيام باتخاذ الإجراءات والوسائل الكفيلة بالحد من هذه الظاهرة والوصول في مرحلة متقدمة إلى إيقافها، مع إيلاء المناطق التي تدهورت الأهمية الكافية لإعادة تأهيلها.

بطبيعة الحال لم تنشأ ظاهرة التصحر دفعة واحدة، بل كان ظهورها بهذا الحجم نتيجة لتراكمات التعامل غير المناسب مع الموارد الطبيعية خلال فترة طويلة من الزمن وبالتالي فإن معالجة هذه المشكلة يحتاج إلى وقت طويل، ولا توجد حلول سريعة لها، لكن يجب البدء باتخاذ الإجراءات الأولية التي تحد من تسارع هذه الظاهرة، ومن ثم وضع الخطط اللازمة لمكافحتها على المدى البعيد. ومن المبادئ الأساسية التي يمكن الاسترشاد بها لوضع خطط عمل لمكافحة التصحر، وذلك حسب المؤتمرات الدولية المعنية بذلك :

- (1) استخدام المعارف العلمية المتاحة وتطبيقها، خاصة في تنفيذ الإجراءات الإصلاحية العاجلة لمقاومة التصحر، وتوعية الناس والمجتمعات المتأثرة بالتصحّر.
- (2) التعاون مع كافة الجهات المعنية بذلك، على الصعيد المحلي، القطري، الإقليمي والدولي.
- (3) تحسين وترشيد استخدام الموارد الطبيعية بما يضمن استدامتها و مردودية مناسبة آخذين بعين الاعتبار إمكانات وقوع فترات جفاف في بعض المناطق أكثر من المعتاد عليها.
- (4) القيام بإجراءات متكاملة لاستخدام الأراضي، بحيث تضمن إعادة تأهيل الغطاء النباتي، وخاصة للمناطق الهامشية، مع الاستفادة بشكل خاص من الأنواع النباتية المتأقلمة مع البيئة.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- 5) يجب أن تكون خطة عمل مكافحة التصحر، عبارة عن برنامج عمل لمعالجة مشكلة التصحر من كافة جوانبها.
- 6) يفترض أن تهدف الإجراءات المتخذة إلى تحسين ظروف معيشة السكان المحليين المتأثرين بالتصحر، وإيجاد الوسائل البديلة التي تضمن عدم لجوء هؤلاء السكان إلى تأمين حاجاتها بطرق تساهم في عملية التصحر.
- 7) على الجهات المعنية بهذا الشأن إصدار القوانين الخاصة بحماية الموارد الطبيعية بأنواعها المختلفة، وتطبيق هذه القوانين بشكل فعال وجاد.
- 8) اعتبار السكان المحليين جزء هام من مشروع مكافحة التصحر، وتوعيتهم وإشراكهم في هذا المشروع منذ البداية، وتكوين الاستعداد عندهم للعمل في المشروع والدفاع عنه، لأنه من المعروف أنهم هم الهدف النهائي لمكافحة التصحر، وذلك من أجل تحسين ظروفهم المعيشية، هذا يرتب على الجهات العاملة في مكافحة التصحر تأمين حاجات تلك المجتمعات بالشكل المناسب والذي يضمن عدم عودتهم إلى الاستغلال الجائر أحياناً لبعض الموارد الطبيعية.

أهم طرق الحماية من التصحر في الجزائر

1. التشجير المكثف أي غرس الأشجار بشكل متقارب كي تشكل سداً ضد زحف الرمال.
2. إقامة مدرجات على شكل حواجز صخرية مدعمة بسياج.
3. توسيع مشاريع الري بإقامة السدود وقنوات صرف المياه.
4. تنظيم الرعي وصيانة الغابات من الحرائق والتلف، بهدف المحافظة على الغطاء النباتي وعدم انزلاق التربة.

من أهم إنجازات الجزائر

- **السد الأخضر:** وهو عبارة عن حزام من الأشجار لإيقاف زحف الرمال ومحاربة التصحر وهو يمتد من الحدود الغربية إلى الحدود الشرقية على طول: يقدر بـ 1500 كلم وعرضه يتراوح بين 20 و 40 كم وهو من إنجاز شباب الخدمة الوطنية.



الجفاف



تعريف الجفاف

الجفاف هو حالة انعدام المطر خلال مدة من الزمن أو انحباس الماء عن الأرض زمنا طويلا مما يؤدي إلى عجز في الموارد المائية للبلاد، والذي يمس مجالا جغرافيا واسعا طويلة مدة من الزمن

أثار الجفاف

من الممكن أن يكون للجفاف تأثير كبير على كل من النظام البيئي والزراعة في المنطقة المتضررة. وعلى الرغم من أن فترات الجفاف قد تستمر لسنوات عديدة، فإن فترة قصيرة من الجفاف الشديد كفيلة بإلحاق أضرار هائلة وإنزال خسائر بـ الاقتصاد المحلي. وهذه الظاهرة العالمية تأثير واسع النطاق في مجال الزراعة

ومن المعروف أيضاً أنه لطالما كانت فترات الجفاف الطويلة الدافع الرئيسي للهجرة الجماعية ؛ فهي تلعب دوراً رئيسياً في حدوث عدد من الهجرات المستمرة والكوارث الإنسانية الأخرى في منطقتي القرن الأفريقي والساحل الأفريقي

استراتيجيات التخفيف من آثار الجفاف

- تحلية مياه البحار لاستخدامها في الري أو في الأغراض الاستهلاكية.
- رصد الجفاف من الممكن أن تساعد الملاحظة المستمرة لمستويات سقوط الأمطار ومقارنة ذلك بمستويات الاستخدام الحالية للمياه في الحماية من الجفاف الناتج من فعل الإنسان
- استخدام الأراضي يمكن أن تساعد الدورة الزراعية المخطط لها بشكل جيد في تقليل تعرية التربة كما أنها تتيح الفرصة أمام المزارعين لزراعة محاصيل أقل استهلاكاً للمياه في السنوات الأكثر جفافاً.
- المياه المعالجة يُقصد بها مياه الصرف المتخلقة عن الأنشطة الصناعية (مياه الصرف الصحي) التي تمت معالجتها وتنقيتها.
- شق قنوات صناعية بناء قنوات أو إعادة توجيه الأنهار كمحاولات واسعة النطاق لـ الأراضي في المناطق المعرضة للجفاف.
- القيود المفروضة على استهلاك المياه حيث يمكن ترشيد استهلاك المياه.



الدرس

11

التغيرات المناخية والاحتباس الحراري

مقدمة

ما هو التغير المناخي؟

كيف يتغير المناخ بسببنا

نتائج التغيرات المناخية

أسباب التغيرات المناخية

التغيرات المناخية والأمن الدولي

تغير المناخ وتأثيره على التنمية المستدامة

الحلول الممكنة لظواهر التغير المناخي

خلاصة

مقدمة

لقد أسهمت الثورة الصناعية بما حملته من تقدم صناعي و تطور تقني كبير في إحداث الاختلال في النظام البيئي .
و مما لاشك أن ظاهرة التغير المناخي أضحت احد القضايا المطروحة دائما على الأجندة العالمية في ظل ما يمكن أن
يترتب عليها من تغيرات خطيرة تهدد مستقبل الإنسان على كوكب الأرض .

(1) ما هو التغير المناخي؟

التغير المناخي هو اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والمتساقطات التي تميز كل
منطقة على الأرض .

كما هي عبارة عن تغير ملحوظ في العوامل المميزة لمناخ منطقة معينة مثل درجات الحرارة ومعدلات هطول
الأمطار مقارنة بالمعدلات المرجعية والسائدة التي ميزت هذا المناخ خلال فترة زمنية .

(2) الاحتباس الحراري

الاحتباس الحراري هو ظاهرة إرتفاع درجة الحرارة في بيئة ما نتيجة تغيير في سيلان الطاقة الحرارية من البيئة و إليها.
و عادة ما يطلق هذا الإسم على ظاهرة إرتفاع درجات حرارة الأرض في معدلها



(3) كيف يتغير المناخ بسببنا

- احتراق الوقود الاحفوري على أنواعه يؤدي إلى إطلاق غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو ،وهو غاز يساهم في رفع حرارة الأرض.
- انبعاث غازات الدفيئة التي تساهم بفعالية في هذا الارتفاع

(4) نتائج التغيرات المناخية

- ينتج عن ذلك تزايد كوارث الجفاف والفيضانات، التي قد تؤدي إلى إغراق آلاف الجزر المأهولة بالسكان.
- بالإضافة إلى تفاقم الجوع في أفريقيا، فضلاً عن انقراض العديد من الأنواع النباتية والحيوانية المهددة.
- كما يتوقع أن تذوب الأنهار الجليدية في منطقة جبال "الهمالايا"، وهي أعلى سلسلة جبال في العالم مما سيكون له تأثيرات على مئات الملايين من البشر. وكذلك ذوبان القطب المتجمد
- قد تحقق البلدان الصناعية مكاسب في إنتاجيتها الزراعية على المدى القصير على حساب الدول الفقيرة
- يحتمل أن يتعرض ملايين من البشر للجوع، بسبب الأضرار التي تلحق بالزراعة وموارد المياه. ولا سيما تأثيره على الأمن الغذائي العالمي.
- ارتفاع درجات الحرارة، وتدنّي رطوبة التربة، ازدياد التبخر، والتحوّلات في أنماط سقوط الأمطار من حيث التوزيع الزمني والجغرافي، والتقلّب السنوي والموسمي الشديد للظواهر الجوية، وازدياد موجات الجفاف والفيضانات، وتقلّص الغطاء الثلجي على المرتفعات.
- ارتفاع منسوب سطح البحر وتداخله في الخزانات الجوفية الساحلية للمياه العذبة، كذلك يُتَوَقَّع أن يُؤثّر تغيّر المناخ سلباً على نوعية المياه، من خلال تلوث المياه السطحية والمياه الجوفية وزيادة نسبة ملوحتها
- ويؤثر هذا التغير بشكل كبير على إنتاج الأغذية وإمكانية الحصول عليها ونظم توزيعها.
- كما إن تزايد تكرار حالات الجفاف والفيضانات وحدتها سيكون لها انعكاسات طويلة الأمد على استقرار نظم البيئة الزراعية في العالم.
- يؤدي بحياة 150 ألف شخص سنوياً
- 20 % من لأنواع الحية البرية مهددة بالانقراض مع حلول العام 2050 •
- في غضون 50 عاماً سيرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص في مياه الشرب من 5 مليارات إلى 8 مليارات شخص
- يؤكد صناعات العالم خسارات بمليارات الدولارات

(5) أسباب التغيرات المناخية



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- ازدياد تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون منذ الثورة الصناعية نتيجة لإحراق الوقود الاحفري وكذلك نتيجة لتأكسد أخشاب الغابات بالحرق أو نتيجة لتحلله بيولوجيا .
- ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية يتسبب في زيادة معدل تبخر مياه البحار والمحيطات
- تزايد نسبة التلوث البيئي والتلوث العالمي، والذي بات يؤثر سلبيًا على مناحي الحياة والمناخ على الأرض مما أدى لتزايد درجات الحرارة على الأرض والذي ستعكس آثاره السالبة حتمًا على جميع ضروب الحياة على كوكب الأرض.

(6) التغيرات المناخية والأمن الدولي

يُشكل تغيّر المناخ تهديدًا أمنيًا لكافة البلدان، وخاصة أن مفهوم الأمن اتسع ليشمل الأمن الاقتصادي والبيئي والإنساني، ولم يعد قاصراً على مفهوم الأمن العسكري فقط هذا من جانب. ومن جانب آخر فليس بمجدي القول بأن البلدان النامية هي الأكثر تعرضاً للمُعاناة من تغيّر المناخ، إذ أنّ التقديرات تُفيد بأنّها ستتحمل حوالي 75-80 في المائة من تكاليف الأضرار التي تنجم عن تغيّر المناخ. وفيما يلي بيان لبعض التأثيرات التي تُحدثها التغيرات المناخية:

الأمن العسكري:

كشفت دراسة حديثة نشرت في جامعة كولومبيا الأمريكية، عن أن هناك علاقة متبادلة بين التغيرات المناخية والحروب المدنية، مشيرة إلى أنه ثبت على سبيل المثال أن إعصار "النينو" تسبب في اندلاع العديد من الصراعات في مختلف دول العالم. وشملت الدراسة الفترة ما بين عام 1950 وحتى عام 2004، وتم تحليل التغيرات المناخية التي طرأت على العالم في هذه الفترة والصراعات التي نشأت بسببها.

وقد أدت ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة في مياه على سطح المحيط الهادئ الشرقي والتي أدت إلى تغيّر المناخ الاستوائي الذي يؤدي إلى الجفاف ومزيد من الأعاصير، ومن هنا نشأت الصراعات في الدول الاستوائية خاصة في إفريقيا لأن هذه الأعاصير تؤثر على الزراعة والاقتصاد.

الأمن الاقتصادي:

فالتغيرات المناخية من شأنها أن تؤثر على الأمن الاقتصادي وذلك من عدة وجوه فعلى سبيل المثال من شأن هذه التغيرات التأثير على الإنتاج الزراعي، حيث قد تقلص المساحة الصالحة للزراعة ومواسم الزراعة، كما أنّ ارتفاع درجات الحرارة يؤثر على نمو بعض المحاصيل التي تحتاج لدرجات حرارة أقل، كما أنّ ارتفاع منسوب سطح البحر نتيجة لارتفاع درجة حرارة العالم يؤدي إلى إغراق الأراضي الساحلية الزراعية، مما يُقلّل من مساحات الأراضي الزراعية خاصة في إفريقيا.

الأمن الاجتماعي:



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

جاء في التقرير الصادر عن ائتلاف من وكالات البيئة والإغاثة أن ظاهرة الاحتباس الحراري تهدد بعدم إدراك أهداف التنمية الألفية التي اتفق عليها دوليا لتقليل نسبة الفقر في العالم إلى النصف بحلول عام 2015، ويقول التقرير إن الاحتباس الحراري يمكن أن "يعوق حتى تحقيق انجازات في التنمية البشرية".

وفضلاً عما سبق سيكون للتغير الحراري تأثيراً سلبياً على صحة البشر، وانتشار الكثير من الأمراض، حيث يتسبب ارتفاع درجة الحرارة في تنشيط الجراثيم، سواء كانت بكتيريا أو فيروس، كما أن زيادة درجات الحرارة تؤدي إلى اتساع مدى بعض "الأمراض المنقولة بالحشرات أو الماء" مثل الملا ريا، وسيؤدي تغير المناخ أيضاً إلى حدوث تغيير متزايد في توزيع ناموس الملا ريا وغيره من ناقل الأمراض المعدية مما يؤثر على التوزيع الموسمي لبعض حبوب اللقاح المسببة للحساسية، ويؤدي إلى زيادة مخاطر موجات السخونة.

وتعتبر بعض البلدان الإفريقية، من الأكثر الدول التي تنتشر فيها الأمراض الحساسة للمناخ، كما أن قدرتها على الاستجابة في مجال الصحة ضعيفة؛ ومن المتوقع أن يلحق تغير المناخ آثارا سلبية بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يؤثر على البشر والحيوانات على حد سواء.

الأمن السياسي:

في المناطق التي تعاني عدم استقرار سياسي وتوتراً يمكن أن يشكل تغير المناخ عاملاً مضاعفاً للتهديد، بحيث يزيد مشكلة ندرة المياه تفاقمًا وكذلك التوتر داخل البلد المعني من جهة، وبينه وبين البلدان التي تشاركه الموارد المائية والجغرافيا والحدود السياسية من جهة أخرى، على سبيل المثال من الممكن أن يزيد تغير المناخ التوتر ويعمق النزاع في إفريقيا، مع ما هو متوقع من تغير المناخ سيصبح أصعب سياسياً احترام ترتيبات الشراكة في الموارد المائية بين البلدان المعنية وتقاسم هذه الموارد أكثر صعوبة على الصعيد السياسية.

وإجمالاً فإن قضية التغيرات المناخية أصبحت من أشد القضايا خطورة على المستوي المحلي والدولي لما لها من تداعيات تشكل خطراً يُحيط بمستقبل الأجيال القادمة الذين لهم الحق في البقاء في بيئة نظيفة آمنة، وأن التغيرات البيئية التي تتعرض لها الدول الإفريقية هي قضية يتطلب التصدي لها تضافر الجهود الدولية والمحلية، حيث إنها تتجاوز الحدود الوطنية وتمتد إلى سائر أنحاء الأرض مُعرضة الأمن العالمي وجميع الكائنات الحية للخطر وفي مُقدمتها الإنسان.

7) تغير المناخ وتأثيره على التنمية المستدامة

1) البعد الاقتصادي (تأثير التغيرات المناخية على الاقتصاد)



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الأول-

- البلدان الصغيرة الفقيرة التي تعتمد على الموارد الطبيعية هي التي يرحح أن يقع عليها الأثر الأكبر لتغير المناخ.
- التأثير على الاقتصاد العالمي، وحركة التجارة الدولية.
- تأثيرات على النمو الاقتصادي، والتجارة، والتدفقات المالية.
- هجرة الشعوب من المناطق الفقيرة (الأكثر تضرراً) الى المناطق الأقل تضرراً
- انخفاض القدرة التنافسية الدول

(2) البعد الاجتماعي (تغير المناخ والآثار الاجتماعية)

- الهجرة وتغير المنظومة القيمة للشعوب
- تأثير على السلوكيات والقيم
- التأثير على طبيعة المهن
- الحروب والصراعات.
- تغير أنماط المعيشة للمجتمعات المهاجرة والمستقبلية

(3) البعد البيئي

- التأثير سلبيا على الإنتاجية الزراعية المحلية وبالتالي تقلص المخزون الغذائي.
- التصحر ”سيزداد بشكل غير مباشر استخدام الأسمدة الكيميائية وبالتالي سيتفاقم التلوث السام“.
- الآفات والأمراض يشكل ارتفاع درجات الحرارة ظروفًا مواتية لانتشار الآفات والحشرات الناقلة للأمراض كالبعوض الناقل للملاريا

الحلول الممكنة لظواهر التغير المناخي

- التحول نحو الطاقة المتجددة في المستقبل (طاقة الرياح، الطاقة المائية، الطاقة الشمسية).
- التكنولوجيات البديلة المنخفضة الكربون.
- ترشيد استخدام الطاقة ”نظم الإضاءة الموفرة للطاقة“
- المشاركة في إصدار الأجهزة المترتبة الموفرة للطاقة.
- حملات دعاية ومساندة.
- تشجيع الاستثمار من القطاعين العام والخاص.
- نشر الوعي بتقنيات الطاقة المتجددة وترشيد الطاقة والتعاون مع القطاع الصناعي والبحثي لتطوير المعدات وإعداد كوادر متخصصة في مجال الطاقة المتجددة على المستوى المحلي والإقليمي



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- تنفيذ برنامجاً وطنياً للحد من استخدام المواد المستنفدة لطبقة الأوزون
- تبادل الخبرات والآراء في قضايا حماية المناخ
- تحفيز دول العالم للتكاتف وتوحيد الجهود من اجل وضع وتنفيذ الحلول العلمية والناجعة للتغلب على المشاكل الكونية التي أنتجتها الثورة الصناعية مستندة على عدة مبادئ أساسية مثل ” المُلوث يدفع ” و” المسؤولية المشتركة
- توفر الإمكانيات المالية والتقنية لتبادل المعلومات والخبرات ونقل التقنيات الصديقة للبيئة بين دول العالم لتمكين الدول التي لا تمتلك الإمكانيات من نقلها وتوطينها وبذلك يمكن للكرة الأرضية التي نعيش عليها جميعا من التخلص من تلك الظواهر الغريبة عليها
- جمع المسؤولين عن الاتفاقيات المعنية بهذه الظاهرة تحت سقف واحد لتبادل الخبرات والمهارات التي تراكمت لديهم وهم يقومون بتنفيذ تلك الاتفاقيات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية

خلاصة

المؤسف والمحزن أن تداعيات التغير المناخي وآثاره سوف تكون أشد وأقسى على الفقراء وعلى البلاد الأكثر فقرا، وهذا لسبب بسيط، هو أنها الأقل استعدادا والأقل قدرة على مواجهة ومجابهة مخاطر وآثار تلك المشكلة الخطيرة بإمكان كل واحد منا المساهمة في إنقاذ مستقبل الأرض وفي إنقاذ أولاده وأحفاده من يرثن الطوفان القادم، وذلك بأن يزيد من اخضرار تصرفاته وأعماله اليومية، وبأن يعود إلى فطرته الأولى الحبة والمراعية لقدرات النظم البيئية المحيطة



التنمية المستدامة

1. ما هي التنمية المستدامة ؟

2. نظرة تاريخية على تطور مفهوم التنمية المستدامة.

3. أهداف التنمية المستدامة

4. مبادئ وأساسيات التنمية المستدامة

5. لماذا التنمية المستدامة؟

6. أبعاد التنمية المستدامة

سعت كثير من الدول بعد حصولها على استقلالها السياسي، إلى البحث عن تحقيق تطورها ونموها الاقتصادي من خلال التنمية الاقتصادية، ولكن التركيز على التنمية الاقتصادية دون التفكير في عواقبها على الجانب الاجتماعي والبيئي أدى إلى حدوث كثير من الأزمات الاجتماعية والبيئية، فتغير المفهوم من التنمية الاقتصادية إلى مفهوم أوسع تمثل في التنمية المستدامة، الذي يجمع بين بعدين أساسيين هما التنمية كعملية للتغيير والاستدامة كبعد زمني، إذ أصبحت التنمية تركز على الجانب البشري على أساس أن الإنسان هو هدف عملية التنمية وأداؤها في الوقت نفسه، وأصبح الهدف من التنمية المستدامة تحسين المستوى المعيشي لكل سكان العالم من جهة، مع حماية البيئة وضمان عدم استنزاف الثروات الطبيعية من جهة أخرى.

1. ما هي التنمية المستدامة ؟

في بداية السبعينات كان هناك حوارا كبيرا حول مفهوم التنمية المستدامة الذي تم صياغته للمرة الأولى من خلال تقرير "مستقبلنا المشترك" الذي صدر عام 1987 عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة (COMED) برئاسة رئيسة وزراء النرويج السابقة جرو هارلم برونتلاند

فحسب تعريف لجنة برونتلاند فإن التنمية المستدامة هي "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم".

إن التنمية المستدامة، "développement durable" بالفرنسية، يجمع بين التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والثقافي مع المحافظة على البيئة في نفس الوقت.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

التنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط ان تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها. ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي.

2. نظرة تاريخية على تطور مفهوم التنمية المستدامة:

إن مفهوم التنمية المستدامة لم يصقل في بلاد واحدة معينة، بل هو مفهوم ذو أصل عالمي، ففي سنة 1968 انشأ نادي روما **Club de Rome** والذي يعتبر منظمة غير حكومية (ONG) والمتكون من مفكرين وشخصيات من مختلف البلدان الصناعية، حيث اهتموا بمشاكل تطور العالم بصفة عامة.

- من 5 إلى 16 جوان 1972 نظمت الأمم المتحدة قمة بمدينة ستوكهولم شاركت فيها 113 دولة من مختلف أنحاء العالم، حيث تعتبر هذه القمة كأول نواة لظهور فكرة التنمية المستدامة.

- في سنة 1980 ظهرت لأول مرة عبارة التنمية المستدامة.

- في سنة 1987 عرف بدقة مفهوم التنمية المستدامة في تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن **COMED**.

- في سنة 1992 نظمت قمة الأرض بمدينة **ريو دي جانيرو** **Sommet de la Terre à Rio**، حيث اجتمعت أكثر من 150 دولة، وعرفت التنمية المستدامة بتفاعل ثلاث أبعاد: التقدم الاقتصادي، العدالة الاجتماعية، الحفاظ على البيئة. وقد صادقت هذه القمة على 21 مبدأ أساسيا عرفت بـ : **Agenda 21**.

- وقد انبثقت عن هذه القمة عدت اتفاقيات فيما بعد، كان أهمها اتفاقية كيوتو **Protocole de Kyoto** الذي يلزم الدول الموقعة عليه بخفض الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

- ثم بعد ذلك جاءت قمة جوهانزبورغ بجنوب إفريقيا في 4 سبتمبر 2002 كقمة ثانية للأرض متعلقة بالتنمية المستدامة.

- في جوان 2012 قمة التنمية المستدامة والمعروفة باسم "ريو +20" في حضور عدد كبير من زعماء دول العالم. حيث تلخص أهداف القمة حول أهمية الاقتصاد الأخضر والقضاء على الفقر .



3. أهداف التنمية المستدامة

- أ - تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: من خلال التركيز على العلاقات بين نشاطات السكان والبيئة، وتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أساس حياة الإنسان، وذلك عن طريق مقاييس الحفاظ على نوعية البيئة والإصلاح والتهيئة وتعمل على أن تكون العلاقة في الأخير علاقة تكامل وانسجام.
- ب - تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة: وكذلك تنمية إحساسهم بالمسؤولية اتجاهها وحثهم على المشاركة الفعالة في إيجاد حلول مناسبة لها من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقديم برامج ومشاريع التنمية المستدامة.
- ج - احترام البيئة الطبيعية: وذلك من خلال التركيز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أساس حياة الإنسان، وبالتالي فالتنمية المستدامة هي التي تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية وتعمل على تطوير هذه العلاقة لتصبح علاقة تكامل وانسجام.
- د - تحقيق استغلال واستخدام عقلائي للموارد: وهنا تتعامل التنمية مع الموارد على أنها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلائي.
- هـ - ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة، دون أن يؤدي ذلك إلى مخاطر وآثار بيئية سلبية، أو على الأقل أن تكون هذه الآثار مسيطرة عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها.
- و - إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأوليات المجتمع: وذلك بإتباع طريقة تلائم إمكانياته وتسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية، والسيطرة على جميع المشكلات البيئية.
- ز - تحقيق نمو اقتصادي تقني: بحيث يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية، وهذا بدوره يتطلب تطوير مؤسسات وبنى تحتية وإدارة ملائمة للمخاطر والتقلبات لتؤكد المساواة في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبة وفي الجيل نفسه.

4. مبادئ وأساسيات التنمية المستدامة

التنمية المستدامة فكرة تعتمد على مجموعة من الأسس والمبادئ، وسوف نعرض باختصار مجموعة من هذه المبادئ الأساسية التي تقوم عليها التنمية المستدامة:



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- مبدأ الملوث -الدافع: Principe pollueur – payeur: يعتمد هذا المبدأ على فكرة أن من يلوث أكثر خلال النشاط الاقتصادي وخاصة الصناعي سوف يدفع أكثر.
- مبدأ المستعمل أو المستخدم -الدافع: Principe utilisateur - payeur: من يستخدم المواد الضارة يدفع أكثر.
- مبدأ الحيلة والحذر Principe de précaution: تعتمد هذه الفكرة على أن أي نشاط اقتصادي يحتمل أن يسبب أثاراً صحية أو بيئية ضارة يجب أن يؤجل أو يلغى حتى يوجد البديل.

5. لماذا التنمية المستدامة؟

لقد دمر الإنسان خلال الثلاثة قرون الأخيرة ما لم تدمره الطبيعة منذ خلقها، وخاصة منذ انطلاق الثورة الصناعية، وبالتالي فقد ظهرت العديد من المشاكل البيئية، الاجتماعية وكذلك الاقتصادية، ولم تستطع نظريات التنمية الكلاسيكية حل هذه المشاكل وبالتالي كان لابد للبشرية أن يتبنوا مفهوماً جديداً للتنمية يحقق النجاعة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية ويحافظ على البيئة.

ونقسم المشاكل التي تسبب فيها الإنسان إلى ما يلي:

1.5. المشاكل البيئية العالمية: تسببت فيها الأنشطة الصناعية المكثفة بصفة عامة والدول المتقدمة تكنولوجيا بصفة خاصة. وتتمثل هذه المشاكل في:

- ارتفاع درجة حرارة الأرض. Le réchauffement planétaire
- ارتفاع نسبة الغازات السامة والمسببة للاحتباس الحراري Gaz à effet de serre
- وكان نتيجة لهذا التلوث أن ظهرت الكوارث التالية:
- ثقب الأوزون وهشاشة الغلاف الجوي. L'appauvrissement de la couche d'ozone stratosphérique
- تدهور التنوع البيولوجي. Perte de biodiversité
- إهلاك الموارد الطبيعية غير المتجددة. Épuisement des ressources naturelles non renouvelables كالبتروول والغاز.
- إهلاك الموارد الطبيعية المتجددة. Épuisement des ressources naturelles renouvelable كقطع الأشجار، الزراعات المكثفة...

2.5. المشاكل البيئية المحلية: وهي المشاكل التي تعاني منها كل دولة بنسبة معينة، وتتمثل هذه المشاكل في:

- تلوث الهواء، نتيجة للأنشطة الصناعية والغازات السامة. La Pollution de l'air
- التلوث الحمضي والأمطار الحمضية نتيجة لتلوث الهواء.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- التلوث العضوي الثابت، Polluants organiques persistants (POP)، نتيجة للملوثات الكيميائية الخطيرة.
- تلوث الأرض.
- تلوث الماء.

- ظهور الأعضاء أو السلالات المعيرة والمعدلة وراثيا Organismes génétiquement modifiés (OGM)، والتي لها آثار سلبية كثيرة على الإنسان والبيئة العامة.

* بعد التطرق إلى المشاكل البيئية المختلفة التي أوجبت ظهور مفهوم التنمية المستدامة، يجدر بنا الحديث عن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للعالم والتي في ظلها ظهر مفهوم التنمية المستدامة كحل دائم:

3.5. الوضعية الاقتصادية والاجتماعية: والتي تميزت بسيطرة الشركات متعددة الجنسيات على النشاط الاقتصادي العالمي، وظهور العولمة الاقتصادية وعولمة الأسواق، والتي من آثارها:

- تركيز القوة في يد الشركات العالمية العملاقة.
 - خوصصة الخدمات الاجتماعية والموارد المشتركة.
 - إضعاف دور الحكومات في حماية الصحة وتوفير الأمن.
 - اللامساواة بين دول الشمال ودول الجنوب.
 - التأثير السلبي لوسائل الإعلام.
 - ضياع المؤسسات الصغيرة المحلية.
- كما توسعت رقعة الفقر في العالم، وعدم المساواة في توزيع الموارد، وزيادة نسبة السكان الذين يعانون من المجاعة في العالم، أما في الدول المتخلفة فنجد مشاكل توفر المياه الصالحة للشرب والمشاكل المتعلقة بالوصول إلى المرافق الصحية والتعليمية...

إذا ما هو الحل ؟

كما قلنا سابقا، في ظل تفاقم المشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية السالفة الذكر، كان لا بد من ظهور فلسفة جديدة تحاول إرساء أفكار لحل هذه المشاكل، وبالتالي ظهر مفهوم التنمية المستدامة كمحاولة لإيجاد حل دائم يركز على التنمية الاقتصادية المستمرة والعدالة الاجتماعية الشاملة وحماية البيئة العالمية والمحلية للدول.

6. أبعاد التنمية المستدامة:

البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

حسب البعد الاقتصادي فإن الاستدامة تعني الاستمرارية وتعظيم الرفاهية الاقتصادية لأطول فترة ممكنة، ويتم قياس الرفاهية انطلاقاً من قياس معدلات الدخل والاستهلاك، الفقر، النقل، الصحة، التعليم، السكن، بشكل يجعل مكونات النظام البيئي أحد الأركان الاقتصادية لتحقيق الرفاهية.

البعد البيئي للتنمية المستدامة:

يتم من خلال هذا البعد التركيز على مفهوم "الحدود البيئية" التي تعني أن لكل نظام بيئي طبيعي حدوداً معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، وأن أي تجاوز لهذه الحدود سيؤدي إلى حدوث اختلالات بيئية شديدة الأثر كنتيجة مباشرة لزيادة الاستهلاك الراجعة لتزايد النمو السكاني، التلوث، أنماط الإنتاج السيئة، استنزاف المياه والغابات، انجراف التربة والتصحر... الخ.

البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة:

يركز البعد الاجتماعي على الإنسان باعتباره جوهر عملية التنمية ومحركها وهدفها النهائي، وتهتم في هذا الإطار بمفهوم العدالة الاجتماعية، مكافحة الفقر، توزيع الموارد وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية لكل المحتاجين إليها.

البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة

استعمال تكنولوجيات أنظف في المرافق الصناعية

الأخذ بالتكنولوجيات المحسنة والنصوص القانونية الزاجرة

المخروقات والاحتباس الحراري

الحد من انبعاث الغازات

الحيلولة دون تدهور طبقة الأوزون

خاتمة

لقد تم تطوير مصطلح التنمية المستدامة إلى التنمية البشرية المستدامة وبالتالي تؤكد بأن حاجيات الفرد تمثل الموضوع المركزي في التنمية مثل التعليم، التغذية، الصحة، البيئة، السكن، التشغيل... الخ ومن هنا ظهر الدور الجديد للدولة (توجيه مجالات الانفاق العام)



الفرق بين النمو والتنمية والتنمية المستدامة

النمو

يتعلق بارتفاع مستمر للإنتاج أو المداخيل أو ثروة الأمة، وعادة ما يتم اعتماد زيادة الناتج المحلي كأداة لقياس النمو اذن النمو الاقتصادي هو فعل تراكمي لا يمكن رصده الا بعد مرور مدة زمنية، فحسابه يتم انطلاقا من التغير الحاصل في الناتج المحلي من سنة لأخرى.

التنمية

هي عملية نمو شاملة تكون مصحوبة بتغيرات جوهرية في بنية اقتصاديات الدول النامية وتشمل هذه التغيرات

- § الاهتمام بالصناعة التي تحتل الصدارة في السياسات الاقتصادية
- § تتضمن ايضا هجرة القوى العاملة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية
- § تقليل الواردات من السلع الاستهلاكية
- § تقليص الاعتماد على المساعدات المالية من الدول الاخرى وعلى المواد الأولية في الصادرات

التنمية المستدامة

حسب تعريف لجنة برونفلاند فإن التنمية المستدامة هي "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم".



الدور الجديد للدولة في ظل العولمة

1. محاربة الفقر والتخفيف من حدته

من خلال الاهتمام بتأسيس شبكات الحماية الاجتماعية والعمل على زيادة معدل النمو الاقتصادي وتوجيه الاستثمارات نحو المناطق الآهلة بالفقراء.

2. محاربة الفساد الاقتصادي

باعتباره أحد معوقات الاستثمار الاجنبي المباشر، كما تقضي محاربة الفساد الاقتصادي على :

- التقليل من ظاهرة الاقتصاد الخفي،
- يعمل الفساد الاقتصادي على تفشي ظاهرة تبييض الاموال

3. حماية المستهلك

بمراعاة صناعة الجودة و السعر من خلال اقضاء على الاحتكار واقامة مؤسسات مؤهلة لممارسة الرقابة

4. الاهتمام بتوفير الاموال اللازمة للتكفل بالبحث العلمي الأساسي

5. حماية البيئة لضمان عنصر التنمية المستدامة

6. الاهتمام بتطوير أسلوب العلم و التكنولوجيا





الاقتصاد الأخضر

مقدمة

مفهوم الاقتصاد الأخضر

مستقبل الاقتصاد الأخضر في العالم

خلاصة

مقدمة

إنّ الاقتصاد الأخضر ليس مفهوماً جديداً، فهو ينمو جنباً إلى جنب مع الحركة البيئية، ويطرح الآن رؤيةً لحياة اقتصادية عادلة ومستدامة.

1) مفهوم الاقتصاد الأخضر

نظراً لأنّه لا يوجد تعريفٌ متفق عليه دولياً للمصطلح "الاقتصاد الأخضر"، استحدثت الأمم المتحدة للبيئة تعريفاً عملياً، يفهم بناءً عليه الاقتصاد الأخضر "بأنّه اقتصادٌ يؤدّي إلى تحسين حالة الرفاه البشري والإنصاف الاجتماعي، مع العناية في الوقت نفسه بالحدّ على نحوٍ ملحوظٍ من المخاطر البيئية وحالات الشحّ الإيكولوجية".

أطلقت منظومة الأمم المتحدة في العام 2008 مبادرة الاقتصاد الأخضر ضمن مجموعة من المبادرات التي تسعى لمواجهة الأزمات العالمية المتعددة والمتراصة التي أثّرت على المجتمع الدولي، وأهمّها:

- **الأزمة المالية:** تُعتبر الأزمة المالية التي اجتاحت العالم عام 2007 أسوأ أزمة مالية منذ "الكساد الكبير"، حيث أسفرت عن فقدانٍ العديد من فرص العمل والدخل في مختلف القطاعات الاقتصادية، وقد انعكست الآثار المترتبة على الأزمة المالية على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في مختلف أنحاء العالم؛ إذ نتج عنها ديونٌ متزايدة على الحكومات، وضغوطٌ على الصناديق السيادية وانخفاض السيولة المتاحة للاستثمار.
- **الأزمة الغذائية:** ازدادت حدة الأزمة الغذائية خلال العامين 2008 و 2009 بسبب زيادة أسعار السلع الغذائية الأساسية التي يعزى سببها جزئياً إلى زيادة تكاليف الإنتاج، والتوسّع الكبير في قطاع



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-
الوقود الحيوي، فضلاً عن ارتفاع مُعدّلات البطالة، ونتيجة لذلك ارتفع عدد الأشخاص المُعرّضين
لخطر الجوع وسوء التغذية في العالم إلى مليار شخص.
• **أزمة المناخ:** برزت أزمة تغيّر المناخ كأولوية عالميّة تتطلّب تضافر الجهود اللازمة لمواجهة التغيّرات
الحادة في المناخ- والتي ازدادت مُعدلات حدوثها خلال الأعوام القليلة السابقة- والتكيّف معها
والتخفيف من آثارها.

ونُخلص إلى أن مفهوم الاقتصاد الأخضر يركّز على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر
مُساندةً للبيئة والتنمية الاجتماعية بحيث يُشكّل الاقتصاد الأخضر طريقاً نحو تحقيق التنمية المُستدامة.

(2) مُستقبل الاقتصاد الأخضر في العالم

مما لا شكّ فيه أنّ عملية التغيّر المناخي قد فرضت على العالم بأسره تحدّياً كبيراً بما يحتم على جميع الدول أن تتحرّك
لمُواجهته، حيث يسود العالم الآن إجماعٌ حول خطورة تغيّر المناخ وانعكاساته، وأنّ مُمارسة الأعمال بالطريقة
المُعتمدة لم يعد خياراً كما كان من قبل، وبالتالي فيجب على العالم أن يُدرك أنّ العالم سوف يتغيّر تغيّراً جذرياً
خلال ثلاثين عاماً أو أقل من ذلك، وأنّه سوف يكون من الضروري التحوّل إلى الاقتصاد الأخضر لمواجهة
التحديات التي سوف يفرضها هذا التغيّر المناخي، فالإقتصاد الأخضر يعني " الانتقال إلى اقتصادٍ مُنخفض الكربون
يعتمد على استخدام الطاقة الجديدة والمتجدّدة في إطار مُمارسات بيئية مُستدامة"، وبطبيعة الحال سيؤدّي التحوّل
نحو الاقتصاد الأخضر إلى تحسين نوعية الحياة للأفراد بشكلٍ كبير، كما سيضمن تكنولوجيات وصناعات جديدة
ستُصبح هي صناعات النمو للقرن الحادي والعشرين، وستتمكّن الدول والشركات التي سوف تسير في هذا الاتجاه
مُبكراً من جني ثمار هذا النمط من النمو الاقتصادي.

وفي الحقيقة فإنّ التوجّه نحو الاقتصاد الأخضر أصبح أمراً مُلحاً وضرورياً، وذلك لما له من فوائد جمة، وفي هذا
الصدد يُشير تقريرُ عام 2011 عن برنامج «الأمم المتحدة للبيئة»، بعنوان «نحو اقتصادٍ أخضر.. مسارات إلى
التنمية المُستدامة والقضاء على الفقر» إلى أنّ الفوائد الرئيسيّة من التحوّل إلى الاقتصاد الأخضر، تتمثّل في خلق
الثروات وفرص العمل المتنوعة والقضاء على الفقر وتحقيق الرخاء الاقتصادي على المدى الطويل، من دون استنفاد
للأصول الطبيعية للدولة وبخاصة في الدول مُنخفضة الدخل.

ومما يزيد من أهمية التحوّل نحو الاقتصاد الأخضر في المُستقبل هو ارتباطه بمفهوم الأمن القومي، فقد ارتبط مفهوم
الأمن القومي للدولة في الماضي بالأمن العسكري، ولذلك كان التركيزُ على بناء قوة قادرة على التعامل مع الأخطار
الخارجيّة باستخدام الأعمال العسكرية، ولكن التفسير الشامل للأمن القومي في الوقت الراهن هو قدرة الدولة على
تأمين استمرار مصادر قوتها في كل المجالات بما فيها المجال الاقتصادي لمواجهة المخاطر التي تُهدّدها وتأمين مُتطلّبات



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الحياة الأساسية لأبنائها في الحاضر والمستقبل، ويرتبط هذا التأمين بتلوث البيئة أو الاستخدام الجائر للموارد الذي قد يُؤدّي إلى خلل داخلي وانهايار عناصر قوة الدولة، ولذلك أصبح التحدي الذي يواجهه العالم على المستوى الوطني أو الإقليمي أو العالمي يتعلّق بالتوفيق بين النمو الاقتصادي والسكاني من ناحية، وبين الحفاظ على العناصر الأساسية للحياة من خلال الحفاظ على البيئة من ناحية أخرى، ومن هنا أصبحت المشاكل البيئية من الممكن أن تُهدّد الأمن القومي من خلال التأثير على الانتعاش الاقتصادي والعدالة الاجتماعية.

خلاصة

إنّ التحوّل نحو الاقتصاد الأخضر يُحقّق العديد من الفوائد؛ فهو يُساعد على تخفيف أوجه القلق إزاء توفير الأمن في مجال الغذاء والطاقة والمياه، كما أنّه يدعم تحقيق التنمية المستدامة وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، فضلاً عن أنّه يُوفّر فرصة لإعادة النظر في هياكل الإدارة الوطنية والدولية





الفقر



مفهوم الفقر

أسباب و عوامل تفشي ظاهرة الفقر

مظاهر الفقر

مكافحة الفقر في الجزائر: الحلول المقترحة

(1) مفهوم الفقر

يلاحظ ان هناك غياب تعريف محدد ودقيق لمفهوم الفقر فقد حاول البنك الدولي وضع تعريف شامل لهذه الظاهرة مفاده أن "الفقر هو عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة" إلا أنه ، أي هذا التعريف يعتمد بدرجة كبيرة على مفهوم الحد الأدنى ومفهوم مستوى المعيشة ، كما يعتمد بدرجة كبيرة على المجتمع الذي تتم فيه حالة التوصيف.

كما يقترح المجلس الأوروبي أحد التعريفات التي تري أن الفقر يخص "الأشخاص الذين تكون مصادرهم المادية، الثقافية أو الاجتماعية ضعيفة إلى حد الإقصاء من أنماط الحياة المقبولة في الدولة الواحدة التي يعيشون فيها."

(2) أسباب و عوامل تفشي ظاهرة الفقر

1. حجم الأسرة
 2. التضخم
 3. برامج التصحيح الهيكلي :تعتبر برامج التعديل أو التصحيح الهيكلي واحدة من أهم الأسباب التي أدت إلى تنامي الفقر و ازدياد معدلاته خاصة على العالم النامي فقد كانت الكثير من الدول النامية قد عرفت تدهوراً شديداً في الظروف الاجتماعية مع تزايد سوء التغذية، بطئ التحسينات في مجال الصحة أو في تراجعها، انخفاض مستوى التعليم... الخ
 4. التزاغات الداخلية و الخارجية كالحروب مثلاً تساهم في الاستقرار و ما ينتج عنه من ضياع فرص العمل و ضياع الممتلكات و غيرها و بالتالي السير نحو الفقر
 5. سوء توزيع الدخل و الثروات.
- و نجد من يعزي ظهور الفقر و استمراره في أي مجتمع من المجتمعات إلى عوامل اقتصادية و سياسية، و اجتماعية و ثقافية، و من أهم تلك العوامل: سوء إدارة الموارد الاقتصادية، و سوء توزيع الدخل و الثروات و الضغط



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

السكاني، و الكوارث الطبيعية، و تهميش دور فئات معينة في المجتمع كالمرأة و سكان الريف، و التزايدات الداخلية و الخارجية... الخ

ونجد من يضيف إلى عوامل وأسباب تفشي ظاهرة الفقر ما يلي

6. تدني المستوى التعليمي

7. البطالة

8. الفساد والبيروقراطية.

(3) مظاهر الفقر

البطالة.

اتساع الهوة بين الفقراء والأغنياء .

الانفجار السكاني.

الصراعات والحروب .

الديون الخارجية.

التهميش والحرمان .

فقدان الديمقراطية .

(4) مكافحة الفقر في الجزائر: الحلول المقترحة

اعتمدت الجزائر على إستراتيجية محاربة ظاهرة الفقر و القضاء عليه بالارتكاز على خطة جديدة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و تكييف التشريعات والإطار المؤسسي و القانوني، و الإستراتيجية التنموية الجديدة المتبعة على التنمية الزراعية والاستثمارات على شكل مؤسسات متوسطة و مصغرة، مع مراعاة احترام قيم و عادات المجتمع.

و هناك محاور أساسية تتمثل في العناصر التالية:

1. استعمال كلي لطاقات الإنتاج التي يحوز الفقراء.

2. إنعاش التنمية الفلاحية.

3. تنمية ريفية مندمجة و مؤسسة على مشاركة المجموعات

4. إصلاحات القطاع المالي.

5. تنمية بشرية بالحد من الفقر

6. تنمية سوق العمل و التحديد من الفقر بواسطة التشغيل.

7. تطوير السكن للفقراء

8. التنمية الجهوية.

9. المساواة و العدالة بين الرجل و المرأة في المجال الاجتماعية الاقتصادي و السياسي.



10. تطور مؤسسي و قانوني.
 11. تنمية مستديمة للحد من الفقر.
 12. برامج ضد الفقر
 13. نظام رقابة و متابعة ظاهرة الفقر و مستوى المعيشة.
- و أيضا في ظل وجود سياسة اقتصادية مدروسة من شأنها أن تساعد على تحقيق النمو الاقتصادي للدول تأتي سياسة مكافحة الفقر. و هذه السياسة التي يجب أن تتضمن:
- 1- زيادة دخول الفقراء (قدراهم الذاتية على تنمية مواردهم)
 - 2- تخفيض تكلفة الحاجات الأساسية بجميع الطرق الممكنة (التضخم، تخفيض مستوى الأسعار)، توفير الخدمات للفقراء، و التأمين، و وضع سياسات رعاية صحية و إسكانية و تخفيض نفقات التعليم.
 - 3- ضخ الموارد و المساعدات الفورية و المباشرة و التعويضات النقدية و العينية وأشكال الدعم المختلفة لعموم الفقراء.
 - 4- تشجيع المدخرات و الاستثمارات.
 - 5- تنمية الريف و تشجيع الصناعات الريفية باستخدام التكنولوجيا المتوسطة
 - 6- إعادة توزيع الثروة من دخول و مزايا و خدمات.
 - 7- توجيه الإنتاج بما يخدم الاستهلاك من حيث الجودة و الأسعار و الأسواق.
 - 8- إعادة تشغيل الموارد الإنتاجية في صالح الفقراء.

الخاتمة:

يعد شبح الفقر من المشاكل التي تهدد العالم، وقد تضافرت جملة من الأسباب والعوامل على المستويين المحلي والعالمي في توسع دائرة الفقراء على الصعيد العالمي. وفي الجزائر تعرض النسيج الاجتماعي إلى ما يشبه الصدمة العنيفة لاسيما في العشرية السوداء، وتبرز آثار هذه الصدمة من خلال تفاقم حجم الفقر والتهميش والإقصاء الاجتماعي. و يتجه الرأي حالياً إلى أن القضاء على الفقر يتطلب تركيز الجهد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإيجاد خدمات الأمان الاجتماعي للنهوض بأوضاع أشد قطاعات السكان ضعفاً، لأن مسألة محاصرة الفقر ومعالجة مسبباته والتخفيف من آثاره المدمرة ليست فقط حاجة إنسانية ملحة بل صمام أمان اجتماعي.



الفساد



مفهوم الفساد

مكونات الفساد

أنواع الفساد ومظاهره

أسباب الفساد

أبعاد الفساد المالي والإداري:

آثار الفساد المالي والإداري:

تشخيص حالة الفساد الإداري والمالي في الجزائر

الجهود المبذولة لمكافحة الفساد - حالة الجزائر -

(1) مفهوم الفساد

الفساد: هو ضد الصلاح

تعرف منظمة الشفافية الدولية الفساد بأنه "إساءة استعمال السلطة لتحقيق منفعة خاصة"
ويعرف أيضا «انحراف أو تدمير النزاهة في أداء الوظائف العامة من خلال الرشوة والمحابة»

(2) مكونات الفساد

عبر كيلتجار في كتابه (السيطرة على الفساد)

الفساد = الاحتكار + حرية التصرف - المساءلة

وقد طورت منظمة الشفافية الدولية هذه الصيغة

الفساد = (الاحتكار + حرية التصرف) - (مساءلة + نزاهة + شفافية)

(3) أنواع الفساد ومظاهره

1. الفساد السياسي



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

بمعناه الأوسع بأنه إساءة استخدام السلطة العامة (الحكومية) لأهداف غير مشروعة وعادة ما تكون سرية

لتحقيق مكاسب شخصية

ومن مظاهره

- الرشوة
- الابتزاز
- المساهمة في الحملات الانتخابية والأموال المشبوهة

2. الفساد الإداري

عرف الفساد الإداري بصورة عامة على أنه " التأثير غير المشروع في القرارات العامة"

كما جاء في تعريف منظمة الشفافية الدولية للفساد الإداري بأنه " كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية لنفسه أو جماعته"

ومن مظاهره

- الرشوة:
طلب أو قبول رشوة أو تحقيق فائدة بغير موجب بأي صفة كانت.
الامتناع عن تأدية العمل المطلوب و عدم الالتزام بالتعليمات لتحقيق منفعة شخصية أو لفائدة الغير.
- المحسوبية
منح امتيازات وظيفية أو التمييز بين الأعوان بغير وجه حق،
- الوساطة
عدم احترام قواعد المنافسة
- الاختلاس
اختلاس الأموال العمومية
استغلال الأملاك العمومية لتحقيق مصلحة خاصة
جمع العون بين الوظيفة وأعمال أخرى لها علاقة مباشرة بمهامه في غياب ترخيص رسمي في الغرض
- التزوير
القيام بعمليات تزوير وثائق إدارية رسمية

3. الفساد المالي



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الانحرافات المالية ومخالفة الأحكام والقواعد المعتمدة في تنظيمات الدولة ومؤسساتها مع مخالفة ضوابط وتعليمات الرقابة المالية.

ومن مظاهره

الرشوة

تبييض الأموال

التهرب الضريبي

نهب المال العام وسرقته وتبذيره

الاحتكار: وهو حبس السلعة عن التداول لإغلاء الأسعار
الغش: وهو تقديم معلومات كاذبة عن السلع والخدمات مخالفة للحقيقة والواقع.

4. الفساد الأخلاقي

ويتمثل بالانحرافات الأخلاقية وسلوك الفرد وتصرفاته غير المنضبطة بدين أو تقاليد أو عرف

اجتماعي مقبول

ومن مظاهره

القيام بإعمال مخلة بالحياء في أماكن العمل

أن يجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون إذن إدارته،

أن يستغل السلطة لتحقيق مآرب شخصية له على حساب المصلحة العامة

أن يمارس المحسوبية بشكلها الاجتماعي الذي يسمى (المحاباة الشخصية) دون النظر إلى اعتبارات الكفاءة والجدارة.

المماطلة في أداء الحقوق مع المقدرة على أدائها

4 أسباب الفساد

تهميش دور المؤسسات الرقابية، و ضعف القضاء أو تأثر استقلاليتها

وجود البيروقراطية والرشوة في مؤسسات الدولة؛

حصول فراغ في السلطة السياسية ناتج عن الصراع من أجل السيطرة على مؤسسات الدولة؛

ضعف مؤسسات المجتمع المدني وتهميش دورها؛

توفر البيئة الاجتماعية والسياسية الملائمة لظهور الفساد.

غياب الشفافية وضعف الرقابة

غياب الضمير والوازع الديني وعدم وجود إعلام مستقل واضح يتكلم عن الفساد.

غياب العدل وانتشار الوساطة والمحسوبية



(5) أبعاد الفساد المالي والإداري:

إضافة إلى ما تقدم من أسباب، يمكن تحديد ثلاثة أبعاد للفساد المالي والإداري وهي:

1. البعد السياسي :

تتمثل أسباب الفساد الإداري والمالي في الإرادة السياسية الضعيفة التي تتعايش مع الفساد، ولا تمتلك المبادرات لمكافحة، فإنها حتى وإن أعلنت عن إصلاحات، فإنها تبقى من قبيل العبث، ويصبح من ثم وجود المصلحين بلا معنى، حتى وإن توفرت لديهم الجدية والرغبة الصادقة في الإصلاح. وبدون الإرادة السياسية، فإن مواجهة الفساد ستقتصر على الشكل ليس إلا، ويبقى دور المصلحين مقتصرًا على المناشدات والنداءات والتمنيات التي لا فائدة منها. وإن غياب الإرادة السياسية يؤدي إلى غياب دولة المؤسسات السياسية والقانونية والدستورية. وعند هذا المستوى تظهر حالة غياب الحافز الذاتي لمحاربة الفساد تحت وطأة التهديد بالقتل والاختطاف والتهمة والإقصاء الوظيفي. كما تتعطل إلى حد بعيد آليات الرقابة في الدولة، حيث إن الحكومة لا تحاسب الإدارة مع علمها بالفساد المستشري في أوصالها، وإن يد القضاء لا تطول المسؤولين في الدولة مهما قيل أو عرف أو شاع عنهم، وإن هيئات الرقابة تكون معطلة أما بفعل شدة الفساد الذي يتجاوز في أبعاده قدرتها، أو أعراض الفساد بدأت تصيب هياكلها.

2. البعد الاقتصادي :

يتمثل في البطالة وتدني الرواتب والأجور وتباين الدخول بشكل كبير وانخفاض مستوى المعيشة بشكل عام، فضلا عن غياب الفعالية الاقتصادية في الدولة وكثرة الصفقات التجارية المشبوهة أو الناتجة عن عمليات السمسرة يحتل الفساد المالي فيها حيزا واسعا.

3. البعد الاجتماعي

يتجلى عندما يصبح لكل شيء ثمن يقاس به، وعندما يصبح القيام بواجب وظيفي معين ثمن، وإجراء معاملة مع إدارات الدولة ثمن، ولتصرف أعمال الحكم ثمن، فإن الفساد قد أضحى في حياتنا العامة من صلب ثقافة المجتمع وبذلك يكون المجتمع في هذا الحال قد ابتلى بما نسميه ثقافة الفساد، وعندما يكون الفساد من صلب ثقافة المجتمع يصعب علاجه. فالفساد لا ينتج إلا مزيدا من الفساد، والفساد لا يرى في فساد عيبا، وهنا يشكل الفساد طوقا يحتاج إلى من يكسره.

(6) آثار الفساد المالي والإداري:

1. زيادة حجم البطالة
2. انتشار الفقر
3. رفع معدل الجريمة
4. شعور المواطن بعدم العدالة وتنامي النقرة على المجتمع
5. التأثير على النمو الاقتصادي والوقوف بوجه الاستثمارات الحرة



6. القضاء على إبداع الشباب
7. القضاء على مفاهيم الديمقراطية والحرية
8. رفع نسبة الهجرة في الدول الفقيرة
9. يضعف الفساد من شرعية الدولة ويهدد الاستقرار السياسي والملي في الدولة
10. التشكيك في فعالية القانون ودور القضاء
11. زيادة الفارق بين شرائح المجتمع حيث يزيد الغني غنا والفقير فقرا
12. ان عبئ الفساد تتحمله الدولة مما يؤثر على الخدمات المقدمة والتنمية
13. المساهمة برفع بيئة مناسبة لجميع انواع الفساد.

7) تشخيص حالة الفساد الإداري والمالي في الجزائر

- البيروقراطية والرشوة
- الاعتداء على المال العام وهذا من خلال الحصول على قروض بنكية بدون ضمانات
- تسريب بيانات ومعلومات سرية مقابل الحصول على معلومات
- شيوع ظاهري الغش والتهرب الضريبي

الجهود المبذولة لمكافحة الفساد - حالة الجزائر -

تسعى الجزائر إلى محاربة الفساد بمختلف أشكاله بعد أن أخذ أبعادا خطيرة خلال السنوات القليلة الماضية وتوالي الفضائح حول عمليات تهريب الأموال العمومية والاختلاسات التي فاقت كل التصورات والغش والتزوير والتدليس وغيرها من أشكال الفساد الذي كان يقف وراءه بعض المسؤولين النافذين في بعض الهيئات العمومية، مستغلين في ذلك نفوذهم دون أي وازع ديني أو أخلاقي.

1. استقلالية القضاء وكفاءته ونزاهته واحترافيته وتخصصه

وهذا في إطار إصلاح العدالة و تعزيز استقلالية القضاء بإصدار القانون الأساسي للقضاء، والمجلس الأعلى للقضاء، وكذا بمضاعفة عدد القضاة وأعوامهم وتكوينهم في تخصصات عديدة.

2. تعزيز العدة التشريعية بمبادئ حقوق الإنسان

انطلاقا من قناعة راسخة أن الأمن القضائي عامل أساسي في توفير الأمن الاجتماعي والاستقرار المستدام وحماية المجتمع من كل أنواع الإجرام والآفات الخطيرة ومنها آفة الفساد .

3. مشاركة المجتمع المدني وكافة أفراد المجتمع للوقاية من الفساد ومكافحته.

4. إنشاء الديوان المركزي لقمع الفساد

وهذا لإضفاء المزيد من الفعالية في قمع الفساد، يضاف إليه الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

تفعيل شعار من أين لك هذا؟

5. توسع الممارسات الديمقراطية ودعم تحرير كل وسائل الإعلام للكشف عن الفساد ومحاربته
6. جهود التوعية لتبيان آثار الفساد من خلال المواعظ الدينية(المساجد) والتربية
7. تبني مفهوم الحوكمة والحكم الراشد كشرط أساسي للتنمية والحد من الفساد
8. تفعيل دور الرقابة في الإدارات
9. ملئ الفراغات القانونية لتحقيق دولة القانون المبنية على أساس الشفافية .





الرشوة

مفهوم الرشوة

أسباب الرشوة

سبل مكافحة الرشوة

مفهوم الرشوة

الرشوة هي فرض مقابل غير مشروع للحصول على منفعة معينة، وهي ممارسة غير مقبولة ناتجة عن تعسف في استعمال السلطة، واستغلال الموظف لسلطته التقديرية وخيانتته للأمانة سعياً وراء تحقيق دخل إضافي بطريقة غير مشروعة.

أسباب الرشوة

الأسباب السياسية :

لا شك أن الرشوة هي داء منتشر في أغلب الأنظمة السياسية، فهي لا تقتصر على الدول النامية والمتخلفة، بل نراها سارية في المجتمعات المتقدمة وإن كان بنسب أقل .

فالرشوة تكون بنسبة أعلى في الأنظمة السياسية التي لا يوجد عندها مساحة كبيرة من الديمقراطية والشفافية والمساءلة. ولا تتاح فيها حرية التعبير والرأي والرقابة، بحيث لا تخضع تصرفات السلطة السياسية للتنقيب والمساءلة والنقد، في ظل عدم وجود أجهزة إعلام حرة قادرة على كشف الحقائق وإظهار مواطن الفساد.

كما يساعد على انتشار الرشوة ضعف السلطة القضائية بحيث تبدو فاقدة لاستقلالها عن السلطين التشريعية والتنفيذية، الأمر الذي يؤدي إلى أن القانون لا يطبق على الجميع وأن هناك أشخاص فوق القانون تبعاً لمنصبهم السياسي والإداري.

الأسباب الإدارية :

تلعب الإدارة دوراً كبيراً في انتشار الرشوة، ولعل أهم الأسباب الإدارية، ما يلي :

- تخلف الإجراءات الإدارية والروتين والبيروقراطية .
- غموض الأنظمة وتناقض التشريعات وكثرة التفسيرات

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- ضعف دور الرقابة وعدم فعاليتها وافتقارها إلى الكوادر المؤهلة والمدربة .
- عدم اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب، والوصول إلى المناصب عن طريق أساليب غير مشروعة، فالذي يدفع الرشوة من أجل الوصول إلى موقع معين، عندما يصل إلى هذا الموقع سوف يبدأ بالتفكير في استرجاع ما دفعه . وبعد ذلك تدفعه متعة المال والجشع إلى طلب المزيد، الأمر الذي يصبح جزء من حياته في العمل والتفكير .

وهذه الفلسفة هي التي تعزز و تعشش الرشوة وتؤدي إلى الفساد في المجتمع .

الأسباب الاقتصادية :

لعل العامل الاقتصادي من أهم العوامل التي تؤدي إلى انتشار الرشوة، وهذا الأمر يعود إلى :

- انخفاض مستوى المعيشة وتدني الأجور مقابل الارتفاع المستمر في الأسعار :
- فالموظف الذي يرتشي يكون عادة ضحية للحاجة الماسة للنقود، فهو مدفوع في أغلب الأحيان إلى ارتكاب الجريمة رغبة منه في قضاء حاجته التي لا يقدر على أدائها بسبب تكاليف المعيشة وغلاء الأسعار، نظراً لضعف القوة الشرائية لمرتب الموظف الذي لم يعد يكفي لسد هذه الحاجات .
- سوء توزيع الدخل القومي :
- الأمر الذي يجعل الأموال تتمركز لدى حفنة من الأشخاص، وهذا الأمر يؤدي إلى زيادة حد الانقسام الطبقي، حيث تصبح الطبقة الغنية أكثر غنى والطبقة الفقيرة أكثر فقراً .
- لذلك سوف يتولد لدى الموظف شعور الحقد والحسد والبغض، ويعبر عن هذا الشعور من خلال أخذ الرشاوى من أصحاب رؤوس الأموال .

الأسباب الاجتماعية :

الرشوة تعتبر سلوك اجتماعي غير سوي قد يلجأ إليه الفرد أو الجماعة كوسيلة لتحقيق غايات لا يستطيع الوصول إليها بالوسائل المشروعة أو بالطرق التنافسية المتعارف عليها .

فمن أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى انتشار الرشوة:

- ضعف الوعي الاجتماعي :

فكثيراً ما نجد أن الانتماءات العشائرية والقبلية و الولاءات الطبقية وعلاقات القربى والدم سبب رئيسي في هذه الانحرافات الإدارية، بحيث يتم تغليب المصالح الخاصة على المصلحة العامة.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- تدني المستوى التعليمي والثقافي للأفراد :

حيث أن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع تفتقر إلى الثقافة العامة، ناهيك عن الثقافة القانونية، فجهل المواطن بالإجراءات الإدارية، وجهله بالقانون يجعل منه فريسة سهلة المنال بالنسبة للموظف الذي يحاول دوماً تعقيد الإجراءات للحصول على الرشوة.

فالمواطن البسيط يجد نفسه مضطراً لدفع الرشوة في سبيل الانتهاء من معاملته بالسرعة المطلوبة.

- ضعف إحساس الجمهور بمدى منافاة الرشوة لنظم المجتمع :

فبعد أن كان المرتشي يعد في نظر المجتمع مرتكباً للخطيئة أصبح الأفراد يشعرون بأن دفع مقابل لإنجاز بعض أعمالهم لا يعتبر رشوة، بل يجتهدون لإسباغها بنوع من المشروعية، فالبعض يسميها قهوة، تشيية، هدية أو أتعاب... الخ .

- ضعف الوازع الديني والأخلاقي :

حيث يعتبر الوازع الديني هو الرادع الأقوى والأجدي من جميع العقوبات الوضعية، فهو يمثل رقابة ذاتية على سلوك الفرد ويوجهه نحو الخلق الحسن والسلوك القويم.

سبل مكافحة الرشوة

أولاً: الجانب السياسي :

- ضرورة صدور قرار حقيقي من السلطة السياسية لمكافحة جريمة الرشوة وذلك من خلال إيجاد هيئة مستقلة لمكافحة الرشوة .
- ضرورة تحقيق الديمقراطية والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين والعاملين .
- حرية الصحافة والتعبير والرأي وذلك لممارسة دورهم الرقابي لكشف مواطن الفساد والرشوة من خلال أجهزة إعلام حرة .
- ضرورة تحقيق مبدأ استقلالية القضاء والعمل على توفير البيئة المناسبة للقضاة بما يضمن استقلالهم وحيادهم.

ثانياً: الجانب الإداري :

- الرقابة الفعالة على الموظفين :

وتكون الرقابة من خلال إسناد مناصب الإدارة والقيادة إلى أشخاص يتمتعون بحس عالي من المسؤولية، حتى يكونوا قدوة حسنة لمن هو أدنى منهم درجة، وأن يمارسوا دورهم الرقابي بكل أمانة ومصادقية على رؤوسهم .



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب . :

بما يكفل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة أمام جميع المواطنين .

فالاختيار والتعيين للوظيفة يجب أن يكون على أسس موضوعية وعلمية وأن تكون على أساس الكفاءة والمقدرة، وليس على أساس الوساطة والمحسوبية والرشاوى .

- تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وتطبيق مبدأ من أين لك هذا :

حيث يتم محاسبة كافة المرتشين والفاستدين وصرفهم من الخدمة، أما من تثبت كفاءته ونزاهته يتم مكافئته وترقيته .

ثالثاً: الجانب الاقتصادي :

ويتم مكافحة الرشوة في المجال الاقتصادي من خلال ما يلي :

- تحسين الوضع الاقتصادي للموظفين:

حيث أن أهم أسباب الرشوة هي المرتبات المتدنية التي لا تتناسب مع متطلبات المعيشة وغلاء الأسعار .

لذلك لابد من زيادة الرواتب للموظفين بشكل مستمر وتحسين مستوى المعيشة بحيث يتم توفير متطلبات عيش كريم لمنع مبررات الرشوة .

- التوزيع العادل للدخل القومي والثروات :

وذلك بما يخفف حدة التفاوت الطبقي في المجتمع، ويكون ذلك من خلال سياسة ضريبية عادلة .

- تطوير الأنظمة والقوانين الاقتصادية :

وذلك بما يكفل خلق مناخ استثماري ملائم يساهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.

رابعاً: الجانب الاجتماعي :

ويتم مكافحة الرشوة في المجال الاجتماعي من خلال ما يلي :

- تربية أفراد المجتمع تربية أخلاقية ودينية :

لمكافحة كافة الأمراض الاجتماعية والأخلاقية ومنها الرشوة لا بد من زرع بذور الأخلاق الطيبة والمبادئ السامية في نفوس المواطنين .



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

ويكون ذلك من خلال دور البيت والمدرسة في توجيه الطفل إلى السلوك القويم والأخلاق الحميدة .

إضافة إلى دور التربية الدينية التي تعزز في الفرد الخلق الفاضل، باعتبار أن الوازع الديني أقوى من كافة العقوبات التي تقررها القوانين الوضعية، حيث أنه يشكل رقابة ذاتية على تصرفات وسلوك الناس، فإذا ما انحرف الإنسان بسلوكه، يعود به الوازع الديني إلى حادة الصواب والطريق السليم .

● تحسين مستوى الوعي العام :

إن من أسباب تقليص حجم الجريمة في المجتمع هو تبصير أفراد المجتمع بماهية الجرائم التي يعاقب عليها القانون، والمخاطر التي تسببها تلك الجرائم على كيان الدولة والمجتمع .

● التشديد في عقوبة الرشوة :

ويشمل التشديد العقوبة بشقيها الاجتماعي والقانوني، حيث ينبغي فضح ثقافة الرشوة والواسطة والإصاق لفظ العيب بهذا السلوك الشائن والنظر إلى المرتشي نظرة تحقير واشتمزاز .

كذلك لا بد من تشديد العقوبة القانونية لجريمة الرشوة بما يتناسب مع الأثر الذي تحدثه في مختلف جوانب المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الرشوة تعتبر ميزانا حرارة المجتمع، فإذا انتشرت الرشوة في المجتمع دليل على المرض والوهن والضعف الذي يتصف به هذا المجتمع .

فالرشوة جريمة لها مخاطرها على كافة الأصعدة الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لذلك فإن الاهتمام بها لا يفترض أن يقتصر على رجال القانون، بل يجب أن يتعداهم إلى رجال السياسة والاقتصاد، وعلماء الدين والتربية والاجتماع .

وإذا كانت أسباب الرشوة تتمثل في الأنظمة السياسية غير الديمقراطية وضعف الوازع الديني والأخلاقي، وضعف مستوى الوعي العام، إضافة إلى سوء الوضع الاقتصادي للموظفين وضعف الرقابة .

فإنه لا بد من مكافحة هذا الداء من خلال تربية أفراد المجتمع تربية أخلاقية ودينية وتحسين مستوى الوعي العام وتحسين الوضع الاقتصادي للمواطنين، إضافة إلى إيجاد الرقابة الفعالة والعقوبات الرادعة .

كما يجب أن تستنهض كل همم الصالحين والمصلحين، وكل العلماء وأهل الحكم للوقوف بوجه هذا الوباء بحزم، واتخاذ كافة سبل الوقاية والعلاج حتى يشفى المجتمع من هذا الداء الخطير، وينعم الناس بالأمن والعدل والاستقرار.



تبييض (غسيل) الأموال

مفهومها:

الأسباب الدافعة لغسيل الأموال:

محاربة غسيل الأموال بمكافحة الفساد المالي والإداري: الحلول المقترحة

مفهومها:

تعتبر ظاهرة غسيل الأموال من أقدم الظواهر قدم احتياج الإنسان لإخفاء ثرواته المحصلة من مصادر غير واضحة، و يمكن تعريفها في ما يلي:

معالجات غسيل الأموال هي مجموع الأنشطة التي تتم في الخفاء و بعيدا عن أعين الأجهزة الحكومية باعتبارها مصادر غير مشروعة، فيتم تبييضها و تحويلها و إكسابها صفة الشرعية و القانونية حتى تكون جزء من النظام المالي الرسمي المشروع في الدولة.

و تتم عملية غسيل الأموال تهدف إضفاء الشرعية على تلك الأموال الهائلة الناتجة عن مصادر إجرامية في الغالب و أهمّها: أنشطة التجارة في السلع و الخدمات غير المشروعة كالمخدرات، الدعارة، شبكات الرقيق الأبيض و العملات الأجنبية، السرقات و الاختلاسات من الأموال العامة و عمليات التزوير النقدي و الرشاوى، التهرب غير المشروع من دفع الضرائب و كذا المضاربات غير المشروعة في أسواق الأوراق المالية بالإضافة إلى الجرائم الإلكترونية.

الأسباب الدافعة لغسيل الأموال:

- الفساد السياسي: الناتج عن فساد أنظمة الحكم بالنظر لاستغلال ذلك النفوذ، و لعلّ ما حدث في الفيليبين خلال الفترة 1972 - 1986 خير دليل على ذلك حين فاقت الأموال غير المشروعة للرئيس ماركوس و زوجته ديون الفيليبين الخارجية.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- الفساد الاجتماعي و الأخلاقي :و هو غياب المبادئ الأخلاقية في المجتمع و انتشار الفساد الأخلاقي و الاجتماعي فيها من خلال سيادة فكر الرشوة و المحاباة و الوساطة في تسير مختلف الأنشطة الاقتصادية.
 - الانفتاح في الأسواق المالية الدولية : فقد أدى إلغاء الرقابة على أسعار الصرف و الجمارك إلى انفتاح الأسواق المالية العربية مثالا على الأسواق الدولية و هو ما ساهم في فتح المزيد من قنوات غسيل الأموال.
 - تشجيع عمليات غسيل الأموال من طرف الكثير من الدول التي أعلنتها صراحة بأنها على استعداد كامل لتلقي الأموال غير المشروعة ، بل يمكن أن يصل الأمر إلى تقديم تسهيلات و إعفاءات كبيرة ، فعلى سبيل المثال مدينة ناسو عاصمة جزر البهاما و التي لا يزيد عدد سكّانها عن 250 ألف نسمة يوجد بها حوالي أربعة آلاف بنك شبه متخصص في تمويل تجارة السلاح التي تمثل 55 % من أنشطتها و تعد أهم مركز لغسيل الأموال في العالم .
 - التقدم التكنولوجي :حيث ساهم في ظهور بطاقات الصرف القابلة للاستخدام في أي نوع من فروع البنوك العالمية أو من أي ماكينة آلية. على مستوى العالم ، مما يؤدي إلى تحويل كميات كبيرة من الأموال من بلد لآخر دون إمكانية التحري عن مصدرها ،بالإضافة إلى انتشار الانترنت و ظهور الجرائم الإلكترونية.
 - احتدام المنافسة بين البنوك في ظلّ العولمة ، حيث يوجد تسابق محموم بين البنوك لجذب المزيد من العملاء و زيادة معدلات الأرباح من خلال فروق أسعار الفائدة و كذلك العملات المختلفة ، بالإضافة إلى سقوط بعض موظفي البنوك ضعاف النفوس في مصيدة غسيل الأموال
 - الحواجز المانعة : إذ تقوم معظم الدول بسن قوانين و قواعد و لوائح يتم عادة استغلال الثغرات للتحايل على هذه القوانين و هو ما يتم في حالة التهرب الضريبي.
 - تزايد الأنشطة غير المشروعة كالمخدرات التي تعتبر من أكبر مصادر الدخل غير المشروع و كذا تجارة الأسلحة .
 - تنامي الاقتصاديات الخفية "الموازية" بشكل يفوق نمو الاقتصاديات الرسمية، و جعلها أحد أهم قنوات تمرير عمليات غسيل الأموال.و قد ساعدت الظروف الاجتماعية و الاقتصادية المزرية للعاطلين عن العمل خاصة في الدول العربية لتنمية هذا الاقتصاد باتجاه العمالة نحو.
- و لعلّ ما يمكن ملاحظته من خلال العناصر السابقة هو كون الفساد بأشكاله كان سببا أساسيا في ظهور عمليات غسيل الأموال و داعما قويا في انتشارها

مكافحة غسيل الأموال بمكافحة الفساد المالي و الإداري : الحلول المقترحة

- اعتماد إستراتيجيات بناءة في الحد من الفساد من خلال تنسيق كافة الجهود المبذولة في هذا الإطار من طرف المنظّمات الحكومية أو غير الحكومية و خاصة منها منظّمات المجتمع المدني و تفعيل دورها و



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

الاستفادة من تجارب العديد من الدول بإنشاء هيئات ووكالات تأخذ الطابع التعاوني بين الحكومة و المجتمع كوكالة مكافحة الفساد في ماليزيا ،سنغافورة و كوريا الجنوبية.

- التركيز على العامل القانوني من جانبين :
الجانب الأول يعتمد تبسيط القوانين و جعلها أكثر شفافية ووضوحا و إزالة الغموض الذي يتيح المجال لتأويل تفسير القوانين حسب مقتضيات مصالح فئة على حساب فئة أخرى ، و كذا تغطية كافة الثغرات التي يمكن استغلالها.
الجانب الثاني يعنى بتقديم قوانين مشددة و صارمة حول عقوبة المفسدين في جانبيه المالي و الإداري خاصة حول الرشوة ، التزوير و الابتزاز.
- الاهتمام بالجانب الأخلاقي للمجتمع و بث مبادئه في أفراده من خلال المناهج التربوية و الثقافية في مختلف المدارس و الجامعات و المراكز الدينية ووسائل الإعلام المختلفة لبناء علاقة جديدة بين الفرد و الدولة أساسها الأمانة و النزاهة و الحفاظ على المال العام لأن القوانين و إن كانت صارمة قد لا تكفل الابتعاد عن الفساد ، و إنما مبادئ و أخلاق الفرد وحدها قد تكون رادعة لذلك.
و من جهة أخرى لا بد من نشر الوعي لدى المواطنين لضرورة التعاون مع الجهات المختصة في مكافحة الفساد في التبليغ بفساد الإداريين و الموظفين و مختلف المسؤولين سواء في القطاع العام أو الخاص.
- تحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع برفع الأجور و تقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة لهم، خاصة و أن ضعف الدخل مهددون أكثر من غيرهم في التوجه نحو الفساد.
- محاربة الفساد السياسي الذي بني على أساس توازن السلطة مع الثروة ، إذ لا بد من المتابعة و المراقبة الدائمة لثروات السياسيين و المسؤولين الحكوميين كونهم أكثر المسؤولين عن عمليات الفساد.
و يدخل في هذا الإطار تحجيم الحصانة المقدمة لهم و رفعها في حالات ثبوت الفساد و محاسبتهم مع إشهار ذلك لإعطاء الثقة للمجتمع في حكومته و مؤسساته وخاصة السلطة القضائية في الوطن.
- إصلاح النظام الضريبي و تخفيف العبء عن المكلفين بالضريبة، و هو ما يسمح بالحد من التهرب الضريبي الذي يمثل أحد أهم مظاهر الفساد المالي ، و يشمل الإصلاح الإعفاءات الضريبية و التخفيضات و الامتيازات.
- إصلاح النظام المصرفي و المالي باعتباره القناة الرئيسية لغسيل الأموال و انتشار الفساد مع اعتماد الرقابة المالية لأرصدة العملاء أساسا في العمل المصرفي و المالي شرط أن تكون الرقابة داخلية و خارجية محايدة.



حقوق الإنسان

مقدمة

مفهوم حقوق الإنسان

أنواع حقوق الإنسان

تطور حقوق الإنسان

دور الأمم المتحدة في صيانة حقوق الإنسان

مقدمة

تتواصل المجتمعات البشرية بعضها ببعض من خلال تفاعل الثقافات والتجارة ووسائل الإعلام كالصحف وشبكات الإنترنت والتلفاز. ويساعد هذا الاتصال الذي يعرف باسم العولمة على نشر الوعي بحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وتقوم الأمم المتحدة وبعض المنظمات الأخرى بالكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان حول العالم، وتعمل على وقف هذه الانتهاكات.

مفهوم حقوق الإنسان

حقوق الإنسان، هي الحقوق والحريات المستحقة لكل شخص لمجرد كونه إنساناً. ويستند مفهوم حقوق الإنسان على الإقرار بما لجميع أفراد الأسرة البشرية من قيمة وكرامة أصيلة فيهم، فهم يستحقون التمتع بحريات أساسية معينة. ويقرر هذه الحريات فإن المرء يستطيع أن يتمتع بالأمن والأمان، ويصبح قادراً على اتخاذ القرارات التي تنظم حياته.

أنواع حقوق الإنسان

تصنيف حقوق الإنسان إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

1- حقوق السلامة الشخصية

وتكفل حقوق السلامة الشخصية أمن الإنسان وحرية. فلكل شخص حق في الحياة والحرية وفي التمتع بالأمان على شخصه، كما لا يجوز استرقاق أحد أو تعذيبه أو اعتقاله تعسفاً



2- الحريات المدنية

الحريات المدنية فإنها تقر حرية التعبير عن المعتقدات بالأقوال والممارسة؛ فهي تكفل لكل شخص حرية الرأي والتعبير والوجدان والدين والتجمع. ومن الحريات المدنية الأخرى: حق الاقتراع في الانتخابات، وفي تقلد الوظائف العامة وفي الزواج وتأسيس أسرة

3- الحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

تنطوي الحقوق الاجتماعية والاقتصادية على حصول الشخص على الحاجات الإنسانية الأساسية، وحقه في الرقي الاجتماعي. فلكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة خاصة على صعيد المأكل والمسكن والملبس والعناية الطبية والتعليم. كما تنطوي على حق الشخص في العمل وإنشاء النقابات والانضمام إليها

4- تطور حقوق الإنسان

تبلورت مفاهيم حقوق الإنسان الحديثة في أعقاب الحرب العالمية الثانية (1945 - 1939م). فبعد أن وضعت الحرب أوزارها، كونت الدول المستقلة منظمة الأمم المتحدة. وأصدرت هذه المنظمة ميثاقها الذي أصبح واحداً من أولى وثائق حقوق الإنسان العالمية. وقد نص ميثاق الأمم المتحدة على تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً دون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين، ولا تفريق بين الرجال والنساء. ولما خلا الميثاق من قائمة تناول بالتفصيل حقوق الإنسان فقد أصدرت الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر 1948م، الذي تضمن المبادئ الرئيسية للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحريات الفردية.

5- دور الأمم المتحدة في صيانة حقوق الإنسان

• المعاهدات

تبنت الأمم المتحدة عام 1966م المعاهدة العالمية للحقوق المدنية والسياسية، والمعاهدة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

لقد وفرت هذه المعاهدات الغطاء والحماية القانونية للكثير من الحقوق التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتبنت معاهدات أخرى، منذ ذلك الوقت، قضايا مختلفة مثل معاملة السجناء، ووضع اللاجئين، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل.



• الإغاثة والمساعدات الأخرى

تعجز بعض الدول، أحياناً، عن تقديم ما يكفل حقوق الإنسان الأساسية لمواطنيها، فتعمل الأمم المتحدة على تزويدهم بالغذاء والسكن والإعدادات الطبية وغيرها من المساعدات.

• الرقابة

تراقب لجان دولية تابعة للأمم المتحدة تعرف باسم هيئات المعاهدة تنفيذ معاهدات حقوق الإنسان. وإذا ساور الأمم المتحدة شك في حدوث انتهاك لحقوق الإنسان فإنها تعمل على تعيين فريق أو شخص لدراسة الأمر وتلزمه بتقديم تقرير بشأن هذا الأمر. وقد تكشف تقارير الأمم المتحدة عن مشاكل معينة تطلب ممارسة ضغط دولي على حكومة ما حتى ترضخ وتقوم بحل هذه المشكلة بمساعدة الأمم المتحدة.

• التدابير التجارية والدبلوماسية

تنتهك بعض الحكومات بانتظام ومع سبق الإصرار حقوق الإنسان. وقد ترفض هذه الحكومات التعاون مع جهود الأمم المتحدة الدبلوماسية لضمان صيانة هذه الحقوق. عندها تبادر الأمم المتحدة وتوصي بفرض عقوبات على الدولة الالتهمة، إلا أن ذلك لم يحدث إلا في حالات قليلة جداً. وخلال فترة العقوبات تحظر الدول الأخرى القيام بأي نشاط تجاري مع هذا البلد، وتقطع علاقاتها الدبلوماسية معه. وغالباً ما تكون العقوبات رادعة وفعالة إلا أن أثرها يأخذ وقتاً طويلاً.

• حفظ السلام

تتسبب الاضطرابات المدنية والصراعات المسلحة في انتهاكات صريحة لحقوق الإنسان. وعندما تعجز بعض الحكومات عن بسط النظام في منطقة ما فإن الأمم المتحدة ترسل قواتها إلى هذه المنطقة لفرض النظام. ولا تبادر الأمم المتحدة بإرسال قواتها لحفظ السلام إلا بعد موافقة أطراف النزاع.



حق الشعوب في تقرير المصير

تقرير المصير

الأمم المتحدة وتقرير المصير

لآثار المترتبة على ممارسة حق تقرير المصير:

الجزائر ودبلوماسية تقرير المصير.

تقرير المصير

تقرير المصير هو مصطلح في القانون الدولي يعني منح الشعب أو السكان المحليين إمكانية أن يقرروا شكل السلطة التي يريدونها وطريقة تحقيقها بشكل حر وبدون تدخل خارجي.

يعني حق شعب ما في أن يختار الحكم الذي يرغب العيش في ظلّه و السيادة التي يريد الانتماء إليها. فبالرغم من عدم تحديد معنى متفق عليه حول الشعب أو الشعوب. نجد أنهم مجموعة من الناس يجمع بينهم عدة عوامل مشتركة منها الجغرافيا / التاريخ المشترك / الثقافة / العرق / و الأصل / و النواحي الاجتماعية و السياسية / و الاقتصادية و أنماط العيش ... الخ

و أن تتوفر له الأهلية في ممارسة المطالبة بحقوقها لتقرير مصيرها و تشمل هذه الأهلية العوامل التالية:

- (1) أن يشكل هذا الشعب أغلبية سكانية في الإقليم المعين.
- (2) أن يكون هذا الشعب من السكان الأصليين في الإقليم المعين.
- (3) أن يكون هذا الشعب قادرا على إدارة إقليمه.
- (4) أن تكون له القابلية في إقامة علاقات دولية.
- (5) أن يرغب في تنظيم نفسه كدولة مستقلة.
- (6) أن يكون محبا للسلام. و أن يقبل بالالتزامات و الحقوق الواردة في ميثاق الأمم المتحدة.
- (7) أن يكون قادرا للوفاء بالالتزامات أعلاه و راغبا في تنفيذها.



الأمم المتحدة وتقرير المصير

جوهر الوثائق الدولية أشارت إلى أن حق تقرير المصير هو حق لكل شعب في أن يحدد هويته بنفسه . و يترتب على ذلك :

1. الاستقلال السياسي الكامل كدولة مستقلة.
2. الكونفدرالية.
3. الفدرالية.
4. الحكم الذاتي.
5. الاندماج السياسي مع دولة مستقلة أخرى.

الآثار المترتبة على ممارسة حق تقرير المصير:

التحرر من السيطرة الاستعمارية بشكل كامل (الانفصال) أو البقاء تحت سيطرتها اذا كان ذلك يرغبها

1. حق تفكيك الدولة و ظهور دول أخرى على أنقاضها (السوفيت و يوغسلافيا) ، أو كان ذلك في شكل نضال مسلح (اريتريا - السودان)
2. حق الانفصال عن دولة مستقلة و تكوين دولة مستقلة أخرى (انفصال السنغال عن مالي - انفصال بنغلاديش عن باكستان)
3. حق إعادة توحيد الدولة المنقسمة لوحدة طوعية على أسس جديدة (اليمن - ألمانيا)
4. حق الحكم الذاتي المحدود ضمن وحدة الدولة القائمة و الاكتفاء باكتساب مركز قانوني جديد أدنى من الانفصال و تكوين إقليم مستقل.

الجزائر ودبلوماسية تقرير المصير.

لكل دولة هويتها التي تحدد سلوكها الخارجي، وتشكل هذه الهوية من تراكم الإرث الحضاري والتاريخي والسياسي والاجتماعي الذي يطبع السياسة الخارجية للدولة، ونعتقد هنا أن الجزائر وهي تحتضن الندوة الدولية لتقييم الذكرى الخمسين لصدور اللائحة 1514 المتعلقة بحق الشعوب والبلدان في تقرير المصير له ما يبرره انطلاقا من هذه الهوية والخصوصية الجزائرية، والأسباب التي تعطي شرعية للجزائر لكي تحتفل باللائحة كثيرة، لعل أهمها أن اللائحة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 14 ديسمبر 1960 تزامنت مع أحداث الجزائر والانتفاضة الشعبية الراضية للاحتلال الفرنسي بأشكاله الجديدة، وهو ما عبرت عنه الجماهير الجزائرية في رفضها لسياسة الجنرال ديغول وهو يعيد حساباته قصد إغراء الجزائريين ببعض المطالب الاجتماعية، فكانت مظاهرات 11 ديسمبر 1960 تعبيرا شعبيا عن أن السيادة الحقيقية للشعب الجزائري تتمثل في حقه في تقرير مصيره ومكانته السياسية بعيدا عن الاستعباد



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار - الجزء الأول-

الخارجي مع حق الشعب الجزائري في استغلال ثرواته وموارده الطبيعية، وبعد أقل من أسبوع من أحداث الحادي عشر من ديسمبر صدرت اللائحة التي تقر بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، وهو ما جعل القضية الجزائرية بفضل التكاثر الشعبي مع الثورة الجزائرية التحررية التي قادتها جبهة التحرير الوطني تجد لها صدى لدى المجتمع الدولي والرأي العام العالمي الذي ساند حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره بعد المجازر التي ارتكبتها النظام الاستعماري الفرنسي في حق المظاهرات السلمية المطالبة بالاستقلال التام بعيدا عن الخطاب الكولونيالي الذي يصر على أن الجزائر فرنسية.

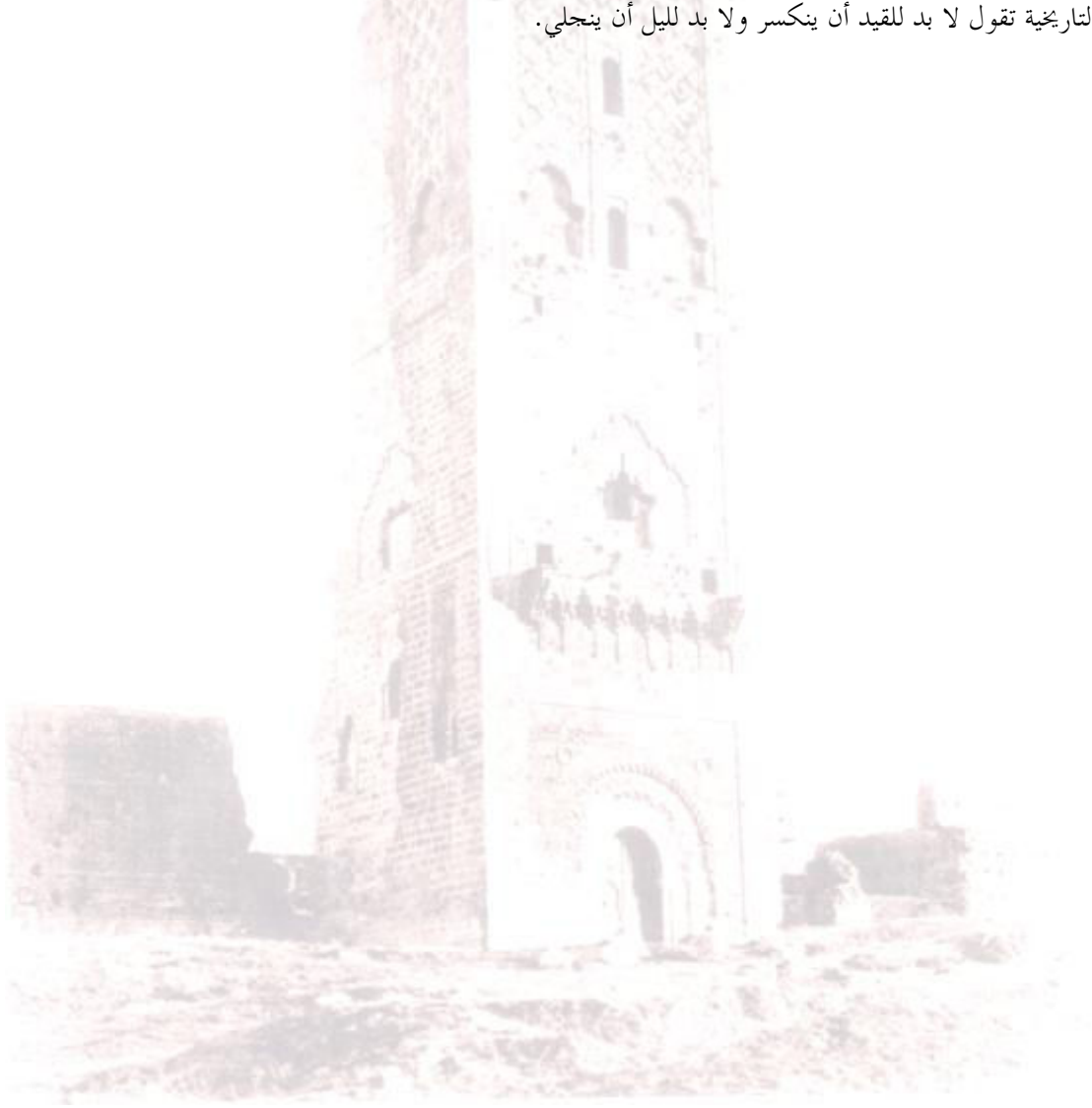
كما أنه من الأسباب التي تجعل الجزائر تتحرك دبلوماسيا بدبلوماسية على المستوى الخارجي وهوية تقرير المصير تعاطفها مع القضايا التحررية في العالم بعدما حصلت على استقلالها، فإذا كانت قد ساهمت في استقلال 17 دولة سنة 1960 بفضل تصاعد ثورتها وتخلي فرنسا عن المستعمرات الفرنكوفونية للتفرغ للجزائر، فإنها احتضنت معظم الحركات التحررية بعد استقلالها من إفريقيا وآسيا إلى أمريكا اللاتينية إلى المقاومة التحررية الأوروبية ضد الاستبداد السياسي الذي كان يفرضه نظام الاستبداد العسكري كما هو الحال في البرتغال مع نظام سالازار، حيث مكث بأرض الجزائر بعض قادة ثورة القرنفل التي أطاحت بالديكتاتور وبنيت نظام ديمقراطي في الدولة البرتغالية المعاصرة، وهذا السلوك في حد ذاته هو الذي طبع هوية الجزائر في فترات الستينات والسبعينات من القرن العشرين بأنها مكة الثوار، وأصبحت الهوية مكرسة في الدساتير والمواثيق الجزائرية منذ دستور 1963، الذي جعل من مساندة الشعوب في حق تقرير مصيرها مبدأ أساسيا في سياستها الخارجية، وليس مستغربا وتحسيدا لهذا المبدأ أن يكون إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في سنة 1988 بأرض الجزائر بالرغم من الاستعداد الغربي والصهيوني الشديدين لمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تصنف ضمن المنظمات الإرهابية، وهو ما جعل الجزائر تعرف في هويتها الخارجية تجاه القضية الفلسطينية بأنها مع الدولة الفلسطينية ظالمة أو مظلومة، ولا يزال نفس المبدأ يحكم السلوك الجزائري في استعداد إسرائيل مادامت تحتل الأرض الفلسطينية وتستعبد شعبها، وهو الموقف الذي اتخذته في مشروع ساركوزي للاتحاد من أجل المتوسط رغم الإغراءات التي تجعل بعض البلدان العربية تتخلى لأسباب أنانية عن القضية الفلسطينية باسم البراغماتية والواقعية، ونفس الموقف اتخذته الجزائر مع قضية الصحراء الغربية بعدما قامت المملكة المغربية وموريتانيا بتقسيم الإقليم الصحراوي بالتوافق السري مع الاحتلال الإسباني بعد انسحابه من الصحراء الغربية في منتصف السبعينات، فكان الصدام في الأروقة الدبلوماسية بين موقف جزائري رافضا لاستمرار الاحتلال بأشكال جديدة مع الاحتلال المغربي والموريتاني إلى غاية 1979 عندما انسحبت موريتانيا تحت ضغط المقاومة الصحراوية، ليستمر الاحتلال المغربي إلى غاية اليوم رافضا الانصياع لللائحة الأممية 1514 التي تعطي الشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير مع التوصيات المتكررة للجنة الرابعة الأممية الخاصة بتصفية الاستعمار التي تؤكد على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

من حق الجزائر أن تبني هويتها الخارجية بعد خمسين سنة من إصدار اللائحة الخاصة بتقرير المصير على مساندة الشعوب والبلدان التي لا تزال خاضعة للاستعباد والاستعمار بكل المظاهر والأشكال، فما يقارب المائة دولة تحصلت على استقلالها بفضل هذه اللائحة ولم يبق في العالم إلا 16 دولة لم تستفد بعد من هذه اللائحة بسبب ديكتاتورية حق الفيتو والتواطؤ بين المحتل والشركات المتعددة الجنسيات التي تستغل ثروات الشعوب وموارده بدون وجه حق، كما هو الحال مع اتفاقية الصيد الأوروبي مع المملكة المغربية الذي يمتد إلى المياه الإقليمية للصحراء الغربية.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

وإذا كان من حق الشعب الجزائري أن يفتخر بدبلوماسيته القائمة على المبادئ الإنسانية الرافضة للظلم والاستعباد فإنه من واجبه أن ينشط في إطار المنظمات غير الحكومية والمجتمع العالمي لنصرة الشعوب المستضعفة والمستعبدة، ومن الفخر أن نجد قوى المجتمع المدني الجزائري تشارك في أسطول الحرية الذي واجه الحصار المفروض على مليون ونصف المليون فلسطيني المحاصرين في قطاع غزة، وهو شرف يزيد دمع الهوية الجزائرية التي بنت إرثها الحضاري والتاريخي مع الانتفاضات الشعبية الجزائرية في القرن التاسع عشر مع ثورة المقراني ولالا نسومر والأمير عبد القادر وثورة الزعاطشة، وهو إرث تاريخي واجتماعي كذلك طبع النفوس والسلوكات الجزائرية قيادة وشعبا، مما يجعل المساندة حق وواجب لكل الشعوب التي لا تزال تبحث عن حقها في مكانتها السياسية وحقها في استغلال مواردها وثورتها الطبيعية وتحديد مصيرها الاجتماعي والثقافي، فالمستقبل بالاتجاه الخطي يشير إلى أن حصول ما يقارب المائة دولة على حقها بفضل اللاتحة الأمية تجعل من الدول والشعوب التي تكافح وتقاوم من أجل تقرير مصيرها تجد نفس المصير، لأن عمر الاحتلال والاستيطان والاستعباد قصير مهما طال ليالي ظلمه، لأنه القاعدة التاريخية تقول لا بد للقيد أن ينكسر ولا بد لليل أن ينجلي.





العنف ضد المرأة في الجزائر

مفهوم العنف:

أشكال العنف ضد المرأة عديدة منها:

أسباب ظاهرة العنف ضد النساء

استراتيجيات القضاء على العنف ضد المرأة

التوصيات للحد من العنف ضد المرأة

مفهوم العنف:

العنف كما جاء في القاموس الفرنسي المعاصر robert

"التأثير على فرد ما أو إرغامه على العمل دون إرادته وذلك باستعمال القوة أو اللجوء إلى التهديد" يقصد بالعنف ضد المرأة، كل ما يؤدي إلى ضرر يمسها ماديا أو معنويا أو نفسيا،

وأشكال العنف ضد المرأة عديدة منها:

- الجسدي ممثلا في الدفع والضرب والجرح والقتل.
- اللفظي ممثلا في السب والشتم والإهانة والتهديد.
- النفسي وهو أشد الأنواع ويتمثل في نظرة الرجل للمرأة نظرة دونية، وفي أنواع من الضغط والإكراه، يمارس ضد المرأة لإجبارها على زوج لا تريده، أو لأخذ مالها، أو الصرف على البيت، أو في حرمانها من منصب تستحقه، أو في التمييز في المعاملة في الوظيفة والمرتب أو في تحميلها أداء عدة أدوار في البيت والمجتمع دون توفير الوسائل المعينة لها .
- العنف القانون اتجاه النساء هو أيضا أحد أقوى أشكال العنف الذي يسلط على المرأة لكونه مشروعا بحكم القانون، فهو العنف المنظم والمقنن على أساس الجنس، وهو أن يصيغ المشرع فصولا قانونية تميز بين الجنسين في التمتع بالحقوق، أو تبيح للرجل القيام بسلوكيات أو أفعال موجهة للمرأة تتسم بالاضطهاد والقهر والعدوانية.

ومصادر العنف ضد المرأة في المجتمع كثيرة : الأب، الزوج، الأخ، الأقارب، الجار، حتى المرأة ضد بنات جنسها، والحقيقة أن المرأة مستهدفة للعنف منذ ولادتها بسبب التمييز في المعاملة داخل الأسرة بين الذكر والأنثى وعندما ينظر إليها على أنها مصدر الانحراف والعار الذي قد يلحق بالأسرة ، فيسارع إلى تزويجها من أول طارق.



أسباب ظاهرة العنف ضد النساء

- 1) الطبيعة الغير سوية عند بعض الرجال : عدم توازن الشخصية عند الرجل وضعفه في تركيبته النفسية . بسبب العقد النفسية الكامنة منذ الصغر، الضغوط النفسية التي يتعرض لها في محيطه، أو لأنه من أسرة تعود الأب فيها ضرب زوجته.
- مفاهيم خاطئة منتشرة في الوسط الاجتماعي منها:
 - فهم خاطئ لحق الطاعة، فالطاعة عند البعض هي الخنوع وتحمل الإهانة وعدم الاحتجاج والشكوى.
 - فهم خاطئ للتوجيه والإرشاد، فعند العامة يكون للرجل الحق في ضرب زوجته لأن القرآن أعطاه هذا الحق، في حين أن القرآن أعطى الزوج حق التوجيه والإرشاد والنصح فإن لم تثمر تلك الوسائل جاز الضرب الخفيف لتعبير عن عدم الرضى النفسي.
 - فهم خاطئ للقوامة والرجولة، فالقوامة عند بعض الرجال تعني التسلط والتسيد، والرجولة في أن يكون الرجل شديدا حازما، في حين أن مفهوم الصحيح لهما يعني تحمل المسؤولية، الحماية الإنفاق، التوجيه، الإرشاد والدفاع.
- 2) دور المجتمع على تلقين المرأة بأن تكون هي الضحية الأولى لأجل الحفاظ على علاقتها الزوجية مهما كان الثمن وأن تكون متزوجة حتى ولو كانت حياتها جحيما.
- 3) غياب التشريعات القانونية إذ نجد أن هناك انحياز كبير في معظم التشريعات العربية للرجل من جهة وكذا غياب الرادع القانوني لبعض مظاهر العنف الذي تتعرض له المرأة في التشريعات العربية. فالشخص المتسبب للعنف لا يلقي العقاب المناسب وأحيانا لا يعاقب نهائيا إذا كان المعتدي فردا من أفراد الأسرة.
- 4) الإعلام الذي يرسخ تسيد الرجل سواء في الأفلام أو المسلسلات وغيرها، فعلى المرأة أن تغفر وتسامح أخطاء الرجل، وعليها أن ترض الأولاد وتحافظ على البيت صابرة.
- 5) سوء اختيار الزوج : إذ نجد أن الأهل في كثير من الأحيان لا يدققون فيمن يتقدم لبناتهم ولا يتساءلون عن طبيعة الرجل المتقدم، هل سيعامل بناتهم بالمعروف وبالحسن، فالمهم هو أن يسارعوا إلى تزويج الفتاة في سن مبكرة خوفا من الفتنة والمفاسد.
- 6) قد يكون العنف الذي يصدر من الرجل كونه بين حقيقة المرأة تعتمد عليه بالكامل اقتصاديا مما يضمن له الاستمرار بعملية المشين ضدها،
- 7) العادات والتقاليد الرجعية السائدة وقانون الأسرة وظاهرة الفقر والامية.



استراتيجيات القضاء على العنف ضد المرأة

أوجدت الجزائر عدة ميكانزمات ومؤسسات لحماية حقوق الإنسان والتصدي للعنف منها:

اللجنة الوطنية الاستشارية لحماية وترقية حقوق الإنسان.

240 مؤسسة مختصة تابعة لوزارة التضامن الوطني أو مراكز وطنية لاستقبال الفتيات

والنساء ضحايا العنف ومن هن في وضع صعب، وتعمل هذه المراكز على

ضمان استقبال الفتيات والنساء ضحايا العنف ومن هن في وضع صعب لفترة مؤقتة

وإيوائهن والتكفل الطبي والاجتماعي والنفسي بهن.

إجراء تشخيص وتقييم للاضطرابات النفسية للفتيات والنساء اللاتي تم قبولهن في

المراكز من أجل التكفل الملائم بهن.

تكوين أو تمهين النساء اللاتي قبولهن في المراكز.

تقديم المساعدات على المستوى القانوني للنساء ضحايا العنف.

المتابعة الطبية للنساء اللاتي تم قبولهن في المراكز.

وجود مركز الإصغاء ومساعدة ضحايا التحرش الجنسي

تم وضع خط أحضر للاتصال والتبليغ والتوجيه والتضامن مع ضحايا العنف.

تقديم مساعدات نفسية وتوجيهات، مشخصة لضحايا التحرش الجنسي

العلاج الأسري: تتمثل عملية العلاج الأسري في جمع كافة أفراد الأسرة التي تعاني مشاكل العنف

وآفات المخدرات

التوصيات للحد من العنف ضد المرأة

إن الاهتمام بالعنف لا يجب أن يكون مجرد مسألة ظرفية أو مناسبتية وإنما يتطلب نشاط منظم ودائم وتشاركي

يتمحور أساسا حول التوعية والوقاية من خلال الملتقيات والحملات الجهوية والأيام الدراسية والحصص

الإعلامية والأيام الجوارية.

وللقضاء وتخفيف العنف ضد المرأة يجب العمل على:

أ-على المستوى الوطني

1. إلغاء التحفظ على اتفاقية التمييز ضد المرأة.

2. وضع مواد قانونية رادعة للعنف الأسري والتحرش الجنسي.

3. الأخذ بشهادات الأطفال كشهادة كاملة وكذا الآثار النفسية للعنف من طرف القضاة.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

4. تحسين تكوين المتدخلين والمعالجين بتقديم التعليم والتدريب على التوعية بالعنف المتري والجنسي لأفراد الشرطة والقضاة والأطباء ووسائل الإعلام الجماهيري بما يجعل تدخلهم أكثر فعالية.
5. على مراكز الشرطة قبول شكاوي العنف الجسدي ضد النساء دون شهادة طبية.
6. تقليص استقاء سقف العجز عن العمل في حالة التعرض للعنف الجسدي إلى 8 أيام بدل أكثر من 15 يوم.
7. تبسيط الإجراءات القانونية وتذليل سبيل إثبات حالات العنف.
8. تفعيل دور الحركة الجمعوية.
9. تكثيف واستمرارية الحصص الإذاعية والتلفزيونية والمقالات الصحفية للتحميس بمخاطر العنف خاصة الأسري والآثار السلبية المترتبة على العنف الممارس ضد المرأة على الفرد والجماعة.
10. دعم هياكل الاستماع على مستوى المؤسسات التربوية
11. حماية المرأة العازبة من طرف القانون
12. إدراج حقوق الإنسان والعنف ضد المرأة والوقاية منه ضمن البرامج التربوية في
13. المدارس تعميم مراكز استقبال النساء المعتنفات على كافة مدن الدولة.

أما على المستوى الدولي :

1. بث أفلام دعائية لتوعية الرأي العام ومنع الانتهاكات العلنية ضد المرأة في جميع أنحاء العالم.
2. الضغط على الدول من أجل توقيع على المعاهدات العالمية الموجودة حالياً وتطبيقها بدل الطلب بمعاهدات وقرارات جديدة.
3. معاونة وتفعيل دور المرأة في المجتمعات النامية من خلال توفير الدعم بكل أشكاله المادية والمعنوية لتحقيق ذلك.
4. أن تحقق الحكومات مورداً مالياً كافياً وثابتاً للمرأة لغرض تخلصها من التبعية المادية وبالتالي تجاوز عن حقوقها الشرعية والإنسانية بشكل أو آخر.
5. أن تتخذ الخطوات اللازمة لحماية كرامة المرأة وكيانها الشخصي والاعتباري من قبل الجهات الرسمية والأهلية بما يمنع عنها التجاوزات أياً كان نوعها أو مصدرها، خصوصاً الأراذل في المناطق المنكوبة بالحروب.
6. الاتفاق على أن احتقار الأنوثة جريمة، وأن المساواة مطلب شرعي وإنساني
7. تفعيل دور منظمات المجتمع المدني التي تختص بشؤون المرأة ومعرفة طبيعة العنف وأسبابه ونتائجه النفسية والاجتماعية والاقتصادية.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

8. تصحيح ثقافي واسع تشارك فيه جميع وسائل الإعلام لبيان المفاهيم الصحيحة المتصلة بعلاقة الجنسية.
9. تصحيح المفاهيم الاجتماعية الخاطئة.
10. توفير مراكز الإيواء والتدخل و الإرشاد الأسري يسهل على المرأة المعرضة للعنف الاتصال بها لرشادها إلى كيفية التصرف في المواقف المختلفة ، وإنصاف المرأة من حالة الاغتصاب والاعتداء الجنسي واستخدام وسائل الإعلام لإبرار بدائل العنف وتفعيل دور الباحثة الاجتماعية للوقوف على حقيقة بعض الأسر وما تتعرض له المرأة من ضغوط نفسية وجسدية من قبل الرجل.
11. تقديم الدعم المعنوي والتأهيل المهني في مجال الخدمات الاجتماعية والصحة النفسية من خلال إقامة دورات التوعية والتركيز على مفهوم العنف.
12. وجود قانون رادع يحمي المرأة وينصفها من الاعتداء، وتشديد العقوبة على جميع أشكال العنف.
13. إعادة النظر في التشريعات بما يكفل إزالة جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتمتعها بمثالة مساوية لمثالة الرجل بموجب قانون في كافة جوانب الحياة، وأيضاً مواد عن قوانين الأسرة من أجل ضمان تحقيق المساواة في الحقوق في إطار الزواج والأسرة.
14. على الحكومات أن تزيد من إنفاقها على التعليم وأن تضمن إمكانية التحاق جميع النساء بالتعليم وأن تلغي القوانين والممارسات التي تميز ضد المرأة في مجال التعليم.
15. اتخاذ خطوات إيجابية من أجل القضاء على العقوبات القانونية والاجتماعية التي تحول دون تحقيق المساواة الاقتصادية للمرأة.

خاتمة

إن العنف أيا كان مصدره ومنفذه لا يمكن الحد من انتشاره بالمعاهدات الدولية والقوانين فحسب وإنما يجب التركيز على الوقاية منه انطلاقاً من الأسرة والمدرسة باعتماد مجموعة من الأساليب أساسها الحوار والتنشئة الاجتماعية الصحيحة لأفراد المجتمع فالعنف هو الابن الشرعي للحرمان والإقصاء والاضطهاد وكما يجب التكفل بالمعتدي والمعتدى عليه، كي لا تظل الجهود في حلقة مفرغة.



البيروقراطية والبيروقراطية الحديثة

مدخل الى نظرية البيروقراطية

مزايا البيروقراطية

عيوب التنظيم البيروقراطي

البيروقراطية الحديثة

الفرق الجوهرى بين البيروقراطية و البيروقراطية الحديثة

طرق التغلب على مشاكل البيروقراطية

مدخل الى نظرية البيروقراطية

إن كثرة استعمالات مفهوم البيروقراطية بين الأفراد لا يعني بالضرورة وجود اتفاق محدد على معنى هذا المفهوم ،
فبينما تعني البيروقراطية بالنسبة للبعض أي نمط من أنماط العملية الإدارية ذات الطابع الروتيني المتمثل في تسلسل وطول
الإجراءات أو المكتبية المقيدة بالقانون واللوائح الرسمية المعمول بها في إطار النظم السياسية والإدارية، فإنها قد تعني بالنسبة
لبعض الآخر ، أي نوع من العمليات الإدارية المتسمة بالجمود وعدم المرونة، وقد تعني للبعض أنها جانباً سلبياً يتجسد في
القدح والشتيم السياسي في إطار النظم السياسية والإدارية.

وعموماً إن المفهوم الأكاديمي للبيروقراطية يعكس بعض الآراء السابقة ، ويمكن أن نُجمل ما سبق في أن
البيروقراطية كلمة تعني قوة المكتب أو سلطة المكتب ويسمونها بعضهم الحكم المكتبي ،

وقد جاء المصطلح من كلمة مركبة هي **Bureaucracy** وتعني **Bureau** المكتب ، بينما تعني **Cracy**

القوة، (قوة المكتب) ، أو التعقيد المكتبي الذي يمارس في مختلف الإدارات مع انخفاض الكفاءة وعدم الدقة في
إنجاز العمل.

وقوة المكتب تتمثل بإصدار القرارات ، ولوائح التنظيم دون الإطلالة ، على حقيقة واقع الناس ، ومشكلاتهم ،
فنشاط موظفي المكاتب البيروقراطية نشاط روتيني بحيث يمكن أن نعرف البيروقراطية من واقع جهازها هي :

• إدارة حكومية ، تديرها مجموعة موظفين يحكمهم الروتين المعقد.

• تركيز السلطة في المكاتب الإدارية، الكبيرة الحجم.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

ولكن بعضهم يوجه انتباهنا إلى أن البيروقراطية قد تعني من الناحية العلمية ظاهرة المنظمات الرسمية الكبيرة الحجم التي تسير وفق قواعد وضوابط رسمية رشيدة.

يعتبر **ماكس وير** احد مؤسسي نظرية البيروقراطية حيث يقوم التنظيم البيروقراطي **لماكس وير** على الخصائص الآتية :

- هناك مجالات للتخصص الوظيفي محددة رسميا وثابتة وتنظم القواعد واللوائح عملية تحديد تلك المجالات الوظيفية.
- توزع الأنشطة والأعمال العادية الضرورية لتسيير دفة التنظيم البيروقراطي على أعضاء التنظيم باعتبارها واجبات رسمية وبطريقة ثابتة ومحددة.
- توزع السلطة اللازمة لإعطاء الأوامر بتنفيذ الواجبات المحددة بشكل رسمي ثابت ووفقا لقواعد واضحة محددة، وتحدد هذه القواعد مدى السلطة التي تمنح لعضو التنظيم البيروقراطي ونوع تلك السلطة.
- هناك طرق وأساليب محددة للعمل وتنفيذ المهام والواجبات وبالتالي لا يعين في التنظيم البيروقراطي إلا من كان مؤهلا لأداء تلك المهام بالطرق المحددة.
- ينقسم التنظيم البيروقراطي إلى عدة مستويات **levels** متخذة شكلا هرميا **Hierarchy** وبالتالي يوجد نظام حاسم ودقيق من الرئاسة حيث تشرف المستويات العليا من التنظيم البيروقراطي على أعمال وأنشطة المستويات الدنيا، ويسمح هذا النظام للعاملين أو الرؤوسين بأن يتظلّموا من قرارات أحد الرؤساء إلى المستوى الإداري الأعلى منه بطريقة منظمة ومحددة، ويسود هذا التنظيم الهرمي البيروقراطي كافة أشكال التنظيمات بغض النظر عن كونها (عامة) أو (خاصة)

- تعتمد إدارة التنظيم البيروقراطي على المستندات **Document** وبالتالي يوجد جهاز من الموظفين والكتابة مهمتهم الاحتفاظ بالوثائق والمستندات، على هذا الأساس يرى وير أن مجموعة العاملين بقسم معين وما يستخدمونه من معدات ووثائق (ملفات) ، يكونون مكتب أو **Bureau** في المبدأ يفصل التنظيم البيروقراطي ((المكتب)) ، عن النشاط الخاص للموظفين ، بمعنى أن العمل البيروقراطي يجب أن يفصل ويتعد عن حياة الموظف الخاصة.
- يرى وير أن المبدأ السابق قد نُمى وتطور حتى في الشركات وتنظيمات العمل حيث يفصل صاحب رأس المال بين رأس مال المشروع وبين الأموال الخاصة التي يستخدمها في حياته.
- أن تصبح الوظيفة التي يشغلها أعضاء التنظيم البيروقراطي حرفة في حد ذاتها.

مزايا البيروقراطية

§ الدقة

§ المعرفة الكاملة بالمستندات

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- § السرعة
- § الاستمرار
- § الوضوح
- § الوحدة
- § الخضوع الكامل للرؤساء
- § تخفيض التكلفة الإنسانية و الاقتصادية للعمل
- § تخفيض الاحتكاك بين الأفراد

عيوب التنظيم البيروقراطي

- § تضخم الأعباء الروتينية
- § عدم اعتناء العاملون لمصالح المنظمات و استقائهم للإجراءات
- § شعور العاملين بأنهم يعملون كآلات و انتقال نفس الشعور لمن يتعامل معهم
- § تشابه في شكل السلوك و توحده بسبب الالتزام بالإجراءات ثم إلى تحجم السلوك مما يزيد الأداء صعوبة
- § القضاء على المبادرة و الابتكار و النمو الشخصي

البيروقراطية الحديثة

يعد النموذج الذي قدمه أنتوني دونز من النماذج الحديثة عن البيروقراطية ، لقد اعتمد دونز المبادئ الأساسية لأنموذج ويبر متلافياً نقاط الضعف الموجودة عنده ، والتي كانت مجالاً للانتقادات التي وجهت له، وأهم الأسس التي اعتمدها دونز هي:

- ينشأ التنظيم بموجب قرار يتخذه شخص أو مجموعة من الأفراد ليقوم بنشاط محدد يهدف إلى تقديم خدمة أو منفعة يعتقدون أنها ضرورية ولازمة، وقد ينشأ نتيجة قرار من الجهة المختصة ، يتعلق بفصله عن تنظيم قائم لسبب ما ، مثل تضخم حجم التنظيم ، لدرجة أصبحت معها إدارته بشكل جيد صعبة.
- للتنظيمات البيروقراطية هيكل تنظيمي رسمي هرمي، تتخلله شبكة اتصالات رسمية، وإلى جانب الهيكل الرسمي، هيكل آخر غير رسمي، يقوم على أساس العلاقات الشخصية.
- تقييد العاملين كافة في تصرفاتهم بلوائح التنظيم.
- يحتاج التنظيم إلى وجود نشاطات رئيسة وفرعية،

سلسلة مواضيع الثقافة العامة لأجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- تعمل بشكل متجانس تجاه تحقيق الأهداف، وتعتمد ولاء الأفراد واندماجهم وانسجامهم مع بعض وبخاصة مستوى الإدارة العامة.
- التنظيم البيروقراطي، مفتوح الأبواب وليس مغلقاً لأنه لا يستطيع الاستمرار دون أن يحصل على تأييد المجتمع وتعاطفه والبيئة المحيطة به.
- أن يعمل أعضاء التنظيم كافة بكفاءة لضمان التكلفة.
- مراعاة الشخصية الإنسانية، للموظف والعامل البيروقراطي.
- ضرورة توفير الحوافز للحفاظ على مستوى مرتفع من الكفاءة.
- كلما زاد قدم التنظيم، كلما زادت كفاءته في الأداء وذلك من خلال الممارسة واكتساب الخبرة.

الفرق الجوهرية بين البيروقراطية و البيروقراطية الحديثة

من خلال هاته الخصائص يتضح أن الفارق الأساسي هو أن نظرية البيروقراطية الحديثة قد أدخلت العنصر الإنساني والسلوك البشري كمتغير أساسي من محددات السلوك يمثل Informal التنظيمي، كما أن اعتراف البيروقراطية الحديثة بالتنظيمات غير الرسمية انحرافاً أساسياً عن خط التفكير الرئيسي للنظرية الكلاسيكية.

كما أن هناك اختلاف جوهرياً بين النظرية الحديثة للبيروقراطية وبين نظرية ماكس ويبر فالأخيرة تنكر وجود تحيزات شخصية في العمل البيروقراطي وتصف حالة من الفصل التام بين الواجبات الرسمية وبين المصالح الشخصية على السلوك التنظيمي، لذلك تشير النظرية الحديثة إلى ظاهرة هامة وخطيرة هي احتمال وجود تعارض وتناقض بين أهداف التنظيم العامة وبين الأهداف الشخصية لأعضاء التنظيم، وبالتالي فإن الحل حسب النظرية الحديثة سيكون بتغليب المصالح الشخصية على المصلحة العامة مما يهدد بفشل التنظيم البيروقراطي.

طرق التغلب على مشاكل البيروقراطية

- خدمة المواطن :بحيث يجب أن تعكس الطريقة التي يعامل بها الموظف العام المواطنين الشعور بالاحترام والاهتمام والرغبة في خدمتهم في ظل القانون.



- **القانونية والتزاهة وعدم التحيز :**
يجب أن يتصف الموظف بالتزاهة وأن يكون غير متحيز في تعامله مع الجمهور، وأن يتصرف بنفس الطريقة في جميع الحالات التي تُعرض عليه.
- **الاقتصاد والسرعة :** بحيث يجب أن تسمح الطريقة الإدارية بتحقيق السرعة والانجاز الاقتصادي للعمل الإداري، بدلا من وجود طوابير طويلة و تمضيت وقت كبير في البت في عمل إداري ما أو تقديم خدمة ما.
- **البساطة ووضوح النماذج :** إن النموذج المصمم بطريقة سليمة يعتبر من أحسن أدوات الإدارة، ومن شروط النماذج السهلة هي أن يتفهمها ويستوعبها المواطن العادي، ومن الملاحظ أن بعض النماذج القديمة لم تراجع منذ فترة رغم أن الأمر يتطلب المراجعة المستمرة عندما يثبت أن بعضها عديم الجدوى.
- **نظام المقترحات :** من الطرق المفيدة التي يمكن استخدامها في بعض الإدارات هي نظام المقترحات ، وتنفذ هذه الطريقة كأداة لزيادة الكفاية ولكي يسير العمل بسهولة ويسر.



حوار الحضارات (وجهة نظر اسلامية)

تعريف حوار الحضارات

أسس حوار الحضارات

اهداف حوار الحضارات (وجهة نظر الاسلام)

النتائج من حوار الحضارات

توصيات لتحقيق الحوار الحضاري

تعريف حوار الحضارات

حوار الحضارات هو التشاور والتفاعل الثقافي بين الشعوب، والقدرة على التكيف مع الأفكار المخالفة والتعامل مع جميع الآراء الثقافية والدينية والسياسية. تتعدد أهداف الحوار الحضاري، ومنها التعارف والتواصل والتفاعل والاحتكاك الحضاري. كما يعتبر الحوار الحضاري وسيلة أساسية لتجنب الصراعات.

أسس حوار الحضارات

- 1- ينبغي أن يشمل الحوار كل مجالات وجوانب الحياة ؛ الفكرية والسياسية والاقتصادية والفنية والأدبية ...
- 2- ألا يقوم على الروح التنصيرية ، بل على المبدأ الذي قاله الخالق : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرِّشْدُ مِنَ الْغَيِّ).
- 3- السعي نحو الحريات الديمقراطية في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .
- 4- تفعيل البيان العالمي لحقوق الإنسان ، وتعميمه ، لا تخصيصه..!
- 5- أن يحترم الحوار المرجعيات والخصوصيات الثقافية، والابتعاد عن التسلُّط وإلغاء الآخر .
- 6- أن يتبنّى قاعدة (المعرفة والتعارف والاعتراف) وينطلق منها في سبيل التقارب و معرفة ما عند الآخر معرفة جيّدة ، والتعارف الذي يزيل أسباب الخلافات، ويبعد مظاهر الصراعات. والاعتراف الذي يثمن ما عند الآخر ، ويقدر ما يملكه . وهو ما يعين على التقارب والتعاون.

اهداف حوار الحضارات (وجهة نظر الاسلام)

1 - هدف فكري :



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

وهو تصحيح الصورة التي روجت عن الإسلام عقيدة وحضارة ونظاماً. ومقاومة القبولية الإعلامية الصهيونية منها وغير الصهيونية ، ضد الإسلام ، وشعائر الإسلام ، وأدبيات الإسلام .. إنهم — أي الصهاينة تجار الإعلام — نجحوا في قصر مفهوم الإرهاب على الإسلام ، وأصبح الإرهاب ما هو إلا نتاج الإسلام، والإسلام مصدر الإرهاب . فتصحيح صورة الإسلام وهو من واجبات الوقت !

2 - هدف سياسي :

العمل.. والعمل .. والعمل على إشراك الحضارة الإسلامية في صنع القرار العالمي ، والكفاح من أجل الحصول على مقعد دائم للدول الإسلامية في مجلس الأمن ..

3 - هدف اقتصادي:

وبما أن الشرط الأساسي للوصول إلى العضوية الدائمة في مجلس الأمن هو أن نكون قوة اقتصادية عاتية ، فيجب علينا أن نبني ونصنع اقتصاداً قوياً حتى نشارك في صنع القرار الاقتصادي؛ لاسيما بالنسبة لأسعار المواد الأولية التي ننتجها، وأسعار العملات الإسلامية وقوتها ..

ويرى أحمد طالب الإبراهيمي أن تحقيق ذلك الهدف يتطلب :

أ- الاكتفاء الذاتي بالنسبة للمواد الغذائية ، واستقلال الأمة الإسلامية الحقيقي يتم عندما نصل إلى إنتاج ما نستهلك.

ب — تحديد الأولويات في ميدان البحث العلمي. مثل الزراعة ..

بيد أن الباحث يرى أن الأولوية في البحث العلمي لا تعطى للجانب الزراعي بل في الجانب النووي السلمي\الدفاعي ، إذ هو الورقة الراجحة على جميع الموائد العالمية على الإطلاق ..

4 - هدف أخلاقي :

يا قومنا .. إن إله الحضارة الغربية هو النماء المادي المطلق حتى على حساب القيم .. كل شيء مباح .. وأن العلم والتقنية غاية ، بينما نحن نعتبرهما وسيلة لتحقيق مبدأ الاستخلاف والإعمار في الأرض.

5 - هدف أمني :

يتمثل في العمل والتعاون على إنشاء مجلس أمن إسلامي عربي يضم في عضويته كافة الدول الإسلامية والعربية ؛ لبناء وحماية الأمن القومي الإسلامي .. ورعاية الأقليات المسلمة وتحرير الأراضي المحتلة والمقدسات المسروقة ، وتحقيق في قضايا الأعراس المغتصبة ..

النتائج من حوار الحضارات

1- الإسلام يأمر بالحوار والتفاهم والتعارف والتعايش السلمي.

2- لن يكون لأي حوار حظاً من النجاح ما دامت المفاهيم الغربية عن الإسلام ذات محتوى عدواني وشرير.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الأول-

- 3- الصدام يأتي من الطرف الذي يرفض المبادرة السلمية ويستخدم وسائل الإكراه في فرض هيمنته ورؤيته ومصالحه.
- 4- سيطرة حضارة ما يؤدي حتما إلى إضعاف الحضارات الأخرى ، من هنا يجب على كل حضارة أن لا تقبل بهيمنة أية حضارة عليها، بل تقاومها لضمان سلامة مرجعيتها .
- 5- من آثار الحوار بين طرفين غير متكافئين . فرض الطرف القوي المهيمن على الطرف الثاني اختراق السيادة الثقافية لها بالتدخل في مناهج تعليمها مثلا ، وتوجيه منظومتها الإعلامية، وترتيب علاقتها بفئات المجتمع ، وتحديد نمط معيشتها ، والتدخل في وضع قوانينها .
- 6- عظم دور الباحثين والمستشرقين الحاقدين على الإسلام في توجيه القرار الغربي ضد الإسلام والمسلمين والعرب .
- 7- إن الغرب يحاول السيطرة على العالم بكل ما يملك من قوة، وأمريكا تعمل على أمركة العالم اقتصاديا تمهيدا للهيمنة عليه ثقافيا، ومن ثم إلغاء الثقافات الأخرى . فقد قال "روزفلت" في الأربعينيات من القرن العشرين : "إن قدرنا هو أمركة العالم". وقال "نكسون" : يجب على أمريكا أن تقود العالم" وقال "جورج بوش" الأب في أوائل التسعينيات : "إن القرن القادم ينبغي أن يكون أمريكيا" .
- 8- أهمية وجود مشروع حضاري عربي إسلامي لتحويل الصراع إلى حوار، ولحماية الخصوصيات الثقافية والمرجعيات والثوابت والحقوق العربية والإسلامية.

توصيات لتحقيق الحوار الحضاري

- 1- وضع استراتيجية بعيدة المدى لتفعيل الحوار بين الحضارات والثقافات، وذلك من خلال استخدام معطيات التقنية الحديثة لتدعيم هذا الحوار الحضاري وتشجيع مجالات الترجمة في هذا الخصوص.
 - 2- تكثيف اللقاءات و المؤتمرات والندوات ومعارض الكتب مع الحضارات الأخرى لدراسة المسائل التي تهم الطرفين من أجل تشكيل مفاهيم مشتركة حولها وتحرير النفوس والعقول من وطأة الصراع التاريخي بين الحضارات.
 - 3- بذل الجهود الدولية السلمية الفاعلة من أجل حل المشكلات الكبرى المعقدة والمزمنة التي تشكو منها المناطق التي يتولد فيها العنف والتمييز العنصري.
 - 4- التأكيد على أهمية القيم الإسلامية في تحقيق كرامة الإنسان وإقامة العدل، وتحقيق التعايش الآمن بين المجتمعات البشرية من الكوارث، والفقر، والجهل والتدهور الأخلاقي.
 - 5- بث روح التعاون التسامح والمساواة والتضامن واحترام التنوع الثقافي بين الشعوب وخصوصيته.
 - 6- دعم العلماء والباحثين والأكاديميين في الجامعات ومراكز البحوث لإنجاز بحوث ميدانية وتطبيقية تتعلق بحوار الحضارات .
 - 7- العمل على بناء أمن عربي إسلامي قوي ، وإنشاء مجلس الأمن الإسلامي العربي.
- اجتماع قادة الدول العربية والإسلامية من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي للبدء في تنفيذ المشروع العربي الإسلامي لحوار الحضارات ، ووضع اللمسات الأخيرة على معالم هذا المشروع .



السلام العالمي

مفهوم السلام العلمي:

مظاهر السلم:

العوامل المساعدة على انعدام السلام العالمي

الجهود المبذولة من أجل نشر السلام

مفهوم السلام العلمي

السلم هو ذلك التعايش والاستقرار التام بين شعوب وأعراق مناطق مختلفة نتيجة التفاهم وحسن الجوار، واحترام الرأي الآخر، وتقبل تعايش الأقليات مع بعضها، وحل المشاكل سلمياً من دون عنف. ولفظ الإسلام الذي هو عنوان هذا الدين مأخوذ من مادة السلام لأن السلام والإسلام يلتقيان في توفير الطمأنينة والأمن والسكينة ورب هذا الدين من أسمائه *السلام* وحامل رسالة الإسلام هو حامل راية السلام. والسلم هو أيضاً الحالة التي يسود فيها النظام والهدوء والاستقرار حيث يشعر فيه الفرد بضمان كرامته وممتلكاته وحرية.

مظاهر السلم:

من مظاهر السلم الأساسية: الاستقرار - الحياة - البناء - التطور - تزايد البشرية - التوازن البيئي - ازدهار الحركة العلمية - الصحة - التغذية المتوازنة - الأخلاق الحميدة - العمل بالعدساتير - وإطلاق الحريات - الرفاهية - التعلم - ارتفاع الإنتاج الفلاحي والصناعي.

لتوفير السلم والاستقرار والتعاون والتضامن في العالم لا بد من نزع السلاح باعتباره قضية تهم الإنسانية كلها ووهي إحدى مصادر الاضطرابات التي يعرفها العالم الدولي، ويزداد الاهتمام بهذه المسألة (أي نزع السلاح) بسبب الإمكانيات الهائلة التي تسخر للتسلح في الوقت الذي يعيش فيه عدد كبير من البشر مأساة المجاعة التي أصبحت تهدد دولا بأكملها، ويقصد بنزع السلاح الحد من التسلح.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الأول-

السلم هو حق للإنسان كباقي حقوقه الأخرى ولعله أهم حق يجب أن يتمتع به، فهو يمثل الأمن له ويمثل الطمأنينة أيضا والسكينة.

العوامل المساعدة على انعدام السلم

- **السباق نحو التسليح:** السباق نحو التسليح أحد الأسباب الرئيسية المساعدة على انعدام السلم ، حيث أن التنافس في التسليح وصل في فترتنا المعاصرة إلى مستويات مذهلة وأصبح استمرار هذا التنافس يشكل أيضا عاملا أساسيا وهاما في الحياة الدولية ومعيارا للعلاقات بين الدول.
- **المخاطر التكنولوجية:** إن التكنولوجيا سلاح ذو حدين، أي أن لها محاسن تفيد البشرية، وأخرى تشكل خطر عليها، وما نلاحظه في هذه الأيام، استغلال التكنولوجيا أو التقدم العلمي في الجوانب السلبية بدل من الجوانب الإيجابية،
ومن بين هذه المخاطر نذكر منها:

§ السباق نحو التسليح.

§ الدمار الشامل.

§ استعمال التكنولوجيا في السلب والاستعمار والطمس والإهانات.

§ التجارب النووية تبيد الكائن الحي من بشر ونبات وحيوان.

§ أصبحت تشكل خطرا على التوازن البيئي كتهديد طبقة الأوزون.

§ ضعف الجانب الروحي للحضارة المعاصرة.

§ احتكار الدول المتقدمة لمختلف التكنولوجيات.

§ خسائر بشرية: الأرامل – اليتامى – المشوهين.

§ نقص الغذاء والبطالة والتشرد.

§ الخراب والدمار في جميع الميادين.

§ السلاح النووي:

لقد حولت الأسلحة النووية العالم المعاصر إلى عالم هش، وحولت الإنسان المعاصر إلى كائن يعيش خاطر

الفناء الجماعي.



الجهود المبذولة من أجل نشر السلام

تلعب منظمة الأمم المتحدة دوراً رئيسياً في نشر السلم وضمانه في العالم (رغم اتخاذها سياسة الكيل بمكيالين وما

يحدث في فلسطين افضل دليل)، وذلك بـ:

- § إصدار معاهدة نزع السلاح.
- § العمل على وقف التجارب النووية.
- § وضع نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل قائم على المساواة والعدالة والتنمية
- § العمل على وقف التجارب النووية.
- § عن طريق عمليات التوعية ونشر ثقافة السلم بمختلف الوسائل
- § منح جائزة نوبل للسلام لفائدة الاشخاص الساعين الى تحقيق السلام العالمي.

كما تلعب المدرسة والجمعيات ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية والنقابات دوراً هاماً في تكوين المواطن المسئول بتعليمه وتنقيفه وتزويده بثقافة السلم كتجنب العنف واحترام حقوق الإنسان واحترام التنوع الثقافي وترقية الديمقراطية والعدل والحرية والتسامح والتنمية لأن ذلك أساس الاستقرار والعمل والتطور والإبداع في الحياة الكريمة



يوجد في الجزء الثاني المواضيع التالية :

البطالة

سياسة التشغيل في الجزائر

الانتخابات

الديمقراطية

الحكم الراشد

المواطنة في الجزائر

دولة الحق والقانون

العولمة

العولمة الاقتصادية

الأمية

الحوار شمال - جنوب

الحوار جنوب - جنوب

الحوار الاجتماعي

حوادث المرور

المجتمع المدني

المنظمات الغير حكومية

الاعلام والاتصال

تكنولوجيا الاعلام والاتصال

الصحافة وحرية التعبير

الانترنت

مجتمع المعلومات والذكاء الاصطناعي

تداعيات أزمة اليورو على الاقتصاد الجزائري

اقتصاد السوق

الامن الغذائي العالمي

واقع السياحة في الجزائر



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة وعلى أساس الاختبار الجزء الثاني

المواضيع هي مقترحة للمشاركة في المسابقات الخاصة ب
متصرف (رئيسي، إداري، إقليمي)، (مقتصد+نائب مقتصد)
مفتش+مفتش (مركزي، رئيسي)+ملحق (إداري، رئيسي)+
ضباط (شرطة+حماية مدنية)+جھارك (مفتش، ضابط، عميد)
دروس بسيطة ومختصرة

همتي همة الملوك ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرا

الدرس	الموضوع	الصفحة
1. الاول	البطــــــــــــالة	3
2. الثاني	سياسة التشغيل في الجزائر	5
3. الثالث	الانتخــــــــابات	9
4. الرابع	الديمقراطية	12
5. الخامس	الحكم الراشد	14
6. السادس	المواطنة في الجزائر	16
7. السابع	دولة الحق والقانون	19
8. الثامن	العولمة	21
9. التاسع	العولمة الاقتصادية	27
10. العاشر	الأميـــــــــــــة	31
11. الحادي عشر	الحوار شمال - جنوب	36
12. الثاني عشر	الحوار جنوب - جنوب	40
13. الثالث عشر	الحوار الاجتماعي	43
14. الرابع عشر	حوادث المرور	45
15. الخامس عشر	المجتمع المدني	48
16. السادس عشر	المنظمات الغير حكومية	54
17. السابع عشر	الاعلام والاتصال	57
18. الثامن عشر	تكنولوجيا الاعلام والاتصال	61
19. التاسع عشر	الصحافة وحرية التعبير	63
20. العشرون	الانترنت	65
21. الواحد والعشرين	مجتمع المعلومات والذكاء الاصطناعي	67
22. الثاني والعشرون	تداعيات ازمة اليورو على الاقتصاد الجزائري	71
23. الثالث والعشرون	اقتصاد السوق	74
24. الرابع والعشرون	الامن الغذائي العالمي	76
25. الخامس والعشرون	واقع السياحة في الجزائر	78



البطالة

تعريف البطالة:

أنواع البطالة :

أسباب البطالة في الجزائر

آثار البطالة:

(1) تعريف البطالة:

حسب تعريف المكتب الدولي للعمل فإن البطال هو كل شخص يقدر على العمل، ويرغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد، و لكن حصوله عليه يبقى دون جدوى.

(2) أنواع البطالة :

البطالة الدورية : تحدث في فترات ينخفض فيها النشاط الاقتصادي .

البطالة الاحتكاكية :

تظهر البطالة الاحتكاكية خلال فترة تنقل الأفراد بين المهن والمناطق المختلفة، والسبب في ذلك يرجع إلى نقص المعلومات المتعلقة بعرض العمل والطلب عليه خلال نفس الفترة، وكلما توفرت هذه المعومات ينقص مستوى هذا النوع من البطالة.

• البطالة الهيكلية :

تظهر البطالة الهيكلية نتيجة للتغيرات الهيكلية في بنية الاقتصاد الوطني، والتي تؤدي إلى عدم التوافق بين فرص العمل المتوفرة وبين مؤهلات وخبرات الباحثين عن العمل .هذه التغيرات الهيكلية قد ترجع إلى التغير في هيكل الطلب عن بعض المنتجات، أو التغير الهيكلي في سوق العمل، أو التغير في التكنولوجيا المستخدمة.

• البطالة(الفنية) التقنية:

تظهر البطالة الفنية نتيجة لتعطل سير الإنتاج بسبب التعطل المفاجئ للآلات أو التذبذب في التموين بالمواد الأولية...الخ.

• البطالة الجزئية :

في بعض الأحيان تقدم المؤسسة لسبب ما على تخفيض الإنتاج بصفة مؤقتة، فتقوم بتخفيض عدد ساعات العمل لكل عامل مقابل تخفيض نسبة من الأجر، وفي هذه الحالة تظهر البطالة الجزئية.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

(3) أسباب البطالة في الجزائر

- قلة الاستثمارات العمومية و الخاصة
- النمو الديمغرافي المتزايد للسكان
- الهجرة الداخلية :التزوح الريفي
- التوجه نحو اقتصاد السوق و غلق المؤسسات المفلسة مما أدى إلى تسريح العمال
- عدم مسايرة منظومة التعليم و التكوين لاحتياجات المؤسسات مما أدى إلى وجود
- جيش من البطالين الحاملين لشهادة جامعية.
- رغبة العديد من الشباب في الكسب السهل و بالتالي العزوف عن العمل

(4) آثار البطالة:

للبطالة آثار متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية.

1. الآثار الاقتصادية:

- ضعف الإنتاج.
- ضعف الاستهلاك.

2. الآثار الاجتماعية:

- تفشي الآفات الاجتماعية.
- الهجرة.

3. الآثار السياسية:

- الاحتجاجات والمظاهرات وانتشار العنف.



سياسة التشغيل في الجزائر

آليات (سياسات) التشغيل في الجزائر:

التحديات التي تعيق نجاح سياسة التشغيل في الجزائر:

خلاصة وتوصيات

(1) آليات (سياسات) التشغيل في الجزائر:

ترتكز خطة العمل لإستراتيجية ترقية التشغيل في الجزائر على سبعة (07) محاور رئيسية تتمثل في :

1. دعم الاستثمار في القطاع الاقتصادي المولد لمناصب العمل،
 2. ترقية سياسة محفزة على خلق مناصب الشغل اتجاه المؤسسات.
- حيث يعتبر هذان المحوران أساسيان من خلال تحديد إستراتيجية صناعية إلى جانب إقرار تحفيزات جبائية وشبه جبائية لفائدة المؤسسات.
3. ترقية التكوين المؤهل (لاسيما في الموقع) لتسهيل الإدماج في عالم الشغل،
 4. إصلاح و عصونة تسيير سوق العمل،
 5. متابعة ومراقبة تقييم آليات تسيير سوق العمل،
 6. إنشاء و وضع هيئات تنسيقية ما بين القطاعات.
- هذه المحاور الأربعة الأخيرة تساهم في تصحيح الاختلالات وتوفير الشروط المناسبة للتقريب بين عروض العمل والطلبات.
- إلى جانب المحاور السابقة نجد كذلك
7. محور ترقية تشغيل الشباب : والذي يعتمد أساسا
-  دعم ترقية الشغل المأجور:



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

لقد تمت ترجمة ترقية الشغل المأجور بوضع جهاز جديد للمساعدة على الإدماج المهني (DAIP)، ويهدف هذا الجهاز إلى تسهيل الاستفادة من منصب عمل دائم للشباب طالبي العمل لأول مرة المسجلين لدى الشبكة الوطنية للتشغيل (ANEM) بإدماجهم أكثر في القطاع الاقتصادي العمومي والخاص، ويتمثل الهدف المرجو إليه في رفع النسبة السنوية للتوظيف المستمر من 12% إلى 33%، ومن جهة أخرى يولي اهتمام خاص لحاملي الشهادات والذين هم بدون وظيفة.

إن جهاز الإدماج المهني يتضمن ثلاثة أنواع من عقود الإدماج الهادفة إلى جانب عقد عمل مدعم إلى ما يلي:

- دعم أكثر لفائدة المستخدمين للتحكم في تكلفة التشغيل،
- التحفيز على التشغيل من خلال تقاسم تكاليف الأجور مع المستخدم،
- إدراج نظام عقود التشغيل/التكوين ينتهي بتوظيف دائم للشباب، وتحمل ميزانية الدولة بنسبة 60% من مصاريف التكوين في حدود ستة أشهر على الأكثر.
- تعديل فترة الإدماج في البرامج حسب القطاعات القانونية،
- تأسيس تحفيزات جبائية وشبه جبائية لفائدة المستخدمين مقابل التشغيل،
- تطبيق إجراءات خاصة اتجاه الشباب القاطنين بالأحياء المعوزة عن طريق تسهيل توظيفهم في نشاطات وأعمال ذات منفعة عامة،
- الحث على البحث عن تكوين مؤهل عن طريق إعطاء منحة التشجيع.

ويتضمن الجهاز الجديد الذي أنشئ في 19 أفريل 2008 المتعلق بجهاز المساعدة للإدماج المهني ثلاثة عقود للإدماج:

- الفئة الأولى: الشباب حاملي شهادات التعليم العالي، والتقنيين الساميين خريجي المؤسسات الوطنية للتكوين المهني.
- الفئة الثانية: الشباب القادمين من التعليم الثانوي لمؤسسات التربية الوطنية، ومراكز التكوين المهني، أو الذين زاولوا تربصاً تمهينياً.
- الفئة الثالثة: الشباب بدون تكوين ولا تأهيل.

دعم تنمية المبادرات المقاولاتية:

وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى ثلاثة أجهزة عملية لخلق النشاطات، ويتعلق الأمر بما يلي:



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

- جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب البطل الموجه للشباب ذوي المشاريع والبالغين بين 19 و 35 سنة (40 بالنسبة للمسيرين، عندما يولد المشروع ثلاثة مناسب عمل في المجموع)، والذي يحدد سقف استثماره بمبلغ 10.000.000 دينار جزائري.
- الجهاز المسير من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، والمخصص للبطلين البالغين بين 35 و 50 سنة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة الذي يبلغ سقف استثمارها 5.000.000 دينار جزائري.
- جهاز القرض المصغر المسير من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المخصص لتحفيز الشغل الذاتي وتطوير المهن الصغيرة، ويبلغ سقف استثمارها 400.000 دينار جزائري.

(2) التحديات التي تعيق نجاح سياسة التشغيل في الجزائر:

العمل غير المنظم (غير رسمي): حيث يعتبر البديل الحتمي للعديد من الشباب القادم إلى سوق العمل، أمام نقص فرص العمل في المؤسسات المنظمة.

عدم التحكم في الآليات القانونية والاجتماعية والاقتصادية التي شرعت الدولة في تنصيبها قصد معالجة ظاهرة البطالة، مثل الوكالة الوطنية للتشغيل التي لم تتمكن من تحقيق سوى 25% من الحجم الذي كان يستوجب عليها تحقيقه من التوظيف.

عدم تكييف أنظمة وبرامج التكوين والتعليم العالي والمتوسط بما يتناسب والاحتياجات التي يتطلبها سوق العمل، والذي يرجع إلى عدم التنسيق والتعاون بين هذه المكاتب والمؤسسات الهادفة إلى توفير مناصب الشغل للشرائح البطالة.

ضعف الوساطة في سوق الشغل ووجود إختلالات بالنسبة لتقريب العرض من الطلب في مجال التشغيل.

انعدام المرونة في المحيط الإداري والمالي والذي يشكل عائقا أمام الاستثمار.

ضعف روح المبادرة المقاولاتية لا سيما عند الشباب.

ضعف الحركية الجغرافية والمهنية لليد العاملة و التي نتج عنها عدم تلبية بعض عروض العمل، خاصة في المناطق المحرومة كالجنوب والهضاب العليا.

صعوبة الحصول على القروض البنكية خاصة بالنسبة للشباب أصحاب المشاريع.



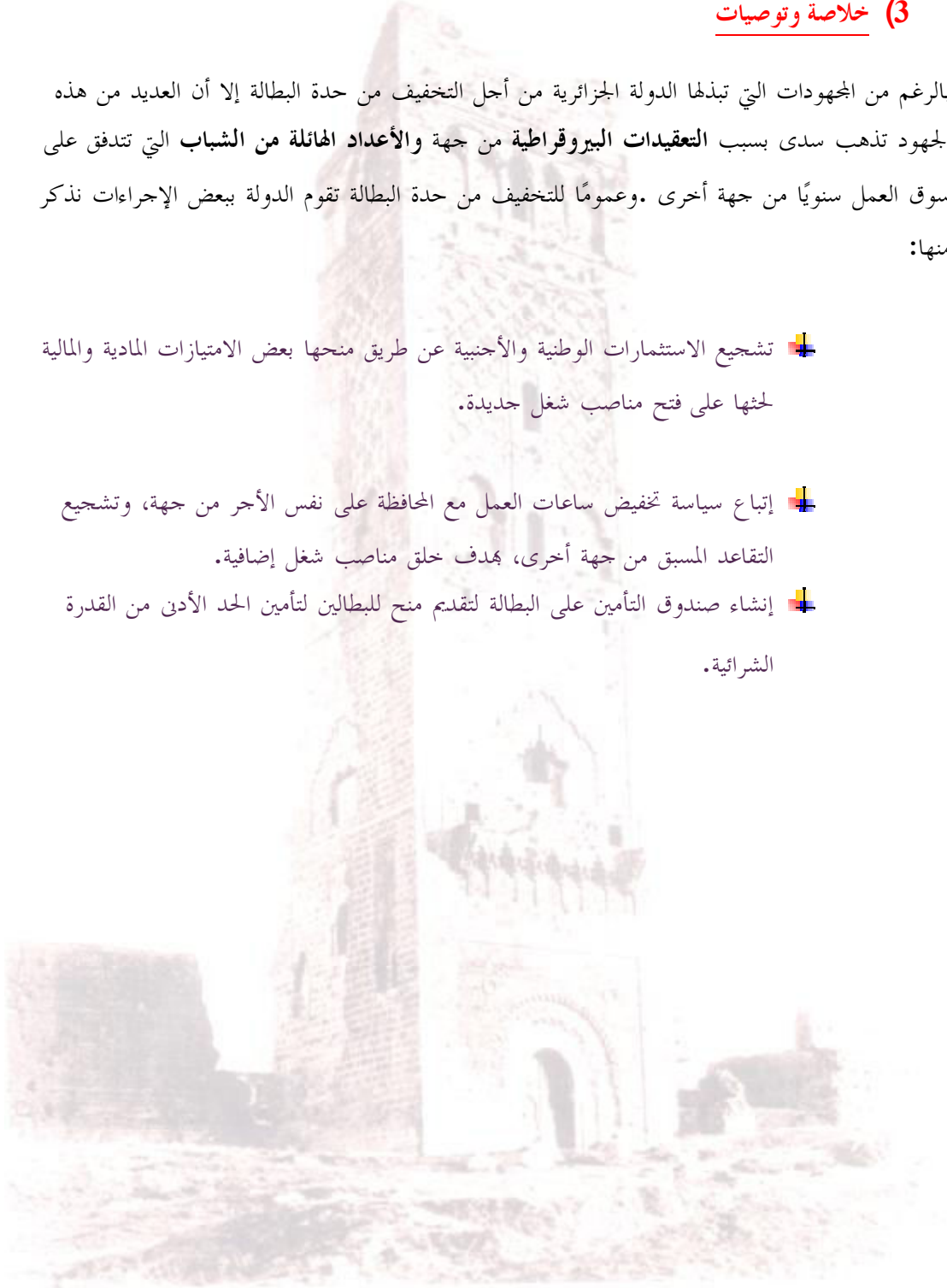
(3) خلاصة وتوصيات

بالرغم من الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية من أجل التخفيف من حدة البطالة إلا أن العديد من هذه الجهود تذهب سدى بسبب التعقيدات البيروقراطية من جهة والأعداد الهائلة من الشباب التي تندفق على سوق العمل سنوياً من جهة أخرى. وعموماً للتخفيف من حدة البطالة تقوم الدولة ببعض الإجراءات نذكر منها:

تشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية عن طريق منحها بعض الامتيازات المادية والمالية لحثها على فتح مناصب شغل جديدة.

إتباع سياسة تخفيض ساعات العمل مع المحافظة على نفس الأجر من جهة، وتشجيع التقاعد المسبق من جهة أخرى، بهدف خلق مناصب شغل إضافية.

إنشاء صندوق التأمين على البطالة لتقديم منح للبطالين لتأمين الحد الأدنى من القدرة الشرائية.





الانتخابات

ماهية الانتخاب وشروطه

أهمية الانتخاب

الشروط الواجب توفرها لممارسة الانتخاب

مستويات الانتخاب وضمانات سلامته

الانتخابات والديمقراطية :

عرفت البشرية عبر تاريخها أساليب عديدة يصل عن طريقها السياسيون إلى السلطة، وقد اختلفت هذه الأساليب عبر الزمن، فنجد الوراثة وهو النظام المعمول به في الأنظمة الملكية، كما نجد البيعة عند المسلمين، وكذلك الأسلوب الاستبدادي المتمثل في استعمال القوة للوصول إلى السلطة، وبظهور الديمقراطية وفي عصرنا الحالي صرنا نعرف ما يسمى بالعملية الانتخابية وهذا هو موضوع هذا البحث.

ماهية الانتخاب وشروطه

تعريف الانتخاب

لغة : انتخب ، انتخابا ، و انتخب الشيء أي اختاره ، و انتخبه أي اختاره ممثلا عنه في مجلس أو نقابة مثلاالخ.

اصطلاحا : هو الاختيار الحر لفرد أو مجموعة من الأفراد للقيام بأعباء تسيير الدولة ومؤسساتها و بالتالي تحمل المسؤولية في اختار القائد وينقسم الانتخاب إلى قسمين :

* **انتخاب سياسي** : يكون باختيار الرئيس أي السلطة التنفيذية أو البرلمان أي السلطة التشريعية .

* **انتخاب إداري** : و هو الذي يخص البلديات و الدوائر .

أهمية الانتخاب

تكمن أهمية الانتخابات في الأمور الآتية:

- 1- تعطي الشرعية: حيث تعطي الانتخابات للهيئة المنتخبة الشرعية لممارسة السلطة وحق إصدار الأنظمة و التشريعات التي نراها ضرورية لتنظيم حياة المجتمع.
- 2- توفر المشاركة: تقدم الفرصة أمام أكبر نسبة من المواطنين لممارسة السلطة السياسية.
- 3- حرية الاختيار: حيث تعطي الفرصة للمواطنين لكي يختاروا من يكون مناسبا لإدارة شؤونهم العامة.
- 4- المراقبة و المتابعة: حيث يمكن للمواطنين مراقبة و متابعة الهيئات التي انتخبوها.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

الشروط الواجب توفرها لممارسة الانتخاب

تتطلب كل قوانين الانتخابات شروطاً معينة حول الانتخاب يمكن إجمالها في ما يلي:

- (1) - شرط الجنسية
- (2) - شرط الجنس : لقد كان إبعاد النساء عن ممارسة حق الانتخاب أمراً مقبولاً حتى في الدول المتقدمة منها ، حيث لم يكن يسمح إلا للرجال بممارسة هذا الحق ، ولقد كانت أول دولة اعترفت بحق النساء في الانتخاب هي نيوزلندا سنة 1892 م ثم و.م.أ سنة 1920 م .
- (3) - شرط السن : عادة ما تكون أكثر من 18 سنة.
- (4) - حق التمتع بالحقوق السياسية و المدنية : إن انتقاء ذلك الشرط يسمح للدولة بجرمان فئة معينة من المواطنين من ممارسة حق الانتخاب و التي تكمن فيما يلي :
 - قلة و انعدام التميز كالأطفال و المصابين بأمراض عقلية
 - الأشخاص المحكوم عليهم بجرائم مخلة بالشرف
 - أعضاء الجيش بعض الدول تحرمهم من الانتخاب مثل الجمهورية الفرنسية الثالثة لإبعادهم عن الأمور السياسية.

مستويات الانتخاب و ضمانات سلامته

المستوى الوطني العام

تهدف عملية الانتخاب هنا إلى اختيار هيئات ذات صبغة تمثيلية عامة للدولة ككل، مثل انتخاب رئيس الدولة أو انتخاب أعضاء البرلمان

المستوى المحلي

مثل انتخاب مجلس بلدي أو قروي، وعادة ما يكون التقسيم هنا على أساس مواقع جغرافية .

الانتخابات والديمقراطية :

يعد مبدأ سلامة الانتخابات من أهم المبادئ التي تحرص الدساتير و الأحزاب على حمايتها لما لهذا المبدأ من انعكاسات على ممارسة الديمقراطية ، حتى تكون الانتخابات ديمقراطية . من أجل تحقيق هدفها، فإنه لا بد من توفر عدة شروط أساسية منها:

- (1) سرية التصويت.

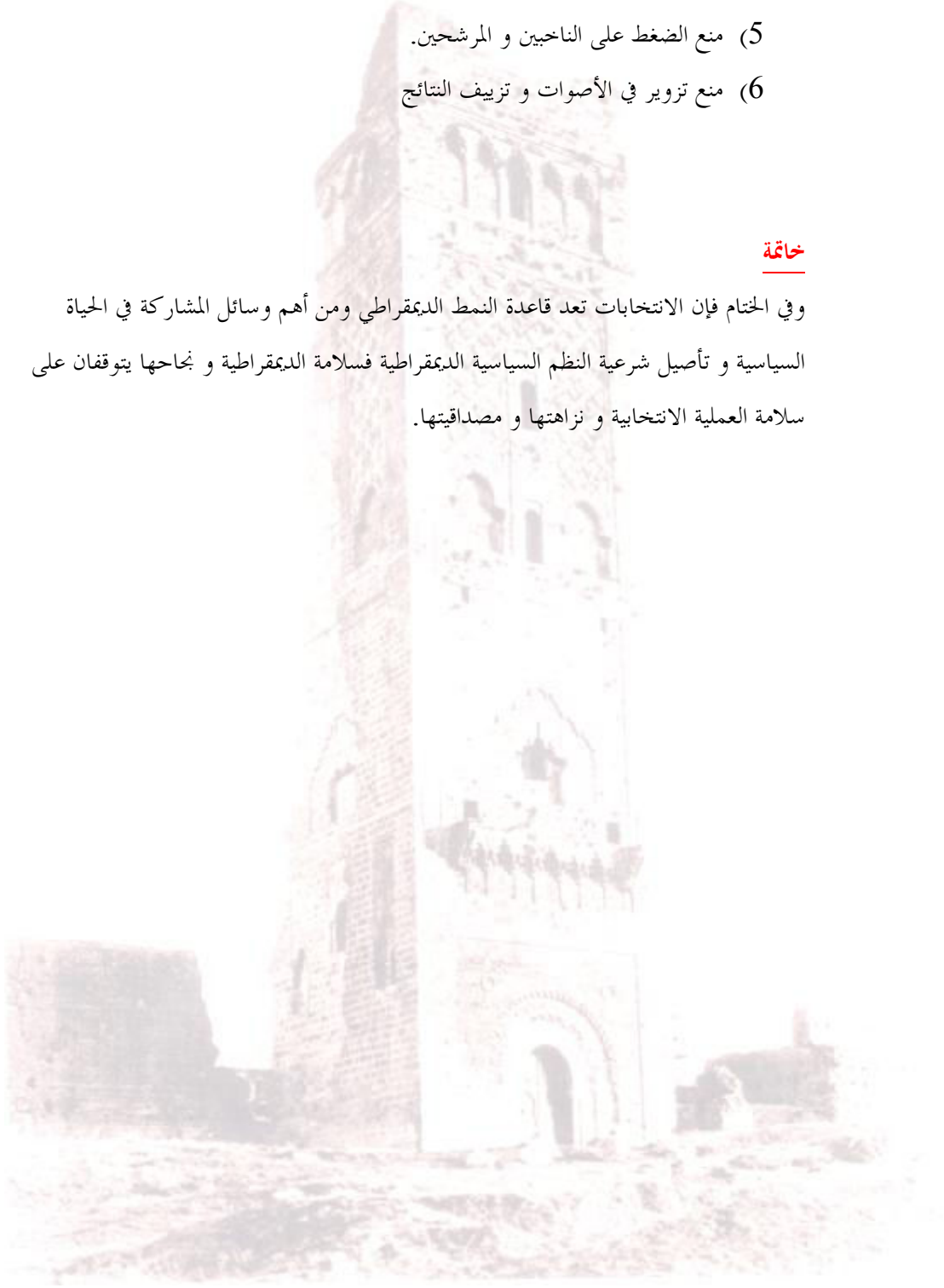


سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

- 2) دورية أي أهما تجري في فترات مناسبة.
- 3) عامة أي متاحة لجميع الذين تنطبق عليهم شروط الانتخاب.
- 4) تنافسية أي ضمان حق المرشحين في التعبير عن مواقفهم بحرية و دون قيود أو تمييز.
- 5) منع الضغط على الناخبين و المرشحين.
- 6) منع تزوير في الأصوات و تزيف النتائج

خاتمة

وفي الختام فإن الانتخابات تعد قاعدة النمط الديمقراطي ومن أهم وسائل المشاركة في الحياة السياسية و تأصيل شرعية النظم السياسية الديمقراطية فسلامة الديمقراطية و نجاحها يتوقفان على سلامة العملية الانتخابية و نزاهتها و مصداقيتها.





الديمقراطية

تعريف الديمقراطية

مميزات الديمقراطية

خصائص النظام الديمقراطي

مظاهر الديمقراطية في الجزائر

تعتبر الديمقراطية مطلباً لكل شعوب العالم، لكونها أساس كل تنمية شاملة. - فما معنى

الديمقراطية؟ - وما مميزاتا؟ - وما هي خصائص النظام الديمقراطي؟

تعريف الديمقراطية

هي يونانية الأصل تتكون من مقطعين أحدهما *démos* وتعني الشعب و الأخرى *Crates* وتعني حكم أو سلطة و بذلك الشعب هو صاحب السلطة أو حكم الشعب .

إذن : الديمقراطية نظام سياسي واجتماعي حيث الشعب هو مصدر السيادة والسلطة، فهو يحكم نفسه عن طريق ممثلين عنه.

مميزات الديمقراطية

1. للديمقراطية قوة هائلة في تحريك المجتمعات الإنسانية. فهي أرضية خصبة لكي يعي الناس مكانتهم وحقوقهم و واجباتهم وتحقيق مصيرهم.
2. تجعل من الحرية عاملاً مشتركاً لكافة المواطنين.
3. تقوي قناعة المواطنين لتفعيلها والدفاع عنها وإلزام الحكام بها.
4. ترفع الخوف عن قلوب الناس بسبب وعيهم بحقوقهم ومراقبتهم للحكام.
5. ترسخ كرامة الناس وتنمي استقلاليتهم ونضوج تفكيرهم وسلوكهم الاجتماعي.
6. توجد توازناً بين الحكومة والمعارضة.
7. تفسح مجالاً واسعاً للجميع للنقاش الحر والاتجاه إلى العقل لإقناع الآخر .
8. تفتح آفاقاً جديدة للإبداع في كثير من المجالات لإيجاد حلول أكثر ملائمة.
9. تدير الصراع السياسي والاجتماعي بشكل سلمي.
10. تعطي الناس فرصاً أكبر للتأثير على مجريات الأحداث وليساهموا بالحياة العامة عن طريق العمل السياسي والمدني وعن طريق وسائل النشر والاتصالات الحديثة المتاحة في المجتمع.
11. توجد آلية واضحة لتطبيق مفهوم السلطة وممارستها في كافة مستويات العلاقات الإنسانية.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

12. تجعل من الشعب في نفس الوقت حاكم ومحكوم.

خصائص النظام الديمقراطي

1. ينتخب الشعب ممثليه عن طريق انتخابات عامة
2. تمارس الأغلبية المنتخبة الحكم، هذه الأغلبية الصادرة عن فئات الشعب المختلفة هي سياسية بالتعريف وليست عرقية أو إثنية أو دينية.
3. تصان حقوق المعارضة
4. تصان الحريات العامة للمجتمع، منها حرية التعبير وحرية العقيدة وحرية الاجتماع وحرية الصحافة
5. وجود دولة القانون التي تحترم وتضمن حقوق المواطنين والمساواة بينهم
6. الحد من اعتباطية سلطة الحاكم عن طريق مؤسسات دائمة وآليات للدفاع عن المواطنين
7. ضمان عدم الجمع بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية
8. ترسيخ مبدأ الدستورية. أي أن السلطات والمواطنين يحترمون الدستور ويرجعون إلى القضاء لحل الخلافات .
9. تعلن هذه الخصائص في دستور ديمقراطي يعتبر بمثابة تعاهد بين المواطنين. تتم مناقشته بشكل علني وبحرية كاملة مع شروط كافية، ويتم إقراره من قبل جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب، ويعرض نص الدستور عليه في استفتاء عام.

مظاهر الديمقراطية في الجزائر

تتجسد الديمقراطية في الجزائر خاصة في دستور 1996 إن السيادة للشعب
الفصل بين السلطات و تأسيس مؤسسات رقابية سياسية ودستورية وشعبية
حرية في تعبير والرأي و الحقوق
حرية انتخاب الشعب في اختيار من يقوده
إقرار التعددية السياسية



الحكم الرشيد

الدرس

5

مقدمة حول مفهوم الحكم الرشيد

مفهوم الحكم الرشيد

معايير الحكم الرشيد

مقدمة حول مفهوم الحكم الرشيد

يعتبر مصطلح الحكم الرشيد في الأدبيات السابقة مفهوما حديثا إذا ما قورن ببعض المصطلحات. فنجد في اللغة الفرنسية مرادف لمصطلح الحوكمة، فبدايات هذا المفهوم جاءت إبان القرن الثالث عشر وانتشر كمفهوم قانوني عام 1978 م ليستعمل بعد ذلك على نطاق واسع معبرا عن تكاليف التسيير.

وفي بداية الثمانينات استخدم من طرف المنظمات المالية الدولية وخاصة من قبل البنك الدولي، إلا أن الأستاذين "جيمس مارش" و "جوهان أولسن" استخدموا هذا المصطلح في ميدان العلوم السياسية وهذا عندما نشروا كتابا يحمل عنوان: "إعادة اكتشاف الهيئات" الذي نشر عام 1989 في الو.م.أ وتساءلا من خلاله الباحثان عن كيفية تحديث المنظمات وتكييف الإستراتيجية الجديدة طبقا لتوازن القوى الحاصل في تلك الفترة وربط ذلك كله برشادة الحكم. ومنذ ذلك الحين أصبح لهذا المفهوم دور كبير خاصة في التصنيفات الممنوحة لكافة الدول في تحقيقها لآليات الحكم الرشيد ومن ثم أصبح له معايير تقيم على أساسها الدول وخاصة لدى صندوق النقد الدولي الذي يركز عليه كثيرا حتى في ربط مساعداته للدول النامية بتحقيق شروط الحكم الرشيد.

1) مفهوم الحكم الرشيد

فيقصد بالحاكمة أو الحوكمة إذن أسلوب وطريقة الحكم الجيدة، كما يعني أيضا التسيير الجيد لشؤون منظمة ما قد تكون دولة أو هيئة وطنية أو عالمية، ليكون الهدف من وراء ذلك تحقيق الفعالية والنجاعة.

وقد عرّف البنك العالمي سنة 1992 الحكم الرشيد بأنه: الطريقة المثلى التي يمارس بها السلطة لأجل تسيير الموارد الاقتصادية والاجتماعية لدولة من الدول. ومنه يمكن القول أن الحكم الرشيد طبقا لهذه الهيئة ربطت مفهوم الحكم الرشيد بعناصر أخرى محققة لنجاحه ومنها: الاستقرار السياسي للدولة وحماية وترقية حقوق الإنسان وتكريس سيادة القانون.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار - الجزء الثاني-

(2) معايير الحكم الراشد

ان معايير الحكم الراشد يمكن استغلالها فيما صرح به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة "لا يمكن إقامة الحكم الراشد بدون دولة القانون، بدون ديمقراطية حقيقية، بدون تعددية سياسية، كما لا يمكن أن يقوم حكم راشد إطلاقاً بدون رقابة شعبية"

وعليه نستخلص من هذا الطرح الاستراتيجي أن لا سبيل لإرساء حكم راشد إلا من خلال المعايير التالية :

- إقامة دولة الحق والقانون : (هناك بحث خاص حول دولة القانون)
- ترسيخ الديمقراطية والتعددية السياسية
- المراقبة الشعبية التي تتكفل بها المجالس الشعبية المنتخبة بشكل ديمقراطي
- الشفافية في تسيير الدولة

يجب أن يبقى المواطن على علم بالقرارات التي تصدرها الدولة ومبرراتها.

- المحاسبة (المساءلة-المسؤولية) التي تقوم من خلال بناء سلطة قضائية قوية

يجب أن يخضع الموظفون العموميون خاضعين للمساءلة ومعاقبتهم عند الضرورة.

- حرية التعبير وحرية الرأي

يعتبر وجود صحافة حرة ومستقلة للقيام بأعمالها



المواطنة في الجزائر

مقدمة

تعريف المواطنة:

مظاهر المواطنة

مقتضيات المواطنة:

مقدمة :

ارتبطت المواطنة في المجتمع الدولي المعاصر بمفهوم الدولة الحديثة التي ارتقت بالمواطن من الاحتماء بالجهة أو الطائفة والعشيرة أو القبيلة أو بثقافة محلية أو بالمذهب إلى مستوى أرحب في إطار المجموعة الوطنية الكبرى فما هي هذه المواطنة وهل هي قديمة أو جديدة وكيف أصبحت ضرورة وطنية وإنسانية ترتبط بالحريات وحقوق الإنسان تتضمنها الدساتير وتكرسها المواثيق الدولية ؟

تعريف المواطنة :

المواطنة في أبسط تعريفاتها تتلخص فيما يلي :

هي قيم وسلوك أي تربية وآداب وأخلاق وتكوين وذوق حضاري وتراث مرتبط بقيم وثوابت المجتمع وفلسفته في الحياة. فهي تتضمن حب الوطن والتعلق به ; والفرد مدني بطبعه يميل إلى غيره وهو ابن بيئته ومجتمعه . فالمواطنة بهذا المعنى تتضمن التزامات أخلاقية واجتماعية تجاه المجتمع والأمة .

أما من الوجهة القانونية فالمواطنة لها علاقة بالجنسية وحسب هذا التعريف هي حيازة جنسية دولة ما، سواء أكانت أصلية أو مكتسبة والتمتع بكل الحقوق والحريات المدنية و السياسية .

فالمواطنة الحديثة تدل على جملة من القيم والهامة منها :

- التمسك بالقيم الأساسية الراسخة والمثل العليا والتصرفات الحضارية المشتركة .
- المشاركة الفعالة في تسيير الشؤون العامة ويكون ذلك سواء على المستوى الوطني و العالمي .
- التمتع بالحقوق والحريات الفردية والجماعية المنصوص عليها في دستور وقوانين الدولة .



مظاهر المواطنة :

المواطنة تطبيق وممارسة للقيم تظهر على أشكال وصور مختلفة :

1. المشاركة الطوعية والتلقائية والاختيارية على شكل نشاطات اجتماعية مختلفة نافعة .
2. التشبث بالقيم التي لها القابلية لدى الجميع .
3. تكيف السلوك حسب المعايير الوطنية والعالمية التي تؤطر الحياة الفردية والاجتماعية والثقافية .
4. توجيه السلوك الأخلاقي والشعور بالهوية والبحث عن الحقيقة وقول الحق، التحضر واكتساب الحس المدني الرفيع ، احترام المرأة وتقديرها والعدل والتنازل والحوار وقبول الآخر ، والتعايش مع الغير والتآخي والتضامن، الاعتدال والتسامح .
5. حماية الأملاك العامة والملكية الخاصة .
6. احترام القوانين السارية المفعول .
7. احترام الديانات ومعتقدات الآخرين وثقافتهم وآرائهم .
8. احترام حقوق وحريات الآخرين و خاصة احترام النساء و الأطفال
9. خدمة الوطن بإخلاص والحفاظ على مكتسباته والدفاع عنه .
10. محاربة الفساد والتبليغ عن كل عمل ضار .
11. أداء الالتزامات والأعباء المالية والواجبات الضريبية والجبائية بالماء أو الغاز .
- المبادرة إلى المشاركة في الواجبات التضامنية .
12. المشاركة في الانتخابات والترغيب في هذه الواجبات والحقوق وهذا يدفعنا إلى الحديث عن مقتضيات المواطنة .

مقتضيات المواطنة :

1. تقرير الحقوق والحريات في إطار القانون .
2. الالتزام بالواجبات .
3. الحفاظ على الهوية الوطنية المشتركة، نعيش في إقليم واحد وجميعنا وطن واحد ويربط بيننا تاريخ وتراث مشترك والدم والمصاهرة، وكلها ترتب حقوقا مشتركة .
4. المواطنة تقتضي المساواة بين جميع المواطنين من غير تمييز في اللون أو الجهة أو اللغة أو الدين أو العرق أو الثقافة .
5. المواطنة تستلزم المشاركة في جميع مناحي الحياة المدنية والسياسية .

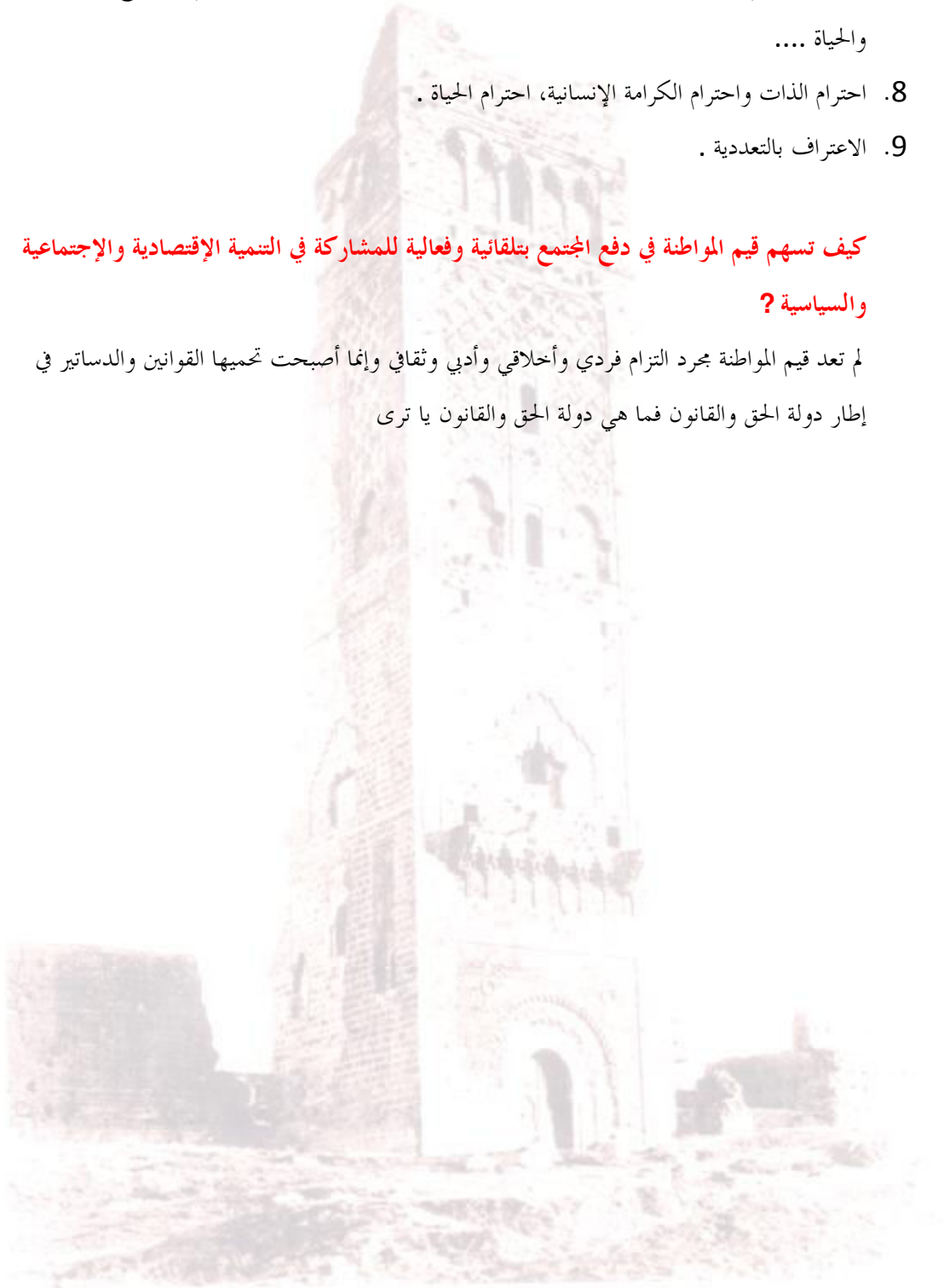


سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

6. المواطنة تقتضي المساواة أمام العدالة أمام الضريبة وفي تولي الوظائف العامة في حرية التعبير والرأي والتفكير والاعتقاد والتنقل والتجمع وكل ذلك في إطار القانون .
7. المواطنة تقتضي حقوقا اجتماعية الحق في العمل الحق في التربية والضمان الاجتماعي والزواج والأمن والحياة
8. احترام الذات واحترام الكرامة الإنسانية، احترام الحياة .
9. الاعتراف بالتعددية .

كيف تسهم قيم المواطنة في دفع المجتمع بتلقائية وفعالية للمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ?

لم تعد قيم المواطنة مجرد التزام فردي وأخلاقي وأدبي وثقافي وإنما أصبحت تحميها القوانين والدساتير في إطار دولة الحق والقانون فما هي دولة الحق والقانون يا ترى





دولة الحق والقانون

دولة الحق والقانون (المبادئ)

شروط وجود دولة الحق والقانون:

شروط وجود دولة الحق والقانون:

آثار تطبيق دولة الحق والقانون

دولة الحق والقانون (المبادئ)

دولة الحق والقانون لا تتحقق إلا في نظام دستوري فالنظام الدستوري هو الذي يحمي الحريات والحقوق بحيث تكون :

1. القوة العمومية خاضعة للقانون – الشرعية
2. تدرج القوانين .
3. قوة الدولة محدودة .
4. كل قاعدة قانونية تكسب مصداقيتها بالنظر العلاقة للقواعد الأسمى منها ، بحيث تكون الترسنة التشريعية والتنظيمية غير مخالفة للدستور
5. الشرعية القانونية بحيث يكون الدستور أساس خضوع السلطة للقانون .
6. استقلالية القضاء .

نلاحظ ارتباط النظام القانوني في الدولة بالقواعد الدستورية أي خضوع كافة السلطات في الدولة للقانون ، وذلك بما يضعه الدستور من قواعد تقيد تصرفات السلطات العامة وتحدد اختصاصاتها وتبين حقوق وحريات الأفراد .

7. كل نشاط تقوم به الدولة أو أي مؤسسة في الدولة يجب أن يتأسس على القانون .



دولة القانون لها مترادفات مختلفة: مبدأ خضوع الدولة للقانون أو مبدأ سيادة القانون أو مبدأ الشرعية والمشروعية .
تلك هي مبادئ دولة الحق والقانون فما هي شروط وجود دولة الحق .

شروط وجود دولة الحق والقانون :

1. احترام مبدأ التدرج في القوانين، وفيه ضمان وحماية لدولة الحق .
2. الفصل بين السلطات بدقة .
3. لا تعد القوانين شرعية إلا إذا كان دستورية أي بشرط احترامها لمجموع القوانين الأسمى منها منزلة أي تدرج القوانين .

آثار تطبيق دولة الحق والقانون

- المساواة أمام القانون ، والقضاء والضرائب والرسوم ، أمام الوظائف العامة والمسؤوليات والمناصب في الدولة .
 - خضوع الجميع للقانون والإحتكام إلى قواعده حكاما ومحكومين أي الأشخاص الطبيعيين والمعنويين لسلطان القانون .
 - خضوع جميع قرارات الدولة إلى الشرعية القانونية واحترام المبادئ الدستورية .
 - احترام مبدأ تدرج القوانين والمحافظة عليه .
 - عدم رجعية القوانين أي عدم انسحابه على الماضي .
 - الفصل بين السلطات الثلاث القضائية التنفيذية والتشريعية .
 - استقلالية العدالة عن السلطات الأخرى مع وجود تنظيم قضائي مؤهل .
- التطبيق الدقيق لروح القانون .

خلاصة

يتجلى دور المواطن في بناء وحماية دولة الحق والقانون من خلال المشاركة المدنية والسياسية



العولمة

مقدمة

بعض ما قيل عن العولمة:

نشأة العولمة:

أنواع العولمة ومظاهرها

سلبات العولمة ويجابياتها

أثار العولمة على الدول النامية

مقدمة

شهد الربع الأخير من القرن العشرين وبشكل أكثر تحديد عقد التسعينات العديد من التغيرات العالمية السريعة والمتلاحقة والعميقة في آثارها وتوجهاتها المستقبلية، فالاقتصاد العالمي تحول إلى قرية صغيرة متنافسة الأطراف بفعل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية.

وقد نتج عن كل ذلك مفهوم جديد لا يزال يثير جدلا واسع النطاق حوله من حيث تحديده وآثاره وأبعاده وهو مفهوم العولمة Globalisation الذي لا يمكن استيعابه إلا في ضوء تلك التغيرات وفي إطار تزايد الاعتماد المتبادل Interdépendance وتكوين الأسواق العالمية وتحركات الأسعار والتحركات في حجم ونوعية الإنتاج وتوجهات التجارة العالمية وتحركات رؤوس الأموال الساخنة ، وبناءا على ذلك فقد انتشرت العولمة على كافة المستويات الإنتاجية والتمويلية والمالية والتكنولوجية والتسويقية والإدارية، ومن ناحية أخرى تعددت أنواعها ومجالات تطبيقها، فهناك العولمة الاقتصادية التي تبقى هي الأساس بكل الأنواع والتي تنقسم بدورها إلى العولمة الإنتاجية والمالية وهناك إلى جانب العولمة الاقتصادية العولمة السياسية والثقافية والاجتماعية

بعض ما قيل عن العولمة:

— العولمة هي إكساب الشيء أو الفكرة أو المعلومة أو السلعة طابع العالمية بمعنى أنه معروف ومنتشر في كل العالم.
— العولمة هي التدخل بين موضوعات السياسية والثقافة والاقتصاد دون تقييد بالحدود بين الدول و دون أن تنتمي هذه الموضوعات إلى بلد محدد.

— العولمة هي الأمركة بمعنى انتشار الهيمنة الأمريكية و السلع و المعلومات و الأفكار الأمريكية و هذا يعني أنها



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

تهدف إلى سيطرة الولايات المتحدة على العالم.

العولمة هي الوضع الناتج عن تطور الاتصالات و تطور التكنولوجيا و إلغاء الحدود و الفواصل بين الدول فالتطور في الاتصالات و الشريكات المعلوماتية كالانترنت جعل الإنسان قادر على أن يتحول في كل العالم و يعرف ما فيه دون أن يكون مراقبا من قبل الدولة.

العولمة هي محاولة الوصول إلى مجتمع عالمي واحد له حكومة واحدة و ثقافة واحدة فالهدف من كليات العولمة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية هو توحيد العالم.

نشأة العولمة:

تعددت الآراء حول نشأتها فهناك من يعتقد أنها فكرة قديمة جدا حيث ظهرت في أشكال متعددة منذ بدايات التاريخ الإنساني أو الحضارة الإنسانية، فال يونانيون حين نشرو أفكارهم ، أفكار سقراط و أفلاطون و أرسطو فإن هذه الأفكار عمت لدي عدد من الشعوب ، إذ تأثر المسلمون بهذه الأفكار و ترجموها إلى اللغة العربية مستخدمين مصطلحات فلسفية أستخدامها اليونانيون و هذا مظهر من العولمة. و الرومان حين فتحوا بلدان عديدة و نقلوا حضارتهم و ثقافتهم إلى العالم فما جرش و تدمر و بعلبك سوى لآثار رومانية متناثرة في الأراضي العربية ، و عليه فالعولمة هي الانتشار الثقافي أو الحضاري لشعب ما بين بقية الشعوب الأخرى.

و هناك من يري أن العولمة فكرة حديثة النشأة ترجع إلى القرن الخامس عشر و تطورت تدريجيا عبر مراحل حتى اتخذت الشكل الحالي.

— **المرحلة الأولى:** بدأت في القرن الخامس عشر حيث نشأت العولمة نتيجة لانتشار أفكار الدين المسيحي و زيادة سلطة الكنيسة.

— **المرحلة الثانية:** بدأت في منتصف القرن الثامن عشر مع بداية الحديث عن العلاقات الدولية و القانون الدولي:

— **المرحلة الثالثة:** من بداية القرن التاسع عشر و حتى منتصف القرن العشرين حيث شهد العالم اختراعات



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

و تقدما في المواصلات و الاتصالات.

— المرحلة الرابعة: و قد امتدت من منتصف القرن العشرين حتى السبعينات من نفس القرن و شهدت هذه

المرحلة ظهور منظمة الأمم المتحدة و التنافس بين الدول للوصول إلى القمر و التعديد بالحروب النووية.

— المرحلة الخامسة: و هي التي تشهدها حاليا و تمثل فترة ما بعد الحرب الباردة و ولادة الشركات العابرة

للقارات و الشركات متعددة الجنسيات و سيادة الأمم المتحدة.

و على عكس من ذلك يرى البعض أن العولمة فكرة حديثة جدا تعود إلى القرن التاسع عشر ، امتدت العولمة الأولى

من سنة 1800 إلى 1920 نتيجة استخدام القطار و اختراع الهاتف ، و تحول العالم خلال هذه المرحلة من عالم

كبير جدا إلى متوسط الحجم.

أما العولمة الثانية فقد بدأت منذ سقوط جدار برلين في نهاية الثمانيات و تدعمت و قويت مع ثورة المعلومات و

الاتصالات و خلالها تحول العالم من عالم متوسط الحجم إلى عالم صغير جدا.

أنواع العولمة ومظاهرها

1. عولمة الإعلام :

أول من تحدث عن هذا النوع من العولمة هو عالم الاجتماع « يوهان» ، وهو كندي صاغ مفهوم القرية العالمية في

نهاية الستينيات وهو الذي تنبأ بخسارة الولايات المتحدة في حرب فيتنام بفضل التلفزيون الذي كان له تأثيراً كبيراً

بتحويل العالم الى قرية عالمية , حيث نقل للعالم بالصوت والصورة بشاعة هذه الحرب , وجسامة خسارتها , وعدد

ضحاياها وأدى بالنتيجة إلى ضغط الرأي العام الأمريكي والعالمي على الإدارة الأمريكية لوقف نزيف هذه الحرب

القدرة في عام /1973/ .

العولمة السياسية

وتعني نشر القيم الغربية في مجال السياسة بالدعوة إلى الأخذ بالديمقراطية الغربية بوصفها نظاما للحكم ، مع ما

يتطلبه ذلك من تعددية سياسية ، وأحزاب ، وحرية في التعبير ، ومجالس تشريعية ، ودساتير ، ورأي عام ، وغير

ذلك . وهذا النوع وإن كان قد تغلغل في مجتمعاتنا منذ الاستعمار العسكري الغربي في القرنين الماضيين، إلا أنه

تزايد وانتشر بعد إطلاق مصطلح العولمة انتشارا ملحوظا.



العولمة الفكرية والثقافية والاجتماعية

وتعني نشر الفكر الغربي في النظر إلى الكون والحياة والإنسان ، بوسائل منها : الأدب الغربي الذي أخذ يتسلل إلى مجتمعاتنا باسم الحداثة ، وشبكة المعلومات الدولية والفضائيات التي أصبح انتشارها في العالم ممكناً ، بعد أن غزا الغرب الفضاء وثبت فيه عدداً كبيراً من الأقمار الصناعية.

العولمة الاقتصادية :

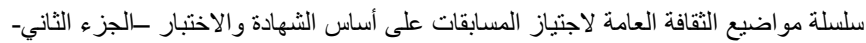
وتعني نشر القيم الغربية في مجال الاقتصاد مثل: الحرية الاقتصادية ، وفتح الأسواق ، وترك الأسعار للعرض والطلب ، وعدم تدخل الحكومات في النشاط الاقتصادي ، وربط اقتصاد الدول النامية بالاقتصاد العالمي ، بحيث يصبح العالم مقسماً إلى قسمين لا ثالث لهما ؛ قسم ينتج ويطور ويدع ويصدر وهو الدول الغربية ، وقسم يستهلك ويستورد فقط وهو الدول النامية ومنها الدول الإسلامية. وهذا هو مغزى الاستعمار قديماً وحديثاً ، أعني امتصاص خيرات الشعوب الضعيفة وجعلها دائماً تابعة للدول الصناعية الغربية .

ملاحظة هامة هناك بحث خاص حول العولمة الاقتصادية

سلبيات العولمة و إيجابياتها

أولاً: سلبيات العولمة:

1. تقليص درجة سيادة الدولة القومية وإضعاف السيادة الوطنية في جميع المجالات
2. ظهور نظام أحادي القطبية و غياب التوازن في العالم بعد تفرد الولايات المتحدة في فرض سياستها و نفوذها
3. تزايد القلق الناجم عن التقييم الهائل في مجال الهندسة الوراثية و الاستنساخ البشري و تطور الأسلحة بنوعيهما الكيميائي و البيولوجي.
4. تزايد المشكلات العالمية أو المشكلات عابرة الحدود مثل تجارة المخدرات الإرهاب التطرف و الأصولية، العنف، العصابات، و المافيا، مشكلات البيئة النفايات النووية.



6. زيادة سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على حركة التجارة والاستثمار مما سيؤدي إلى زيادة اعتماد الدول النامية على الواردات من هذه الشركات الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الإنتاج في الدول النامية لعدم قدرتها على المنافسة.

8. وتركيز الثروة عند فئة معينة من الناس و بالتالي اتساع الفروق بين طبقات المجتمع

10. تحطيم مقومات المجتمع الأصلية من مبادئ وقيم وديـن و استحداث مقومات أخرى و انتشار الحروب الأهلية.

12. القضاء على الترابط الأسري و محاولة تفكيك المجتمع .

13. تحطيم طفولة ملايين الأطفال باستغلالهم صناعيا و غيره.

1. إن التقدم العلمي الذي صاحب العولمة يؤدي إلى مزيد من رفاهية الإنسانية صار الكمبيوتر مثالا لما أنجز من تطورات علمية متسارعة أوجدت الثورة الهائلة في المعلومات و الاتصالات وزادت من كفاءة الإنسان على الإنتاج بسرعة هائلة.

التاريخ، وتعمل على خلق نوع من التعاون في جميع المجالات.

4. إلغاء المسافات بين الدول وتوحيد المقاييس والمواصفات للمنتجات في مختلف أنحاء العالم، وتحسين جودتها.

6. تتيح الفرص لمن لديه المهارة والقدرة للعمل والاستفادة من خبراته، كما تساعد الدول الفقيرة للخروج على أزمتها.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

7. فتح المجال أمام الأفراد لاختيار ما يلائمهم من الثقافات.

أثار العولمة على الدول النامية

1. افتقار النظام الاقتصادي العالمي لوجود آلية دولية تكفل حماية الدول الفقيرة خلال الأزمات المالية.
2. تعرّض الدول النامية لضغوط بسبب محاولات الدول المتقدمة فرض أجندة من الأولويات تراعي مصالحها الاقتصادية، في نفس الوقت الذي إذا تحدثت فيه الدول النامية عن حقوق الملكية الفكرية وحققها في حماية مواردها لا تجد اعترافاً أو قبولاً من الدول المتقدمة.
3. تأثر عمليات التنمية الاقتصادية في الدول النامية بعملية العولمة، حيث أدت إلى تراجع التمويل الدولي المقدم للتنمية الاقتصادية في الدول النامية إلى الخمس منذ عام 1992م، وهو ما أدى إلى زيادة أعداد البطالة في دول الجنوب؛ حيث وصلت إلى حوالي مليار عاطل في الدول النامية .
4. تعرضت صادرات العالم الثالث لمعوقات لا علاقة لها بالتجارة عند دخولها أسواق الدول المتقدمة، مثل معايير العمل ومعايير الصحة والسلامة، وكذلك تعرّض أسعار هذه الصادرات للتدهور؛ حيث إن أسعارها الحالية لا تعكس أسعارها الحقيقية طوال العقود الماضية.
5. سماح العولمة بتفضيل بعض الدول وتهميش الضعفاء والتذرّع بالعولمة لاستخدام النفوذ وفرض الهيمنة واستخدام القوة والعقوبات الاقتصادية، وكذلك حجب التكنولوجيا عن الدول الساعية إلى النمو، وهو ما يزيد من حدة الصراع بين الشمال والجنوب، ويزيد الفجوة الاقتصادية بين الطرفين.



العملة الاقتصادية



العملة الاقتصادية

العوامل والأسباب التي أدت إلى العملة الاقتصادية

المطلب الثالث: مظاهر العملة الاقتصادية

أنواع العملة الاقتصادية

مؤسسات العملة الاقتصادية:

العملة الاقتصادية

تعرف على أنها تعاون اقتصادي متنامي لمجموع دول العالم و الذي يحتمه ازدياد حجم التعامل في السلع و الخدمات و تنوعها عبر الحدود بالإضافة إلى تدفق رؤوس الأموال الدولية و الانتشار المتسارع للتقنية في العالم

المفهوم المعاصر للعملة يعني هيمنة نط الإنتاج الرأسمالي وانتشاره بعمق لا بل هيمنة النمط الأمريكي لا سيما وأن الرأسمالية كنمط إنتاج تتغير ملامحها وأساليبها في الاستغلال عبر الزمن كما أنه لا بد من الربط بين نشأة العملة وانتشار الشركات متعددة الجنسية.

بعد تعريف العملة سابقا تبقى العملة الاقتصادية هي الأساس وهذا لعدة معطيات

العوامل والأسباب التي أدت إلى العملة الاقتصادية

- انخفاض القيود على التجارة العالمية :
- التطور الصناعي في الدول النامية وزيادة تكاملها مع السوق العالمية
- تكامل أسواق المال الدولية:
- زيادة أهمية تدفقات رأس المال الخاص والاستثمار الأجنبي المباشر:
- التقدم التكنولوجي وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات:

مظاهر العملة الاقتصادية



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

1. الثورة العلمية التكنولوجية:

إن تكنولوجيا المعلومات هي نتيجة التطور التكنولوجي وقد أدى تطور تكنولوجيا النقل والاتصال لإلغاء حواجز الوقت المسافة بين مختلف البلدان، كما تنامي نقل السلع جواً وبسرعة بين أسواق متجاورة، كدول الاتحاد الأوربي مثلاً، كما تطورت وبسرعة وسائل الاتصال الإلكترونية لنقل الصوت والبيانات متضمنة البريد الإلكتروني، والفاكس والانترنت، وشبكات الاتصال التليفونية العالمية السريعة، وهو ما أتاح لمصانع ومنظمات خدمية أن تخدم أسواقاً أوسع وأكثر، وسمح لشركات أن تركز بعض عملياتها في منطقة معينة مع تقديم منتجاتها عبر فروع تختار مواقعها قرب عملائها، وكانت شبكة الإنترنت من أهم ما أفرزته ثورة تكنولوجيا المعلومات. وقد أصبحت مجالات استخدام هذه الشبكة عديدة.

2. التكتلات الإقليمية:

هذه التكتلات الدولية تشكل أسواق مشتركة تترع منها جميع قيود التجارة وتسود الحرية في انتقال السلع ورؤوس الأموال العالمية.

3. الاتفاقية العامة للتعريف والتجارة: GATT

في أبريل عام 1994م، أعلن قيام النظام التجاري العالمي الجديد حيث بدأ تنفيذ الاتفاقية العامة للتعريف الجمركية والتجارة "الجات" اعتباراً من بداية 1995م، وتقضي الاتفاقية بتحرير تدريجي زمنياً ونوعياً للتجارة العالمية في السلع والخدمات والملكية الفكرية، وقد أدى إبرام هذه الاتفاقية وما تضمنته من خفض تدرجي للتعريف الجمركية وحصص الاستيراد إلى الإسهام في عوامة التجارة والاستثمارات وجعلها أيسر على نطاق أسواق الدول الأعضاء في هذه الاتفاقية

4. التحالفات الإستراتيجية لشركات عملاقة:

ومن أمثلة التحالفات تحالف "توشيانا" مع "موتور ولا" في صناعة وتسويق وسائل الاتصال الإلكترونية، و"سيمتر" مع "فيليبس" في صناعة شرائط الفيديو، وفي صناعة السيارات تحالف كل من "فورد" مع "مازدا" و "جنرال موتور" مع "تويوتا".

5. الشركات العالمية و المتعددة الجنسيات :

مع تزايد الاتجاه نحو إدارة اللا حدود جغرافية "Borderless management" تنامي ظهور وتأثير الشركات العالمية، بعد أن كان توسع الشركات يأخذ صورة تعدد ونشر الفروع في السوق المحلية، تطور الأمر لتعدد ونشر الفروع الخارجية عالمياً لا سيما مع الدعم الفائق الذي هيأته شبكات المعلومات العالمية والتجارة الإلكترونية، وتزايد حضور وتأثير وسطوة الشركات متعددة الجنسيات والعبرة للقارات على المساحة العالمية.

6. معايير الجودة:

في عام 1987م، وضعت المنظمة الدولية للمواصفات القياسية (ISO) ومقرها جنيف مواصفات



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

قياسية عالمية اتفقت داخل المجموعة الأوروبية بشكل خاص والدول الصناعية الكبرى بشكل عام، لتوحيدها لكافة المنتجات ماعدا منتجات الكهرباء والمنتجات الغذائية. وهذه مواصفات إدارة الجودة المعروفة بالإيزو 9000 أحد المؤشرات على عوامة أنشطة الأعمال لا سيما بعد أن أصبحت هذه الشهادة وبسرعة هدفا لشركات عديدة حول العالم تسعى لأن تزاوّل أنشطتها في أوروبا أو تكتسب سمعة وشهرة متبينة لدخول عالمي للجودة الشاملة

7. زيادة حركة التجارة والاستثمارات العالمية:

ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

- تزايد حجم الصادرات عبر العالم
- تزايد حركة الاستثمارات العالمية الخارجية: فمثلا قام اليابانيون بشراء العديد من المصانع في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وذلك لزرع مانعهم في البلدان التي تضم أسواقهم.
- انفتاح النظم المالية العالمية: فخلال الثمانينات والتسعينيات من القرن العشرين ألغت كثير من دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية سقوف أسعار الفائدة وسمح هذا لكثير من البنوك، أن تجذب مستثمرين أجانب أكثر، قدمت لهم أسعار فائدة أعلى. وفي نفس الوقت خففت القيود على إنشاء فروع لبنوك أجنبية، وهكذا أصبحت النظم المالية العالمية أكثر انفتاحا.

أنواع العوامة الاقتصادية

تتحدد العوامة الاقتصادية في نوعين رئيسيين هما " العوامة الإنتاجية أو عوامة الإنتاج " و " عوامة مالية "

1) عوامة الإنتاج

يلاحظ أن عوامة الإنتاج تتم بدون وجود أزمات مأساوية كما يحدث بالنسبة للعوامة المالية، وتحقق العوامة المالية بدرجة كبيرة من خلال الشركات المتعددة الجنسيات، وتتلور عوامة الإنتاج من خلال اتجاهين :

- الاتجاه الأول والخاص بعوامة التجارة الدولية :
حيث يلاحظ أن التجارة الدولية زادت بدرجة كبيرة خلال عقد التسعينيات وهذا بشكل كبير
- الاتجاه الثاني والخاص بالاستثمار الأجنبي المباشر:
يلاحظ أن معدل نمو الاستثمار الأجنبي المباشر زاد بمعدل أسرع وأكبر من زيادة معدل نمو التجارة العالمية ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى دور الشركات المتعددة الجنسيات في إحداث المزيد من العوامة والتي تعمل بدورها على خوض المزيد من التحالفات الإستراتيجية فيما بينها لإحداث المزيد من عوامة العمليات في مجال التكنولوجيا والأسواق.



2) العولمة المالية

تعتبر العولمة المالية الناتج الأساسي لعملية التحرير المالي، والتحول إلى ما يسمى بالانفتاح المالي، مما أدى إلى تكامل وارتباط الأسواق المالية المحلية بالعام الخارجي من خلال إلغاء القيود على حركة رؤوس. يمكن الاستدلال عن العولمة المالية بمؤشرين هما:

• المؤشر الأول :

يخص تطور حجم المعاملات عبر الحدود في الأسهم، والسندات في الدول الصناعية المتقدمة.

• المؤشر الثاني :

يخص دوران النقد الأجنبي على الصعيد العالمي.

مؤسسات العولمة الاقتصادية:

يمكن القول أن العولمة الاقتصادية تنطوي على ثلاثة نظم رئيسية هي: النظام النقدي الدولي والنظام المالي والنظام التجاري الدولي ويقوم على إدارة هذه الأنظمة الثلاث ثلاثة منظمات اقتصادية عالمية هي على التوالي: صندوق النقد الدولي (FMI) والبنك الدولي (BW) ومنظمة التجارة العالمية (OTW) وتقوم هذه المنظمات بإدارة السياسات الاقتصادية للعولمة. وهذا بالإضافة إلى الشركات المتعددة الجنسيات. فصندوق النقد الدولي يختص بإدارة السياسة النقدية و البنك لدولي يختص بإدارة السياسة المالية ومنظمة التجارة العالمية تختص بإدارة الساسة التجارية العالمية.



الأمية



تعريف الأمية:

أسباب الأمية :

أسباب تفشي الأمية في البلدان العربية:

الآثار السلبية للأمية على الفرد والمجتمع :

إستراتيجية محو الأمية في الجزائر

1) تعريف الأمية:

مهما تعددت تعاريف الأمية، إلا أن هناك تعريف أدنى يمكن الاتفاق عليه وهو عدم معرفة القراءة والكتابة بأي لغة كانت وفي سن معينة.

ويختلف مفهوم عدم معرفة القراءة والكتابة باختلاف المجتمعات لدرجة أن بعض المجتمعات المتطورة تعتبر الأمي من لا يسمح له القدر الذي يعرفه من القراءة والكتابة بالتعامل مع الإعلام الآلي.

أما مفهوم الأمي في الجزائر فهو من لا يعرف القراءة والكتابة بأي لغة، وقد تجاوز السن العاشر (10) من عمره. وهذا التعريف هو الذي اعتمد في تقييم وضعية الأمية في الجزائر إلى يومنا هذا .

أنه لحد الآن لم يحض مشكل الأمية بدراسة شاملة معمقة باستثناء بعض البحوث والدراسات الجامعية ذات الطابع الأحادي ، وهذا مؤشر يدل على عدم اعتبار محو الأمية من الأولويات الوطنية.

2) أسباب الأمية :

1. الأسباب التاريخية:

- توفير تعليم شعبي و رخيص لأبناء الفقراء في الكتاتيب التي لم تتسع إلا لعشرة في المائة من جملة أطفال هذه المرحلة.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

- توفير تعليم أجنبي حديث لعدد قليل ومحدود من أفراد الشعب في المدارس الابتدائية والثانوية والعالية والأجنبية، وكان الغرض منه توفير بعض الكوادر الإدارية لخدمة النظام الإداري في البلاد.

2. الأسباب التعليمية :

- عجز النظام التعليمي عن استيعاب جميع الأطفال الذين هم في سن التعليم الابتدائي، وذلك بسبب ازدياد نمو السكان السريع من ناحية، وقلة الموارد المالية الضرورية لإنشاء عدد كافٍ من المدارس.
- ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي وما ينتج عنه من انخفاض في مستوى الكفاية الداخلية للنظام التعليمي وخاصة في المرحلة الابتدائية نتيجة لظاهري الرسوب والتسرب وتبين الدراسات أن هناك أسباباً كثيرة ومتداخلة لهذا التسرب، منها الأسباب الاجتماعية والاقتصادية، و الأسباب التربوية.

و فيما يلي توضيح هذه الأسباب بالتفصيل :

3. الأسباب الاجتماعية و الاقتصادية:

- انهماك الأولاد المفرط في الأعمال المنزلية ولاسيما البنات مما لا يترك لهم وقتاً للدراسة في المنزل بالإضافة إلى ما يسبب لهم من إجهاد جسمي يعوقهم عن الدراسة.
- تخلف الأسرة الاقتصادي مما يؤدي إلى عدم قدرة الآباء على سداد المصروفات المدرسية أو استخدام الأبناء للقيام ببعض الأعمال للمساهمة في تحمل نفقات الأسرة.
- التقايف والتربوي، وقد دلت بعض الدراسات أن لوجود عدد كبير من أفراد الأسرة غير المتعلمين صلة إيجابية بظاهرة الإهدار والتسرب

4. الأسباب التربوية:

- الرسوب عامل رئيسي يرتبط بالتسرب: ذلك أن متوسط الفترة التي ينفقها المتسربين في الصف أطول من الفترة التي ينفقها المستورون فيه، ويعود الرسوب إلى عوامل مختلفة أهمها سوء نوعية المعلمين، وعدم المبالاة بالتعليم و نظام الامتحانات، وعدم جدية التلاميذ.
- عدم وجود علاقة بين النظام التربوي و حاجات البيئة الاقتصادية: فكثير من الأولاد يتركون المدارس قبل الأوان بغرض استفادة الأسرة منهم للعمل.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

- بيئة مدرسية سيئة: كثير من المدارس أبنيتها قديمة وغير جذابة للتلاميذ، وأجهزتها غير ملائمة، ومعلموها لا يبالون، وصفوفها مزدحمة.

5. أسباب متنوعة و تشمل:

- موت الأبوين أو أحدهما و اضطرار الولد إلى تحمل مسئولية العائلة.
- مرض التلميذ وبخاصة المرض المستمر أو وجود عوائق جسمية أو صعوبات عاطفية و عدم توافقه الاجتماعي أو عدم رضاه عن المدرسة.

6. الأسباب الإستراتيجية :

- نقص شعور بعض المسؤولين بخطورة الأمية وأخذهم الدور الطبيعي في القضاء عليها.
- عدم الأخذ بالتشريعات التي تلزم الأميين الالتحاق بالفصول المسائية لحو أميتهم خلال مدة محددة
- عدم قيام أجهزة الإعلام المختلفة بدور فعال في توعية الأميين وحثهم على الالتحاق بفصول محو الأمية والإفادة من الفرص والإمكانات المتاحة لهم.
- عدم تكافؤ توزيع الخدمات التعليمية بين الريف ، وعدم وجود خريطة تربوية تضمن عدالة توزيع الخدمات التعليمية.

(3) أسباب تفشي الأمية في البلدان العربية:

تعود ظاهرة تفشي الأمية في البلاد العربية إلى أسباب سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية نذكر منها :

- الزيادة السكانية الكبيرة في البلاد العربية
- ضعف الكفاية الداخلية لأنظمة التعليم التي تؤدي إلى تسرب الأطفال من التعليم .
- عدم تطبيق التعليم الإلزامي بشكل كامل في معظم أقطار الوطن العربي.
- عجز معظم الحكومات العربية عن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية التربوية.
- عدم جدوى الإجراءات التي تتخذ بشأن مكافحة الأمية وتعليم الكبار في البلاد العربية .
- عدم ربط التنمية الثقافية والاجتماعية في البلاد العربية بالتنمية التربوية التعليمية.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

- تدني مستوى المعيشة وانخفاض مستوى الدخل في معظم الأسر العربية

(4) الآثار السلبية للأمية على الفرد والمجتمع :

1. آثار الأمية على الفرد :

- صعوبة التعامل مع الآخرين.
- عدم القدرة على إتباع التعليمات الخاصة باستخدام الآلات الحديثة.
- عدم الإدراك الواعي للعامل بأهمية الالتزام بقواعد الأمن الصناعي.
- زيادة مشكلات الإدارة مع العمال لفقدان وسيلة الاتصال السهلة، لهذا كان العمال الأميون أكثر العناصر في الخروج على نظام المؤسسات وعدم احترام مواعيد العمل والتمارض.
- افتقار العامل إلى عنصر الاختيار في تحصيل ثقافته

2. آثار الأمية على المجتمع :

- تؤدي الأمية إلى نشر البطالة و الفقر
- تعوق الأمية نمو الأفراد اجتماعياً
- صعوبة استغلال موارد الثروة المتاحة بالبلاد
- علاقتها الكبيرة بالمشكلة السكانية.
- تؤثر أمية الآباء و الأمهات - خاصة الأمهات - على مستوى تعليم الأبناء.

(5) التدابير الواجب اتخاذها في سبيل مكافحة الأمية:

- تطبيق التعليم الإلزامي ومدته إلى نهاية التعليم الأساسي من أجل سد منابع الأمية.
- إقامة دورات فاعلة للأميين الكبار.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمتحررين من الأمية الكبار والصغار
- نشر الوعي الثقافي بين جميع أبناء المجتمع .
- إجراء البحوث والدراسات التي تعنى بهذا الجانب للوقوف على الأسباب والنتائج.
- الاستفادة من تجارب الدول المختلفة في هذا المجال .
- عد عملية مكافحة الأمية مهمة وطنية جلية.



(6) إستراتيجية محور الأمية في الجزائر

- تقليص عدد الأميين الحالي بنسبة 50% مع نهاية 2012.
- استئصال الأمية مع مطلع سنة 2061.

هذا و يستدعي ذلك:

- Ⅴ ربط محور الأمية بالتكوين المهني و بعالم الشغل.
- Ⅴ إعطاء الأهمية لشريحة 15-49 سنة مع تبجيل العنصر السنوي و سكان الريف.
- Ⅴ إخضاع عمليات محور الأمية للتقييم و المتابعة الدورية من جميع الجوانب و على مختلف الأصعدة من طرف المصالح المختصة.
- Ⅴ منح الأولوية للولايات التي تفوق نسبة الأمية بها النسبة الوطنية و الخصوص الولايات التي تسجل نسبة تفوق 40%
- Ⅴ تطوير و توسيع مجالات التعاون مع المنظمات الدولية و العربية و الإقليمية المعنية بمحو الأمية سيدعم مسعانا الرامي إلى المساهمة من موقعنا في التغلب على الأمية في عالمنا.
- مشيرا بأنّ محور الأمية إلى جانب التعليم النظامي هو استثمار في مشروع بناء الإنسان و غاية كل مشروع تنموي. فالجزائر عازمة على تحقيق أهدافها في ميدان محور الأمية. إنّ تحرير قرابة نصف مليون مواطن من أميتهم بعد عامين فقط من تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لهو خير دليل، علماً أن مدة برنامج محور الأمية 18 شهراً موزعة على سنتين (لكل فرد).



الحوار شمال - جنوب

مفهوم الحوار شمال - جنوب

أسباب الحوار شمال - جنوب

خلاصة

مفهوم الحوار شمال - جنوب

هو تفاوض بهدف إيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية المترتبة عن عدم عدالة النظام الاقتصادي القائم.

إن المراقبين و الباحثين يجمعون على أن الحوار بين الشمال و الجنوب تبلور بشكل واضح في السبعينيات و خاصة بعد الأزمة النفطية

ففي أعقاب حرب 1973 ظهرت قوة النفط كسلاح، حيث عقد اجتماع للدول العربية المصدرة للنفط و قرروا رفع الأسعار بنسبة 70 بالمائة و اتفقوا كذلك على خفض الإنتاج إلى 50 بالمائة،

و قد توالى التصريحات بعد اتخاذ هذا الإجراء من طرف عدة مسئولين فوزير الخارجية الفرنسي أعلن " أن الحوار بين العرب و أوروبا هو أحد الآمال و الاهتمامات لكلا الجانبين ، و آخر أقر " بأن عصر الطاقة الرخيصة الذي قامت عليه اقتصاديات الدول الصناعية الغربية قد أتى فجأة إلى نهايته " .

كما ذكر الرئيس الجزائري هواري بومدين " أنه لأكثر من عشرين عام الدول المصدرة للبترول قد مولت التنمية الصناعية الغربية " .

فالحوار بين الطرفين لا غنى عنه في هذه الظروف حيث يجب أن يبنى على أساس العدالة و المنفعة للطرفين لا على أساس الاستغلال و الهيمنة و العلاقات غير المتكافئة

هذا ما جعل فكرة الحوار بين المنتجين (دول نامية) و المستهلكين (دول الشمال الصناعية) تتعمق أكثر ، و أن سياسة المساعدات و القروض التي تبنتها الدول الصناعية في تحقيق التنمية سياسة فاشلة.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

هذا إلى جانب بروز العديد من المشاكل التي تتطلب تعاون ، و تكاثف دولي لمواجهتها ، كـ **تجارة الأسلحة** ، **المخدرات** ، **الجريمة المنظمة** ، **الإرهاب و الأمن** ، **الهجرة السرية** ، **البيئة** كلها أمور تعزز الحوار أكثر من ذي قبل ، و عليه فإن الحوار و التعاون شمال جنوب يجب أن يشمل أمور عدة :

- يجب أن يمس الحوار الجوانب السياسية و الأمنية
- يجب أن يمس الحوار الجوانب الاقتصادية و المالية
- يجب أن يمس الحوار الجوانب الثقافية و الاجتماعية

أسباب الحوار شمال -جنوب

بالنسبة لدول الجنوب

- إن الدول النامية تحصل على قليل من القيمة المضافة على أسعار المواد الأولية و السلع الأساسية التي تصدرها إلى الدول الصناعية.
- يحمل الاتفاقيات القديمة تمييز بعدم الإنصاف و أنها تعود بالنفع على دول الشمال على حساب الجنسيات دول الجنوب
- ازدواجية النظام الليبرالي ففي حين يدعوا لتحرير التجارة و إلغاء الرسوم الجمركية هو يمارس التضييق على تدفق السلع التي تصدرها الدول النامية بشروط تعجيزية خاصة في ظل غياب التكنولوجيا كان يفرض شروط على السلعة المستوردة أو بممارسة سياسة حماية على عكس ما يدعوا له النظام الرأسمالي .
- انعدام مشاركة دول الجنوب في صنع القرارات الدولية.
- ازدياد الديون الخارجية المستحقة على الدول النامية و هو ما أدى إلى إعلان عدد من الدول عن عدم قدرتها على دفع المستحق عليها
- إدراك دول الجنوب بان اقتصادياتها تعاني من خلل بنيوي و ذلك لاعتمادها على تصدير المواد الأولية و افتقارها للتكنولوجيا المطلوبة لدخول مجال التصنيع و هو ما عزز مفهوم الحوار و المطالبة بالتكنولوجيا من أجل كسر نمط التبعية و تشجيع التصنيع.
- طلبت دول الجنوب بوضع مدونة دولية لقواعد و سلوك الشركات متعددة الجنسيات لضمان عدم تدخلها في الشؤون الداخلية للبلدان المضيضة و تأمين التوافق بين نشاط هذه الشركات و عمليات التنمية في الدول المضيضة و إعادة استثمار أرباحها في الدول المعنية .



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

- ناهيك عن الحالة التي تشهدها جل البلدان العربية و النامية من عدم استقرارها الأمني و السياسي و تدهور أوضاع الشرق الأوسط ، ما هي إلا عوامل جذابة لتبني الحوار كأساس و منهج على أي نهج أو حل آخر

بالنسبة لدول الشمال

- فمحور أهداف الدول الصناعية هو الحصول على ضمانات لاستمرار تدفق موارد الطاقة فهي تزيد ضمان وفرة إمداد الطاقة الأحفورية و ضمان استمرار هذا التدفق و استقرار أسعاره و المشاركة في وضع السياسة الإنتاجية و التسويقية.
 - شيوع في الآونة الأخيرة مصطلح أوبك للغاز و ما رافقه من تداعيات على الدول الصناعية ، و كذلك شيوع مصطلح الطاقة المتجددة و الطاقة البديلة و ما تسخر به دول الجنوب كلها عوامل تستدعي أن يكون الجنوب طرفا أساسيا للحوار لما يملكه من مصادر للطاقة البديلة كصحراء الجزائر.
 - كما أن الدول الصناعية بحاجة إلى زيادة اهتمامها بتوسيع أسواقها في العالم النامي، خاصة و أن الصراع في أوجه بين الدول الصناعية الكبرى للاستحواذ على أعلى نسبة من أسواق الشمال لتصريف منتجاتها ، و كذا من أجل معالجة بعض المشكلات التي أفرزتها العولمة مثل الجريمة المنظمة الإرهاب المخدرات تجارة الأسلحة الهجرة السرية من جنوب البحر المتوسط.
 - كذا المؤتمرات المتعلقة بالبيئة حديثا قد فرضت على الدول الصناعية الحد من الغازات الدفينة لتعويض ذلك يجب استعمال طاقة أقل تلويثا و الدول النامية تسخر على طاقة بديلة نظيفة و بالتالي هي وجهة مستهدفة من طرف الدول الصناعية.
 - كمحاولة من دول الشمال استحدثوا آلية جديدة من اجل تعزيز العلاقات مع دول الجنوب لتأهيل اقتصاديات دول هذه الأخيرة منها برنامجي **ميديا 01 و ميديا 02** المتعلق بالمساعدات المالية :
- برنامج ميديا 01 (1995 / 1998)** تم التركيز فيها على محاولة تقييم اقتصاديات الدول النامية المعنية بهذه المساعدات من إصلاحات هيكلية ، اهتمام بالتجارة و ترقيتها ، و خصخصة المؤسسات العمومية الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، تطوير القطاع المالي
- أما برنامج ميديا 02 (2000/2006)** هو يعمل على توفير أحسن السبل لتعميق الشراكة و التعاون بين دول الشمال و دول الجنوب و الذي يهدف لزيادة معدلات النمو داخل البلدان المعنية ، تحقيق نمو خارج قطاع المحروقات ، معالجة بعض المشاكل كالبطالة و التضخم و دفع الاستثمارات



خلاصة

إن دول الشمال تستطيع أن تعيد دورة رؤوس الأموال مرة أخرى التي دفعتها لقاء فواتير البترول المستورد. مما لا شك فيه بان وضع سياسة موحدة تجاه دول الشمال أو أي كتلة اقتصادية أخرى أصبحت ضرورة و حتمية لا مفر منها ، فالتحديات التي ستواجهها تتباين بين ما هو اقتصادي مرتبط بتداعيات العولمة و إفرازاتها ، و سياسي مرتبط بتزايد الضغوط على مختلف الدول باتجاه احترام حقوق الإنسان و منح الديمقراطية و حاجة هذه الدول لبلورة تصور واضح موحد بشأن الإصلاحات الواجب التطرق لها على جميع الأصعدة ، و عسكري تعكسه مختلف الاعتداءات و التهديدات التي تطل العديد من دول الجنوب بخاصة العربية منها.

من هذا المنطلق يجب التنويه بان التعاون **جنوب - جنوب** يعتبر محورا رئيسيا و آلية هامة من أجل تعزيز الحوار و تحقيق التنمية.





الحوار جنوب - جنوب

الحوار جنوب - جنوب

مقترحات الحوار جنوب - جنوب

تحديات الحوار جنوب - جنوب

الحوار جنوب - جنوب

التعاون بين بلدان الجنوب هو مصطلح يستخدم تاريخيا من قبل صانعي السياسة والأكاديميين لوصف تبادل الموارد والتكنولوجيا والمعرفة بين البلدان النامية، والمعروف أيضا باسم بلدان الجنوب العالمي.

ظهر هذا الحوار كبديل للحوار شمال جنوب بفعل تعنت الشمال.

مقترحات الحوار جنوب - جنوب

- تقليل الاعتماد على برامج المساعدات من البلدان المتقدمة وكذلك خلق ميزان قوى يعادل دول الشمال ومواجهة الهيمنة الغربية القائمة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.
- تعزيز وتحسين العلاقات الاقتصادية من استثمار مشترك في الطاقة والنفط وإنشاء بنك مشترك وغيرها من الاتفاقيات التجارية الإقليمية وتوفير المساعدات الخارجية بين الدول
- وضع تحالف أمني لخلق الأمن والسلام والدعوة لإنشاء "حلف شمال الأطلسي في الجنوب" وهذا النوع من التحالف يهدف ليكون بمثابة بديل لمجلس الأمن أي من الدول الدائمة العضوية.
- تكثيف المزيد من الجهود لمكافحة الفقر وتطوير أساليب الرقي الاجتماعي لتعبيد الطريق نحو حوار جنوب جنوب ومن ثمة تمكين هذه المجموعة الدولية من المساهمة في صناعة القرارات الدولية المصيرية، لاسيما تلك القرارات التي توصف بالسيادية.

تحديات الحوار جنوب - جنوب

- بغض النظر عن مصلحة العديد من الدول في أفريقيا وأمريكا الجنوبية، لا تزال تواجه التعاون مع تحديات كبرى. مثال واحد من التحديات هو عدم وجود ما يكفي من رأس مال كبير لبدء "بنك بين بلدان الجنوب" (كبديل لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي).
- تضارب المصالح وعدم الاستقرار السياسي والأمني في دول العالم الثالث و كثرة المشاكل العالقة



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

- بدل من التعاون بين كتلتين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، إلا أن الواقع يثبت أن العلاقات الثنائية بين الدول المعنية طغت على مجالات التعاون أي أن العلاقات الثنائية ساهمت بشكل كبير في تقلص حماس الدول المشتركة في الحوار إلى الحد الأدنى حيث إن بعض الدول ترى أنه إذا استطاعت تحقيق نتائج إيجابية على مستوى العلاقات الثنائية فلا داعي للحديث عن تكتل.
- خلاصة القول أن كلا الطرفين يردان تحقيق أقصى المنافع و الأهداف ، فدول الجنوب تريد استغلال مواردها التي تسخر بها و توظيف عائداها في الأوضاع الداخلية على جميع المستويات و كذا تحسين مكانتها في العلاقات الاقتصادية الدولية ، و كذا دورها في رسم السياسة الدولية ، في حين يكمن هدف الشمال في الحصول على هذه المواد بكميات كبيرة و أسعار مقبولة من أجل ضمان المسيرة السلمية لاقتصادياتها .







الحوار الاجتماعي



تعريف الحوار الاجتماعي

اسس الحوار الاجتماعي

أهداف الحوار الاجتماعي

نماذج الحوار الاجتماعي

أشكال أخرى للحوار الاجتماعي

تعريف الحوار الاجتماعي

- حسب منظمة العمل الدولية يعتبر الحوار الاجتماعي كل عملية تفاوض أو مشاور أو تبادل معلومات بين ممثلي الحكومات و ارباب العمل و العمال حول قضايا مشتركة و متعلقة بالسياسة الاقتصادية و الاجتماعية .
- أطراف الحوار هم: النقابات-أرباب العمل- الحكومة
- يختلف مفهوم الحوار الاجتماعي من بلد الى اخر حسب الانظمة السياسية و الاقتصادية لكل بلد .

اسس الحوار الاجتماعي

- وجود منظمات نقابية قوية ومستقلة لممثلي العمال الاجراء

وجود منظمات نقابية قوية ومستقلة لممثلي ارباب العمل

وجود ارادة سياسية متبادلة لكل اطراف الحوار

ضرورة احترام الحقوق الاساسية لممارسة الحق النقابي والتفاوض الجماعي

وجود تشريع وطني ينظم و يدعم الحوار الاجتماعي



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

أهداف الحوار الاجتماعي

حماية الحقوق الاساسية للعامل كظروف العمل اللائق-المساواة في العمل-الحماية الاجتماعية...

تعميق المشاركة الديمقراطية للأطراف المعنية في الحوار

المساهمة في إيجاد الحلول للمسائل الاقتصادية و الاجتماعية الهامة

تفضيل الاساليب السلمية في القضايا المستعصية و الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي

المساهمة في تطوير التشريعات الوطنية و الدولية الخاصة بالعمل و علاقات العمل

نماذج الحوار الاجتماعي

أ- الثلاثية و تشمل ممثلي الحكومة و أرباب العمل والنقابات

ب-الثنائية و تشمل الحكومة و النقابات أو النقابات وأرباب العمل.

أشكال أخرى للحوار الاجتماعي

- تبادل وتقاسم المعلومات بين أطراف الحوار
- مختلف أساليب الاعلام والتشاور و تبادل الاراء
- كل أنواع المفاوضات الجماعية على مستوى المؤسسة او القطاع او الجهة او المستوى وطني.
- المشاركة في النقاش داخل هيئات رسمية.

الخاتمة

الحوار الاجتماعي ضرورة حتمية لترقية المجتمعات، وبالتالي أصبح من الضروري من:

1. وجود نقابة قوية، تفرض نفسها في المؤسسات، وفي أوساط العمال.
2. رفع مستوى قدرات هذه النقابة من خلال التكوين، قصد لعب دورهم داخل المؤسسة وفي المحيط
3. تغليب التشاور والحوار من أجل الحفاظ على استقرار المؤسسة واستمرارية انتاجيتها، والحفاظ على حقوق العمال، وأيضا تحقيق التنمية المستدامة



حوادث المرور في الجزائر

مقدمة

أسباب وقوع حوادث المرور في الجزائر

طرق الوقاية منها

مقدمة

أضحت حوادث المرور هاجسا يقض مضاجع الدول بما تسببه من مآسي اجتماعية مفعجة، وما تخلفه من خسائر مادية جسيمة، لذا تلفيها تولي عناية فائقة لتشخيص أسبابها المختلفة، وترسم خططا محكمة للتقليل من أعدادها و التخفيف من عواقبها الوخيمة، فترصد أموالا معتبرة لأجراء دراسات علمية حول حواملها المختلفة، و اتخاذ شتى التدابير الناجعة .

وهذه الآفة المعاصرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بسوء استعمال المركبات، وعدم التقيد بقواعد السلامة عموما، والالتزام بقوانين السير خاصة.

أسباب وقوع حوادث المرور في الجزائر

(1) الأسباب المتعلقة بالعامل البشري

مهما تعددت الأسباب وتداخلت يبقى الإنسان هو العامل الرئيسي لوقوع حوادث المرور ومن جملة هذه الأسباب :

1. عدم احترام السرعة القانونية
2. حداثة الحصول على رخصة السياقة
3. فقدان السيطرة
4. تهاون المارة
5. التجاوز الخطير



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار - الجزء الثاني-

6. عدم احترام إشارات المرور
7. عدم احترام مسافات الأمان
8. عدم احترام مبدأ الأولوية
9. السير في الاتجاه الممنوع
10. السياقة في حالة سكر
11. المناورة الخطيرة
12. السياقة دون الحيازة على رخصة السياقة
13. المكوث أو التوقف الخطير
14. استعمال الهاتف النقال أثناء السياقة
15. عدم احترام شروط السلامة في الحمولة
16. عدم احترام إشارة قف
17. الفرار
18. تغيير الاتجاه بدون إشارة
19. عدم احترام الإشارات الضوئية

(2) الأسباب المتعلقة بالمركبة

أما الأسباب المتعلقة بالمركبة

1. اختلالات ميكانيكية
2. انفجار الأطر أو عدم صلاحيتها
3. كوابح معطلة
4. إضاءة غير قانونية
5. قطع الغيار المقلدة

(3) أسباب متعلقة باحيط

1. حالة الطرقات
2. سوء الأحوال الجوية



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار - الجزء الثاني -

3. انعدام إشارات المرور

4. انعدام الإضاءة

5. عبور الحيوانات

طرق الوقاية منها

1. الإكثار من حملات الوقاية من خلال وسائل الإعلام السمعية و البصرية أو الجرائد.
2. تنظيم دورات تحسيسية لمختلف مستعملي الطريق خاصة السائقين الشباب
3. وضع دراسات معمقة للأسباب المؤدية إلى حوادث المرور ووضع برامج وقاية من خلال النتائج المحصل عليها
4. الاهتمام الأمثل بمدارس السباق و مراقبته
5. جعل جميع الطرق مزدوجة.
6. اجراء الكشف الطبي على السائقين.
7. تشديد العقوبة على المخالفين.
8. الكشف الدوري الفني والهندسي على السيارة للتحقق من سلامتها من الاعطال.
9. نشر المزيد من الوعي المروري بين المواطنين والالتزام بقواعد المرور والسير وأدائهما وخاصة بين الشباب.
10. استخدام الكاميرات والكمبيوتر لضبط السيارات المخالفة.
11. الإكثار من الإشارات المرورية ودوريات رجال المرور.
12. التقليل من استعمال جهاز النقل أثناء السباق.
13. الاهتمام بقطع غيار السيارات ونوعيتها
14. إدراج التربية المرورية ضمن المناهج التربوية
15. تحديد ساحات الوقوف بطريقة قانونية ومرورية مدروسة وليست عشوائية.
16. الاهتمام بالطرقات وترميمها و بناء أسوار لمنع المشاة من التحول في الطرق السريعة



المجتمع المدني



مقدمة

مفهوم المجتمع المدني

يرتكز المجتمع المدني على الأسس التالية :

رؤية تاريخية لتطورية المجتمع المدني في الجزائر

مكونات المجتمع المدني:

خصائص المجتمع المدني:

وظائف المجتمع المدني ودوره

دور المجتمع المدني في بناء الإنسان الواعي والمسؤول في المجتمعات المعاصرة

الفضاءات التي تتحرك فيها فعاليات المجتمع المدني

طبيعة نشاط جمعيات المجتمع المدني

شروط وعوامل النهوض بدور المجتمع المدني

دور الدور الدولة لدعم ومساعدة المجتمع المدني

العراقيل داخل المجتمع المدني

مقدمة

هناك عدة تسميات أطلقت على المجتمع المدني في الكثير من الأدبيات العالمية والمحلية منها المنظمات غير الحكومية أو غير الربحية أو مؤسسات المجتمع المدني، القطاع التطوعي، جمعيات النفع العام، القطاع الثالث والجمعيات الأهلية،

1. مفهوم المجتمع المدني

- المجتمع المدني هو عبارة عن "تجمعات من أشخاص ومن جمعيات ولها هيكلة شكلية إلى حد ما رسمية، ولكنها لا تنسب لا للقطاع العام ولا للقطاع الخاص المربح"
- إن المجتمع هو تفاعل مجموعة بشرية في حيز جغرافي مستخدمة قدرتها في التفكير، وقدرة استيعابها الذهني وتوظيف اللغة ونقل الأفكار، لتحقيق أهداف اجتماعية أو ثقافية أو نفسية.. والمجتمع كيان جماعي من البشر، تربطهم علاقات مستقرة أو متقطعة، ويتفاعلون فيما بينهم. وكلما زادت حاجة الناس إلى تحقيق



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

مزيد من المصالح، توسع مفهوم المجتمع، الذي هو أفراد، ومجموعات، وطوائف، وقبائل، وعشائر، وشعوب، وأمم... قد تجمعهم لغة واحدة، أو دين واحد، أو عرق واحد، لكن تربطهم مصالح مشتركة، وإن تناقضت لاحقاً.

- "المجتمع المدني هو عبارة عن مؤسسات أو منظمات طوعية تمول عن طريق أعمال البر والإحسان وتسعى إلى تقديم شتى أنواع الخدمات والأنشطة والفعاليات للأفراد أو الجماعات التي تواجه صعوبات أو مشاكل اجتماعية واقتصادية، وقد يكون المجتمع المدني معتمداً على المساعدات الحكومية أو تعمل بدونها."

2. يركز المجتمع المدني على الاسس التالية :

1. التطوع الاختياري في العمل المجتمعي.
2. العمل الجماعي القائم على تجميع الطاقات الفردية.
3. النمط المؤسسي في العمل القائم على التنظيم والإدارة.
4. الاستقلالية في العمل والنشاط في الحركة بعيداً عن هيمنة الدولة.
5. الالتزام بمنظومة القوانين المرعية في البلاد."

رؤية تاريخية لتطور المجتمع المدني في الجزائر

1. مرحلة التطور من سنة 1901 حتى الاستقلال:

إن السيطرة الاستعمارية للجزائر امتدت و شملت مجمل النواحي من سياسية ، اقتصادية ثقافية واجتماعية ... فقد عرف المجتمع المدني في الجزائر ممثلاً في الجمعيات خضوعاً للمستعمر الفرنسي فهو مجتمع مدني بسيط التركيب و المهام مقيد بقوانين وضعتها السلطة الحاكمة الفرنسية للتحكم فيه.

2. مرحلة ما بعد الاستقلال حتى سنة 1990:

ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل أساسية:

1) الفترة ما بين : 1962 حتى سنة 1971

استمرار التحكم في المجتمع المدني و لكن في ظل السياسة الوطنية التي تسعى إلى استيعاب كل البنى الاجتماعية و كذا السياسات الداخلية وهذا نتيجة للأوضاع التي عرفت الجزائر سيما بعد الاستقلال التي لم تكن لتؤهلها كي تجعل لنفسها منظومة قانونية خاصة بها لهذا عملت على تبني القوانين الفرنسية في الدولة الجزائرية المستقلة.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار - الجزء الثاني-

وفي ظل نظام الحزب الواحد الذي كان يعرقل ويحظر كافة أشكال التنظيم الخاصة بالمجموعات الاجتماعية خارج نطاق الدولة حيث أن السلطة السياسية تعتبر نفسها الممثل الوحيد والشرعي لمصالح المجتمع فأى محاولة تنظيم ذاتي موازي أو منافس يقوم به المجتمع تواجه حربا شرسة

2) الفترة ما بين : 1971 حتى سنة 1980

مجتمع مدني مشلول بالقوانين و ملحق اديولوجيا بالدولة وآخر صنعتة الدولة

3) الفترة ما بين 1980 : حتى سنة 1990

عودة الانفراج للمجتمع المدني الجزائري في ظل سياسة دولة تنازلت عن ميادين معينة نتيجة للظروف التي شهدتها البلاد خاصة انخفاض أسعار البترول سنة 1985 مما زاد في حدة التوتر الاجتماعي وكان ذلك إنذارا بقرب حدوث أزمة سياسية شديدة

4) مرحلة ما بعد 1990 التعددية

الدولة تعترف بمجتمع مدني تعززه بقوانين تدعم تواجده و ازدهاره فلقد شهدت الجزائر ميلاد عدد كبير من الجمعيات.

إن هذه القفزة في زيادة عدد الجمعيات تعكس التحولات الكبيرة التي عرفتها الجزائر بالتخلي عن النظام الاشتراكي و الاتجاه نحو التعددية بعد التحرك العنيف لمختلف شرائح المجتمع و خاصة أحداث 1988/10/05 وهي أحداث شغب وعنف و تخطيم للأماكن العمومية شملت عددا من ولايات الوسط و التي لم تتوقف إلا بعد تدخل المؤسسة العسكرية و إعلان حالة الطوارئ لمدة 05 أيام و كنتيجة لهذه الأحداث شرعت الدولة في إصلاحات اقتصادية و سياسية واسعة.

3. مكونات المجتمع المدني:

- النقابات المهنية.
- النقابات العمالية.
- الحركات الاجتماعية.
- الجمعيات التعاونية.
- الجمعيات الأهلية.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

- نوادي هيئات التدريس بالجامعات.
 - النوادي الرياضية والاجتماعية.
 - مراكز الشباب والاتحادات الطلابية.
 - الغرف التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال.
 - الصحافة الحرة وأجهزة الإعلام والنشر.
 - مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية
 - المنظمات غير الحكومية الدفاعية والتنموية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والتنمية والبيئة.
- وهناك من يضيف الى هذه المنظمات هيئات تقليدية كالطرق الصوفية والأوقاف التي كانت بمثابة أساس المجتمع المدني في المجتمعات العربية منذ مئات السنين قبل ظهور المنظمات الحديثة.

4. خصائص المجتمع المدني:

1) القدرة على التكيف:

يقصد بذلك قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي تعمل من خلالها. وهناك ثلاثة انواع من التكيف:

أ- التكيف الزمني، ب- التكيف الجيلي، ج- التكيف الوظيفي..

2) الاستقلال:

بمعنى الا تكون المؤسسة خاضعة لغيرها من المؤسسات او الجماعات او الافراد او تابعة لها بحيث يسهل السيطرة عليها. وتوجب نشاطها الوجهة التي تتفق مع رؤية السيطرة، والملاحظ ان معظم مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي تخضع للحكومات بدرجة او اخرى.

3) التعقد:

يقصد بذلك تعدد المستويات الرأسية والافقية داخل المؤسسة، بمعنى تعدد هيئاتها التنظيمية من ناحية، ووجود مستويات تراتبية داخلها وانتشارها الجغرافي على اوسع نطاق ممكن داخل المجتمع الذي تمارس نشاطها من خلاله من الناحية الاخرى، ويلاحظ على كثير من المؤسسات في الوطن العربي بساطة بنيتها التنظيمية من ناحية وانعدام انتشارها القومي بل القطري وتركزها في العاصمة او المدن الكبرى دون الاقاليم والمناطق الريفية.

4) التجانس:

بمعنى عدم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر في ممارستها لنشاطها وكلما كان مردد الانقسامات بين الاجنحة والقيادات داخل المؤسسة الى اسباب عقائدية تتعلق بنشاط المؤسسة،

5. وظائف المجتمع المدني ودوره



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

- 1) تحقيق النظام والانضباط في المجتمع..
- 2) تحقيق الديمقراطية..
- 3) التنشئة الاجتماعية والسياسية:
- 4) الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق:
- 5) الوساطة والتوفيق:
- 6) التعبير والمشاركة الفردية والجماعية:
- 7) ملء الفراغ في حالة غياب الدولة أو انسحابها:
- 8) توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين:
- 9) تحقيق التكافل الاجتماعي:
- 10)-التنمية الشاملة:

6. دور المجتمع المدني في بناء الإنسان الواعي والمسؤول في المجتمعات المعاصرة

هذا لا يكون في الأنظمة الشمولية، ولكن الأنظمة الديمقراطية، التعددية، التي تكفل فيه الحقوق والحريات، ويأخذ فيه مفهوم المواطنة القدرة على المشاركة في القرار، وأن يكون الفرد مدركا لما يقوم به، ضمن شعوره بأنه فاعل وصوته مسموع، وأن يكون مشاركاً في القرار، وأن يتم نشاطه بأساليب حضارية ومدنية وسلمية.

7. الفضاءات التي تتحرك فيها فعاليات المجتمع المدني

فتبدأ من حلقة الحي، ثم المدينة والجهة والبلد إلى أن يعبر الحدود، كما هو بارز في المنظمات غير الحكومية النشطة في مجالات حقوق الإنسان والحريات والصحة والبيئة (منظمة صحافيون بلا حدود، منظمة العفو الدولية، منظمة أطباء بلا حدود، منظمة غرين بيس، ومنظمة الشفافية الدولية، وهناك منظمات ذات طابع ديني وخيري. وهذه المنظمات تأثير قوي على سياسات الدول، ولها مواقع متقدمة في الأمم المتحدة، وفي الرأي العام العالمي. ويشترط في نشاطها، أن يكون المجتمع يتحلّى بحوكمة رشيدة وراشدة، يتسم بتكافؤ الفرص، وقبول المشاركة في القرار.

8. طبيعة نشاط جمعيات المجتمع المدني

يمكن أن يكون قيمياً أو مادياً، كأن تكون هناك جمعيات ضد الفساد، أو للدفاع عن اللغة، أو الاهتمام بالأيتام، ومحاربة المخدرات والتدخين، أو الدعوة إلى مقاومة التطبيع.. أو مجالات أخرى تشعر جماعة أن لها مصلحة فيها، ويشترط فيها الاقتناع أولاً والالتزام ثانياً، والإيمان بأن تلك مسألة حيوية تقتضي التضحية، وبذل الجهد والوقت والمال. والشعور بأن في ذلك منفعة للمجتمع.



9. شروط وعوامل النهوض بدور المجتمع المدني

ثقافة الوطنية والمواطنة. ألا يكون طفيلياً، يتميّز بمطالب سلبية (المقر والتمويل). أن يمارس نشاطه ضمن القوانين ووفق المعايير المهنية، بعيداً عن العنف وإكراه الغير. الشعور بأنه يهدف إلى تقديم قيمة مضافة للمجتمع. ألا يكون تفكيره ضيقاً، ويهدف لخدمة مصالح شخصية، أو فتوية. ألا تتعارض نشاطاته مع مصلحة البلد، أو تخدم مصالح أخرى متعارضة مع مصلحة البلد، أو تخدم مصالح أخرى متعارضة معه.

10. دور الدور الدولة لدعم ومساعدة المجتمع المدني

أن تدرك السلطة حاجتها إلى وجود قوة اقتراح ومشاركة إيجابية في القرار السياسي والثقافي والاقتصادي وتنمية المجتمع

أن تؤمن له الحضور عبر وسائل الإعلام، لتبليغ أفكاره ومقترحاته.

ان السلطة وحدها لا يمكن لها أن تحقق الإصلاح والتغيير والاستقرار ورفاهية المجتمع، وأن المعارضة أيضاً لن تكون بالضرورة البديل الناجح، وأن القرار السياسي، لا يمكن له أن يكون فاعلاً إذا لم تسنده قوة ثالثة مشاركة في القرار هي المجتمع المدني، بجمعياته ومنظماته وهيئاته التي يفترض فيها أن تكون مستقلة، ليكون تأثيرها قوياً،

11. العراقيل داخل المجتمع المدني

- العلاقات بين الجهات الرسمية والجمعيات ليست شفافة بالقدر الكافي .
- الجمعيات غير معترف بها فعلياً كمحاور وشريك من قبل المؤسسات والجهات الرسمية.
- لا تتوفر، بما فيه الكفاية، الثقة المتبادلة المطلوبة بين الجمعيات وبين المؤسسات والجهات الرسمية.
- علاقات العمل والشراكة بين المؤسسات الرسمية والجمعيات ليست ممأسسة.
- استفادة الجمعيات من المساعدات المالية الرسمية ليست شفافة بالقدر الكافي.
- لا توجد قنوات وإجراءات معروفة بهدف الحصول على مقرات دائمة للجمعيات أو مقرات لاستقبال المشاريع .
- الجمعيات لا تملك الحرية في استقبال الهبات والمساعدات من الخارج.
- لازالت الجمعيات تخضع للكثير من إجراءات الجمركة والعديد من الضرائب، عند حصولها على مساعدات أو هبات من الخارج ؛ مما يؤثر سلباً على وضعها المادي وسير عملها.



المنظمات الغير حكومية

مقدمة

ما هي المنظمات غير الحكومية؟

خصائص المنظمات الغير حكومية

تصنيف المنظمات غير الحكومية

امثلة عن المنظمات الغير حكومية

دور المنظمات الغير حكومية

مقدمة

إن المنظمات الدولية الغير الحكومية هي تنظيمات أو جمعيات أو اتحادات غير قومية، يتعدى نشاطها نطاق الدولة الواحدة، و رغم غياب الإجماع حول تعريفها، فإنها أضحت حقيقة في المجتمع الدولي و تشكل قوة خاصة لها دورها و تأثيرها على الحياة الدولية، و تختلف هذه المنظمات الدولية غير الحكومية بحسب نشاط كل منظمة منها.

ما هي المنظمات غير الحكومية؟

المنظمات غير الحكومية مجموعات طوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون على أساس محلي أو قطري أو دولي. ويتمحور عملها حول مهام معينة ويقودها أشخاص ذوو اهتمامات مشتركة، وهي تؤدي طائفة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية، وتطلع الحكومات على شواغل المواطنين، وترصد السياسات وتشجع المشاركة السياسية على المستوى المجتمعي. وهي توفر التحليلات والخبرات وتعمل بمثابة آليات للإنذار المبكر، فضلاً عن مساعدتها في رصد وتنفيذ الاتفاقات الدولية. ويتمحور عمل بعض هذه المنظمات حول مسائل محددة من قبيل حقوق الإنسان أو البيئة أو الصحة. وتختلف علاقاتها بالمكاتب والوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة باختلاف أهدافها ومكانها وولايتها.

خصائص المنظمات الغير حكومية

الأصل الخاص لتأسيسها ؛



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

المهدف غير الربحي لنشاطها ؛

الاستقلالية المالية ؛

ذات مصلحة عامة.

تصنيف المنظمات غير الحكومية

منظمات حكومية: يضمها تشريع وتمويل حكومي ،وبها موظفين مثل مكاتب الضمان الاجتماعي.

- منظمات أهلية: تقوم بالجهود الأهلية ويمولها الأهالي مثل الجمعيات الخيرية الخاصة.

- منظمات مشتركة: يشترك في إدارتها وتمويلها الحكومة والأهالي.

- منظمات دولية: وهي منظمات الرفاهية الاجتماعية مثل منظمة اليونسكو والمنظمات التابعة للأمم المتحدة.

المنظمات غير الحكومية أو أجهزة المجتمع المدني هي جمعيات مستقلة عن الدولة تشتغل خدمة لأهداف إنسانية (اجتماعية ، ثقافية، بيئية إلخ) ، و تصنف حسب مجال نفوذها إلى دولية و وطنية.

امثلة عن المنظمات الغير حكومية

نلاحظ على منظمة العفو الدولية، أنها إحدى أكبر المنظمات الدولية غير الحكومية النشيطة في ميدان حقوق الإنسان، و أنها أكثرها تأثيرا و إخراجا للدول إزاء انتهاكات حقوق الإنسان.

هذه المنظمة، منذ نشأتها سنة 1961، نشأت مهمة بقضايا سجناء الرأي و الضمير، ثم مناهضة حكم الإعدام فيما بعد، ليمتد نشاطها شاملا كل نواحي حقوق الإنسان.

دور المنظمات الغير حكومية

تقوم المنظمات الغير حكومية الوطنية بوصفها احد قطاعات المجتمع المدني على:

- 1) الاتصال بالسلطات الحكومية.
- 2) توعية الرأي العام باحتياجات و متطلبات التنمية.
- 3) دفع الجهود التشريعية و التنظيمية بما يخدم التنمية.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار - الجزء الثاني-

- 4) السعي إلى اشتراك المواطنين في الجهود لرامية لتنفيذ برامج التنمية.
- 5) تحقيق التوازن الاقتصادي في المجتمعات، وتوفير المعلومات لمتخذي القرارات، ودعم مشاركة جميع فئات المجتمع في صنع القرار وحماية المتخصصين في مختلف المجالات وضمان حقوقهم.

ما بالنسبة للمنظمات الدولية الغير حكومية فإنها تقوم بما يلي:

- 1) توعية الرأي العام بالمشاكل الحقيقية التي تواجه التنمية في دول العالم الثالث .
- 2) العمل على تكوين و تطوير منظمات غير حكومية مستقلة في دول العالم الثالث .
- 3) تنفيذ المشاريع الصغيرة، التجريبية بالتعاون مع المنظمات الغير حكومية الوطنية.
- 4) العمل على إنشاء مؤسسات محلية و إقليمية في دول العالم الثالث لكي تعمل في ظل خطط طويلة الأجل للتنمية.
- 5) تمثيل المنظمات الغير الحكومية وطنية و التعبير عن مطالبها لدى لمنظمات الدولية الحكومية و أجهزة الأمم المتحدة .
- 6) الوعي العام بمسائل الفقر و البيئة و المرأة
- 7) تقوم باجراء بحوث ودعوات حول الديمقراطية، الحرية السياسية وحقوق الإنسان
- 8) تبني نموذج للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية يستجيب للحاجات الإنسانية و يعطي للمواطن قدر كبير من المشاركة في إدارة الشؤون السياسية و الاقتصادية.

تعتمد هذه المنظمات على مصادر مختلفة للدخل أهمها الاشتراكات ومبيعات المنتجات، إضافة إلى ما تقدمه الدول من دعم لها كجزء من المسؤولية الاجتماعية للدولة. كما تحصل هذه المنظمات على الدعم من المؤسسات العالمية المتخصصة ومن التبرعات الخاصة والأوقاف. إن دعم وتمويل أنشطة هذه المنظمات يعود بالنفع على المجتمع الذي تخدمه ويساهم في ضمان المصداقية.

تبني هذه المنظمات سمعتها المهنية من خلال ما تقدمه من خدمات ومعلومات، وما تعالجه من قضايا، وما تقترحه من حلول للمشاكل التي تواجهها الدولة والمواطن. كما تعمل هذه المنظمات كجهات استشارية تدعم مراكز القرار في الدولة.



الاعلام و الاتصال

1. الاتصال

مقدمة

يحتل الإعلام والاتصال مكانة محورية في تقدم المؤسسات والتميز عن منافسيها، وذلك بإنتاج المعلومات، نشرها واستخدامها، فالإعلام جزء من الاتصال حيث يعملان معا على تبادل المعلومات بصورة حرة ونشر المعلومات، الأفكار والمعرفة على نطاق واسع من خلال وسائل الإعلام التقليدية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال على حد سواء، وفي هذا السياق فان حرية التعبير والتداول الحر للمعلومات والأفكار والمعارف يشكل عنصرا أساسيا لأفراد المؤسسة في تنمية كفاءاتهم وحياتهم.

1 - مفهوم الاتصال:

هو وضع الأفكار في صياغات (رسالة) وفي وسيلة مناسبة بحيث يمكن أن يفهمها الطرف الآخر ويتصرف بالشكل المطلوب.

كما يمكن أن نعرف الاتصال على انه عملية مستمرة تتضمن قيام احد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفوية أو مكتوبة تنقل من خلال وسيلة اتصال إلى طرف آخر.

عناصر الاتصال:

• المرسل:

هو شخص لديه مجموعة من الأفكار والمعلومات التي يود أن ينقلها إلى الطرف الآخر.

• الرسالة:

على المرسل أن يختار الوسيلة الأكثر تعبيرا أو تأثيرا وفعالية على من يستقبلها، وهناك العديد من الوسائل الخاصة بالاتصال فمنها المنطوق (الشفهي) كالمقابلات الشخصية، الاجتماعات اللجان، التلفون، الندوات، المحادثات الشخصية وهناك الاتصالات المكتوبة كالخطابات، المذكرات، التقارير، المنشورات الدورية، الفاكس ويمكن أن ننظر إلى وسائل الاتصال حسب رسميتها، فهناك الوسائل الرسمية والوسائل الغير رسمية.

• المستقبل:



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

يستقبل الطرف الآخر حواسه المختلفة ويختار، ينظم المعلومات ويحاول أن يفسرها ويعطي لها معنى ودلالات.

• الرد :المعلومات المرتدة feed back

بناء على ما تلقاه المستقبل من معلومات و إدراكه، فهمه وتفسيره لها، يقوم بالرد على ما تلقاه، وهنا ينقلب المستقبل إلى مرسل لرسالة معينة ومستخدم وسائل معينة ويتكرر الأمر في الإرسال والاستقبال.

• بيئة الاتصال:

هناك عدة أشخاص محيطون بكل من المرسل والمستقبل، كما أن هناك أحداث ووقائع تتم أثناء الاتصال، مما قد يسهل أو يعيق أو يشوش على عملية الاتصال.

أهمية الاتصال:

إن أهمية الاتصال والمقدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات تزيد من فرص الفرد في البقاء، النجاح والتحكم في الظروف المختلفة المحيطة به، كما أن عدم القدرة على الاتصال مع الغير يعد نقصا اجتماعيا وسيكولوجيا خطيرا.

ويمكن النظر إلى أهمية الاتصال من وجهة نظر المرسل فيما يلي

• الإعلام :أي نقل المعلومات والأفكار إلى المستقبل وإعلامه عما يدور حوله من أحداث.

• التعليم :أي تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة وتطوير إمكانياتهم العملية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية.

• الترفيه :بالترويح عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم.

• الإقناع :أي إحداث تحولات في وجهات نظر الآخرين.

أما أهمية الاتصال من وجهة نظر المستقبل فتتمثل فيما يلي:

• فهم ما يحيط به من وقائع وظواهر.

• تعلم مهارات وخبرات جديدة.

• المتعة، الراحة والتسلية.

• الحصول على المعلومات الجديدة التي تساعد في اتخاذ القرار والتصرف بالشكل المقبول اجتماعيا.



أنواع الاتصال:

الاتصال الذاتي: يحدث هذا النوع من الاتصال داخل الفرد حينما يتحدث مع نفسه

الاتصال الشخصي: يتم هذا النوع من الاتصال بين شخصين أو أكثر وجهها لوجه

الاتصال الجمعي أو الاتصال المجتمعي: هو نوع من الاتصال يتم بين شخص ومجموعة محددة أو صغيرة، وتتصف المجموعة بأن أفرادها غالبا ما يتباحثون ويتقابلون في أمور مختلفة ولديهم معايير ومصالح مشتركة.

الاتصال التنظيمي: يتم في هذا الاتصال استخدام وسائل الاتصال المختلفة مثل الهواتف، البرقيات، التلكس والفاكس، الرسائل، الانترنت والبريد الالكتروني.

الاتصال الجماهيري: توجه في هذا النوع من الاتصال الوسائل إلى جماهير واسعة حيث يعتمد على تكنولوجيا متقدمة مثل الطباعة، محطات الإذاعة، التلفزيون

الاتصال بالرموز (الغير اللفظي) يطلق على هذا الاتصال اللغة الصامتة وهو من أقدم أنواع الاتصال

ومن امثلة ذلك

- الرموز الصورية مثل الصور والخرائط والرسومات .
- الرموز الصوتية مثل الموسيقى والضحك وقرع الطبول .
- الرموز الحركية مثل حركات اليد والرأس، العين، اليد والصور الأفلام المتحركة وغيرها .
- الرموز اللونية مثل استخدام الألوان في الصحافة، السينما والملابس.

الاتصال الشفوي: يتم من خلاله استخدام اللغة المنطوقة أو الشفوية (الكلام) في توصيل الرسالة أو المعلومات إلى المستقبل.

الاتصال الكتابي: يعبر عنه بالاتصال الغير الشخصي ويعتمد على الكلمات والألفاظ اللغوية المكتوبة لا منطوقة.



II. الاعلام

الإعلام والمعلومات

الإعلام هو نقل المعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية، من خلال أدوات وسائط الإعلام والنشر، الظاهرة والمعنوية، بقصد التأثير. وقد أصبح الإعلام السمة المميزة للعصر وأصبح تأثيره في حياتنا طاعيا لا يستطيع معه أي فرد أن يتجنبه.

تعريف الإعلام :

يعرف " جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة والبيئة القومية والدولية والتصرف اتجاهها عن علم ومعرفة الوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة"

عولمة الاعلام والمعلومات

وسائط الاتصال والمعلومات تطورت بتطور الاكتشافات الصناعية، أصبح التعامل مع وسائط الاتصال والمعلومات بصورة مدهلة تعتمد على تقنيات الكترونية متطورة.

وقد تعددت وتوسعت مهام وسائط عولمة الإعلام بعد أن أضيفت لها وسائط اتصال حديثة، والعولمة الإعلامية هي تعبير عن اتساع التدفقات الدولية في مجالات الإعلام والمعلومات ونقل الأفكار والقيم والعادات الاجتماعية وتوضح لنا من خلال التطورات أنه مهما اختلفت الوسائل التي يتم بها تقديم ظاهرة العولمة إلا أنه يمكن تلخيص أهم وسائطها بالنقاط التالية:

- التطور التكنولوجي في مجال الاتصال بمختلف وسائله .
- دور أقمار الاتصال في انتشار البث الفضائي المباشر .
- الشبكات الدولية الضخمة والعلاقة وأهمها الانترنت .

التقدم الكبير في تقنية الحواسيب والمعلوماتي.



تكنولوجيا الاعلام والاتصال

تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

انعكاسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

1. تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

لقد فرضت التحولات الجديدة في مجال المعلومات استخدام مفاهيم معاصرة أخرى مثل عصر المعلومات، ثورة المعلومات، وقبل أن نتعرض إلى مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال سنتطرق إلى مفهوم **ثورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال**، وهي تطورات تكنولوجيا في مجال الإعلام والاتصال والتي حدثت خلال الربع الأخير من القرن العشرين والتي استمرت بالسرعة والانتشار والتأثير الممتد من الرسالة إلى الوسيلة للوصول إلى الجماهير المستهدفة داخل مجتمع واحد أو بين عدة مجتمعات، يمر العالم حالياً بثلاثة ثورات رئيسية وهي:

- **ثورة المعلومات:** أو الانفجار المعرفي الضخم والمتمثلة في هذا الكم الهائل من المعرفة والمعلومات في أشكالها وتخصصاتها ولغاتها المختلفة.
- **ثورة وسائل الاتصال:** هي تكنولوجيا الاتصالات الحديثة التي بدأت بالاتصالات السلكية واللاسلكية كالهاتف النقال ، التلفاز ، الأقمار الصناعية والألياف البصرية.
- **ثورة الحاسبات الإلكترونية:** التي توغلت في مختلف نواحي الحياة وتفاعلت مع وسائل الاتصال واندجمت معها وأنتجت شبكة المعلومات وعلى رأسها شبكة الانترنت

ويمكن أن نعرف تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أنها **مجموع الوسائل المستخدمة للإنتاج واستغلال توزيع المعلومات بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها: المكتوبة، المسموعة والمرئية.**



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

2. انعكاسات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:

الانعكاسات الإيجابية :

أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال تلعب دورا رئيسيا في مجتمع المعلومات لما توفره من منافع المتمثلة فيما يلي:

- الارتباطية والوصول العالمي أي قدرتها على ربط عدد كبير من الناس في مختلف بقاع العالم بعضهم ببعض وبأقل التكاليف الممكنة.
- تكاليف اتصال منخفضة بحيث يمكن للمنظمات تنسيق جهود العاملين لديها، بسهولة، وبتكلفة منخفضة خصوصا في حالات فتح أسواق جديدة أو العمل في مناطق نائية.
- تكاليف التعامل منخفضة، ترى العديد من المنظمات أن التعاملات الالكترونية ليست فقط أسرع وأكثر كفاءة من التعاملات على الورق، وإنما أقل تكلفة.
- التفاعلية والمرونة حيث تتفاعل مع الأفراد بتوفير لهم المعلومات كما أنها ديناميكية.
- توزيع متسارع للمعرفة أي أنها تساهم في الوصول الفوري المباشر لمصادر المعلومات في مجالات حيوية كأعمال، العلوم، القانون، والحكومة

الانعكاسات السلبية:

- إن معظم الدول النامية تفقد القدرة على أن تحدد التكنولوجيا الرقمية المناسبة، و الأسوأ من ذلك أن ليس هناك تناسق في السياسات الرقمية فيما بين الدول النامية نفسها، مع العلم أن التخطيط لتبني ونشر التقنيات الرقمية لم تعد مسألة محلية مثل دورة الأورجواي للاتفاقية العامة للتعريف و التجارة (الجات) حول المفاوضات التجارية، تؤثر بشدة على الخطط القومية الخاصة بالتقنيات .وإجمالا فان التطورات في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال لا تستهدف تلبية احتياجات المستهلكين أكثر مما توجه إلى المستخدم القادر فعليا على دفع تكلفتها.

- هناك دلائل قوية على انه إذا لم تعكس التطبيقات التكنولوجية احتياجات المستخدم أو تتضمنها عملية التنمية فإنها ببساطة لن تأتي بالفوائد المتوقعة .بل يحتمل أن تثير مشكلات جديدة تكلف مواجهتها الكثير .وإذا لم تجمع الظروف الاقتصادية والاجتماعية الخاصة، وخبرة والتزام المستخدمين، ومقومات البنية التحتية، فان تطبيقات تقنيات الإعلام والاتصال سوف تفشل في أن تثمر أية فوائد.



الصحافة وحرية التعبير

تعريف الصحافة

الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمسجديات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها.

حرية الصحافة

حرية الصحافة (أو الصحافة الحرة) هي الضمانة التي تقدمها الحكومة لحرية التعبير وغالباً ما تكون تلك الحرية مكفولة من قبل دستور البلاد للمواطنين. وتمتد لتشمل مؤسسات بث الأخبار وتقاريرها المطبوعة. وتمتد تلك الحرية لتشمل جمع الأخبار والعمليات المتعلقة بالحصول على المعلومات الخيرية بقصد النشر. وفيما يتعلق بالمعلومات عن الحكومة فلا تتدخل الحكومة في حرية الصحافة إلا ما يتعلق بشؤون الأمن القومي.

حدود حرية الصحافة

- الحرية لا تقوم على إطلاقها فهي نسبية في ظل احترام المبادئ الأساسية للمهنة و قيم المجتمع و هبة الدولة.
- احترام و حماية الأفراد و المجتمع ، أمن الدولة الثوابت و المقدسات .
- الالتزام المهني و الأخلاقي في حفظ و حماية أسرار و مصادر المعلومات .
- أن حرية الصحافة ليست امتياز بل هي حق لكافة المواطنين و جزء لا يتجزأ من الحاجات العامة و حقوق الإنسان.
- كل هذه المفاهيم و إن دلت على شيء فإنها تدل على أن الأصل الحرية و التضيق عليها جاء استثناءاً
- كما أن الصحافة ليست غاية إنما هي وسيلة لمراقبة السلطة و إصلاح المجتمع.

عناصر ضرورة حرية الصحافة



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

- التعددية الصحافية.
- عدم خضوع الصحافة للرقابة القبلية.
- انعدام القيود القانونية و ضرورة وجود مجلس خاص مستقل عن الدولة ينظم عمل هذا الجهاز، ضرورة قيام هذه المهنة انطلاقاً من الإيمان بأربع عناصر:

1. الإيمان الراسخ بالعقل الذي يألف المناقشة و الحوار
2. وجود بيئة تتسم بالتسامح وحرية الرأي و التعبير
3. القناعة التامة بأن لكل فرد رأيه قابل للطرح و النقد،
4. الصحافة مرآة عاكسة للبلد و يجب تشريف هذا البلد

ومع أن هذه الحرية تكاد تكون شبه معدومة في معظم دول العالم الثالث إلا أنها من حيث نظر تحتل مكانة بارزة بين مختلف الحقوق الحريات العامة والفردية المعلنة في العديد من المواثيق الدولية و دساتير معظم دول العالم.

فالتوجه العالمي والمطالبة بحرية الصحافة لا يعبر عن شيء واحد أن هذه المهنة كانت ولا زالت تعاني العديد من الصعوبات و العراقيل من قمع ، اضطهاد ، تهديد و سجن و السمة الأساسية التي ميزت هذا العصر و مثلما أكدته العديد من المنظمات العالمية في مجال ممارسة العمل الصحفي كمنظمة مراسلون بلا حدود معدل عدد قتلى الصحفيين الذي يزداد من سنة لأخرى

استغلال المهنة لأغراض شخصية و إبعادها عن المسار الذي وجدت من أجله كأن تكون عميلة لجهة معينة كأصحاب الساسة و النفوذ و المال، محاولة تغليب الرأي العام، مع شح المعلومات و صعوبة الحصول عليها ما رافقها ذلك من مخاطر جعلت الصحفي في كثير من الأحيان يخاطر بحياته من أجل الوصول لمصادر المعلومة، استغلال الحكومة لوسائل الإعلام خاصة في الدول النامية و بروز الصحافة كمهنة مستقلة كان التضييق عليها من الأمور البديهية و كثير من القضايا التي تناولتها مثل قضايا الفساد كانت فيها السلطة هي الخصم و الحكم.

الصحافة كسلطة رابعة

يستخدم مفهوم الصحافة كسلطة رابعة لمقارنة الصحافة مع السلطة التشريعية و التنفيذية والقضائية. وقد قال احد المفكرين بهذا الصدد: "ثلاث سلطات تجتمع هنا تحت سقف في البرلمان، ولكن هناك في قاعة المراسلين تجلس السلطة الرابعة وهي أهم منكم جميعاً"



الانترنت

الدرس

20

تعريف الإنترنت

إيجابيات الانترنت:

سلبيات الإنترنت

تعريف الإنترنت

كلمة "إنترنت" Internet هي اختصار الكلمة الإنجليزية International Network ومعناها شبكة المعلومات العالمية ، التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية.

الإنترنت هو نظام ووسيلة اتصال من الشبكات الحاسوبية يصل ما بين حواسيب حول العالم بروتوكول موحد هو بروتوكول إنترنت الشبكة العنكبوتية

هي : مجموعة من أجهزة الشبكة , ويحوي كل منها صفحات الكترونية مصممة باستخدام لغات برمجية خاصة

إيجابيات الانترنت:

1. استخدام الإنترنت في مجال الدراسة والتعلم حيث تتوفر الكثير من الموسوعات والمراجع ، تشكل لهم مصدراً هائلاً للمعلومات لكتابة الأبحاث والواجبات المدرسية.
2. تنمية مهارات الاستطلاع والتعلم الذاتي ، حيث صاغت الإنترنت شكل جديد للتعليم والتعلم الاستكشافي المفتوح والمشوق.
3. تنمية مهارة الأسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب.
4. تعلم فن البيع والشراء عبر التجارة الإلكترونية، وفن الإنتاج والتسويق الإلكتروني
5. استكشاف العالم ومتابعة كل ما يطرأ عليه من مستجدات في جميع المجالات الثقافية والفنية والرياضية.
6. تعلم اللغات الأجنبية المختلفة.
7. تنمية الهوايات والمهارات ، كل بحسب اهتماماته وهواياته
8. متابعة مستجدات الابتكارات والمكتشفات في جميع أنحاء العالم..



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

9. ممارسة الألعاب الجماعية، وأقصد هنا الألعاب التعليمية و ألعاب الذكاء كالشطرنج، بحيث تنمي فيهم روح المنافسة.
10. اكتساب أصدقاء على مستوى العالم من خلال المحادثة والمراسلة.
11. تعلم مهارات التواصل والحوار مع الجنسيات المختلفة والإطلاع على ثقافات الشعوب وعاداتها وقضاياها.
12. التسلية والترفيه والمتعة في أماكنهم الحصول على الصور والموسيقى والأفلام.
13. إمكانية استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من الإنترنت ، فللمكفوفين مثلاً أجهزة ملحقة بالكمبيوتر تحول النصوص إلى مواد سمعية أو إلى شاشات تعمل بنظام برايل.
14. سرعة نقل وتحرير المعلومات

سليبات الإنترنت:

1. المواقع اللا أخلاقية التي تكثر وتنتشر في الإنترنت. والتي يتم نشرها ودسها بأساليب عديدة في محاولة لاجتذاب الأطفال والمراهقين إلى سلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق
2. التعرض لعمليات احتيال ونصب وتهديد وابتزاز.
3. غواية الأطفال والمراهقين حيث يتم التحرش بهم وإغواءهم من خلال غرف الدردشة والبريد الإلكتروني.
4. نشر مفاهيم العنصرية.
5. الدعوة لأفكار غريبة مناقضة لديننا و لقيمنا ومفاهيمنا والتي تعرض بأساليب تبهر المراهقين مثل عبادة الشيطان والعلاقات الغريبة الشاذة
6. الدعوة للانتحار والتشجيع له من خلال بعض المواقع وغرف الدردشة.
7. جرائم القتل التي ترتكب من خلال غرف المحادثة الغريبة من قبل جماعات تدعو لممارسة طقوس معينة لفنون السحر تؤدي بالنهاية إلى قتل النفس.
8. الانغماس في استخدام برامج الاختراق الهاكرز والتسلل لإزعاج الآخرين وإرسال الفيروسات التخريبية والمزعجة.
9. مشكلة إدمان الإنترنت والأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الإنترنت مثل الاكتئاب.
10. الحياة في الخيال وقصص الحب الوهمية والصدقة الخيالية مع شخصيات مجهولة وهمية أغلبها تتخفى بأقنعة وأسماء مستعارة. وما يترتب على مثل هذه القصص من عواقب خطيرة
11. الاعتقاد بأن المعلومات على الشبكة دوماً صحيحة
12. نسخ معلومات واستعمالها كأها شخصية



مجتمع المعلومات والذكاء الاصطناعي

1. ماهية مجتمع المعلومات:

تعريفه:

مجتمع المعلومات هو البديل الجديد للمجتمع الصناعي وهو يعتمد على اقتصاد المعلومات وعلى نظام هائل ومعقد داخل الدول الصناعية فيما بينها وهو يقوم على التسهيلات التي أتاحتها التكنولوجيا وتكمن طاقته في القدرة على جمع المعلومات وتصنيفها وتخزينها واسترجاعها وبشها أكبر كميات ممكنة ولأكبر عدد من الأفراد في أقل وقت ممكن مهما كانت المسافة.

معايير مجتمع المعلومات:

تتمثل معايير المجتمع المعلوماتي في قياسات يمكن من خلالها التنبؤ بدخول المجتمع أو تحوله، أو تطوره إلى مجتمع معلوماتي.

وبناء على دراسات لباحثين أمريكيين ويابانيين استخلص وليام مارتين 5 معايير للمجتمع المعلوماتي هي:

المعيار التقني:

ويتمثل المعيار التقني الاعتماد المتزايد على المعلومات كمصدر للعمل والثروة والبنية التحتية والاعتماد المتزايد والكبير على التقنية وخاصة تقنيات المعلومات.

المعيار الاجتماعي:

تبرز أهمية المعلومات في تحسين شروط الحياة ونشر استخدام الحاسب والاستفادة من المعلومات وتوظيفها في شتى النشاطات الإنسانية وتلعب المعلومات دورا مهما في التنمية البشرية الشاملة (التعليم الصحة الغذاء محاربة المرض..).

المعيار الاقتصادي:

ويركز على دور المعلومات في الاقتصاد بحيث يصبح الاقتصاد اقتصاد معلومات وتزداد التجارة الإلكترونية كمؤشر على ذلك وتصبح المعلومات مصدر ثروة وسلعة ومصدر اقتصاد مهم وتكوين فرص عمل جديدة حيث يبرز



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

الاقتصاد الإلكتروني والعملية الإلكترونية والتحويل الإلكتروني والأعمال الإلكترونية أنه باختصار اقتصاد المعلومات أي الإقتصاد المتحدّد.

المعيار السياسي:

ويركز على زيادة وعي الناس بأهمية المعلومات في اتخاذ القرارات ومشاركتهم في صنع القرار السياسي واستخدام المعلومات في الاقتراع والتصويت والانتخاب وزيادة الوعي الاجتماعي من خلال جماعات النقاش التي تتجاوز الحدود الوطنية وتكوين جماعات ضغط سياسي.

المعيار الثقافي:

ويتمثل في الاعتراف بالقيم الثقافية للمعلومات، مثل احترام الملكية الذهنية، والحرص على حرمة البيانات الشخصية وترويج هذه القيم للصالح القومي وصالح الأفراد.

2/ خصائص مجتمع المعلومات:

وتتلخّص خصائص مجتمع المعلومات في ثلاث خصائص أساسية، هي :

أولاً: استخدام المعلومات كمورد اقتصادي،

حيث تعمل المؤسسات والشركات على استخدام المعلومات والانتفاع بها في زيادة كفاءتها، وفي التنمية والتجديد والابتكار، وفي زيادة فعاليتها ووضعها التنافسي من خلال تحسين نوعية البضائع والخدمات التي تقدمها. وهناك اتجاه متزايد نحو إنشاء شركات معلومات تضيف كميات كبيرة من القيمة، ومن ثمّ تحسن الاقتصاد الكلي للدولة .

ثانياً: الاستخدام المتنامي للمعلومات بين الجمهور العام،



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

فالناس يستخدمون المعلومات بشكل مكثف في أنشطتهم كمستهلكين، وهم يستخدمون المعلومات أيضاً كمواطنين لممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم. هذا فضلاً عن إنشاء نظم المعلومات التي توسع من إتاحة التعليم والثقافة لكافة أفراد المجتمع. وهكذا أصبحت المعلومات عنصراً لا غنى عنه في الحياة اليومية للأفراد.

ثالثاً - هي ظهور قطاع المعلومات، كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد. إذ كان الاقتصاديون يقسمون النشاط الاقتصادي تقليدياً إلى ثلاثة قطاعات هي: الزراعة، الصناعة، الخدمات .

وعلماء الاقتصاد والمعلومات يُضيفون إليها منذ الستينيات من القرن الماضي قطاعاً رابعاً وهو قطاع المعلومات، حيث أصبح إنتاج المعلومات، وتجهيزها وتوزيعها (معالجتها) نشاطاً اقتصادياً رئيسياً في العديد من الدول.

كمايري البعض من خصائص مجتمع المعلومات

1. انفجار لمعلومات (التدفق الهائل في المعلومات) ومن مظاهره .
 - النمو الكبير في حجم النتائج .
 - تشتت النتاج الفكري .
 - تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها .
2. زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي استراتيجي .
3. نمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة على المعلومات .
4. بزوغ تقنيات المعلومات والنظم المتطورة .
5. تعدد فئات المستفيدين من المعلومات وظهور التوقعات المتغيرة لهم .
6. تنامي النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية .
7. تزايد حجم القوى العاملة في قطاع المعلومات .
8. الاغتراب والتحديث في مجتمع المعلومات .
9. إمكانية الدخول إلى المعلومات الشخصية للأفراد
10. فرضي الاتصال.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

II. الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة نتجت بسبب الالتقاء بين الثورة التقنية (التكنولوجية) في مجال علم النظم والحاسوب والتحكم الآلي من جهة وعلم المنطق والرياضيات، اللغات وعلم النفس من جهة أخرى، يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني، لتزويد الحاسوب الآلي بهذه البرامج التي تمكنه من حل مشكلة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما، بناء على وصف المشكلة كما تتوفر فيه صفة الإبداع والتعلم من التجارب 26 ويبين هذا النظام على قواعد المعرفة التي تحوي حصيلة معارف الخبراء وتجاربهم ويتمثل هدفها الوصول إلى نتائج تماثل ذكاء البشر، وتتضمن الكثير من التطبيقات منها نظام الروبوت، النظم المبنية على المعرفة مثل: النظم الخبيرة، نظم دعم القرار الذكية.

خصائص النظم المبنية على الذكاء الاصطناعي:

- القدرة على التفكير في حل المشاكل وتفسير النتائج .
- بناء الخبرة :حيث تساعد هذه النظم على التعلم والفهم من خلال التجارب .
- اكتساب المعرفة وتطبيقها .
- الاستجابة الفورية للحالات المستجدة

أسباب اهتمام المنظمات بالذكاء الاصطناعي

- إنشاء قاعدة بيانات معرفية منتظمة :حيث يتم تخزين المعلومات بشكل يتماشى وأهداف المنظمة، حتى يتمكن العاملون في المنظمة من الحصول على المعرفة وتعلم القواعد التجريبية.
- تخزين المعلومات والمعرفة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، يساعد المنظمة بحماية المعرفة الخاصة بها من التسرب والضياع، كما تحمي العاملين من التسرب منها كالاستقالة أو الانتقال من الشركة أو الوفاة.
- أنظمة الذكاء الاصطناعي تمثل وسيلة ناجحة في أوقات الأزمات وفي توليد وإيجاد الحلول للمشكلات المعقدة في وقت مناسب وقياسي



تداعيات أزمة اليورو على الجزائر

أزمة اليورو

ظهر الأزمة بشكل واضح في أزمات المديونية، التي تكاد تعم معظم الدول الغربية، بدءاً من اليونان، التي باتت على شفير الإفلاس، إذا ما أقرت إجراءات تقشف صارمة، تنفيذاً لشروط الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، للبدء بخطة الإنقاذ المالي لليونان، مروراً بإيطاليا التي بلغ حجم دينها عتبة الـ 2 تريليون دولار، ونسبة النمو فيها لم تتعد الصفر في المئة، وإسبانيا المرشحة هي الأخرى للحاق باليونان، حيث أدى الانكماش الاقتصادي إلى ارتفاع معدلات البطالة إلى نحو 21%، وانتهاء بفرنسا التي أقدمت وكالة التصنيف الائتماني العالمية ستاندرد أند بوز على خفض تصنيف تسع دول أوروبية بينها فرنسا والنمسا، وسحبت منها تصنيفها الممتاز "أي أي أي"، مما جعلها في وضع مالي صعب أمام المؤسسات المالية الدائنة، يزيد من تعقيد جهود منطقة اليورو لحل أزمة الديون الأوروبية، ويوجه ضربة قوية لاقتصاداتها التي تن من المديونية والعجز وضعف النمو.

وباتت دول الاتحاد الأوروبي تدور في ما يشبه الحلقة الجهنمية التي تفاقم الأزمة، والتي تنبع من أن سعيها إلى توفير مئات المليارات لمواجهة أزمة الديون، والحيلولة دون إشهار بعض الدول إفلاسها، ينعكس في تراجع الاقتصاد وإضعاف معدلات النمو السالبة، فيما إجراءات التقشف وعصر النفقات يقود أيضاً إلى انعكاسات سلبية على مستوى الخدمات والنشاط الاقتصادي، ومستوى دخل المواطن، الأمر الذي يضعف الحركة الاقتصادية، ويضعف من الأزمة الاقتصادية ويرفع معدلات البطالة، ويولد الفقر والبؤس، وهو ما بدأت مؤشراتته تظهر إلى السطح.

طبيعة الأزمة

إن الأزمة التي تعاني منها اقتصادات أوروبا ناتجة بشكل أساسي عن انخفاض حصة الغرب من التجارة الدولية، وهو ما يسبب الركود الاقتصادي، والعجز التجاري، وتقليص حجم الانتاج، واستطراداً يبقى على أزمة المديونية، والعجز على حالمها، وبالتالي يفاقم من حدة الأزمة الاجتماعية التي بدأت تفجر على شكل اضطرابات واضطرابات في الشارع احتجاجاً على إجراءات التقشف والبطالة، وتقليص التقديمات الاجتماعية.

استحالة حل الأزمة، وانتقال مركز القرار الاقتصادي العالمي:

إن صعوبة، إذا لم نقل استحالة تجاوز الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية في الدول الغربية على غرار ما كانت تفعل في الماضي، ينبع من الأسباب الآتية:



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

-إن شن الحروب الاستعمارية للسيطرة على الأسواق واحتكارها والاستحواذ على مصادر الطاقة أصبح غير ممكن، إما بسبب فشل حروب أميركا والغرب في العراق وأفغانستان، وما تسببت به هذه الحروب من خسائر مادية كبيرة أرهقت اقتصاد هذه الدول، وفاقمت مديونيتها، وأدخلتها في عجز مالي كبير وغير مسبوق، وإما لأنها لم تعد تملك القدرات المالية للإنفاق على شن حروب مماثلة مكلفة جداً، وغير مضمونة النتائج، وقد تقود إلى انهيارات اقتصادية دول الغرب بالكامل.

-مفوض دول قوية اقتصادياً في العالم باتت تسيطر على حصة كبيرة من التجارة العالمية، وتملك قوة عسكرية كبيرة، وهو أمر لا يمكن للغرب تجاوزه إلا بشن الحرب، والحرب مع هذه الدول غير ممكنة لأسباب اقتصادية ومالية، وعسكرية في آن.

لماذا تفاقمت أزمة الأورو؟

1. الأزمة الحالية امتداد لأزمة بدأت في 2008 مع ارتفاع مديونية العديد من بلدان الاتحاد الأوروبي والتي بلغت في المجموع 85 بالمائة من الناتج المحلي الخاص وأكثر من 100 بالمائة في اليونان وإيرلندا وإسبانيا والبرتغال، بفعل تدخل الدول واعتماد مخططات لتحفيز الاقتصاد وإنقاذ البنوك وتأمين بعضها.
2. أفرطت الدول في ميزانياتها ونفقاتها إلى حد تجاوزت قدرتها على التسديد مقارنة بمدخلاتها، كما اضطرت إلى تمويل عجز البنوك التي عجزت عن استعادة قروضها وموَّلت صندوقاً مالياً أوروبياً للاستقرار لتغطية عجز الدول والبنوك.
3. الارتفاع في النفقات الأوروبية تزامن مع تراجع مستويات النمو الاقتصادي، في وقت اضطرت الدول إلى تخفيض معدلات الضرائب، ما ساهم في انخفاض الإيرادات والنتيجة عجز الدول عن تسديد ديونها وأقساطها.
4. غياب سياسة مالية واقتصادية أوروبية مشتركة وغياب ميزانية مشتركة، جعل كل بلد يعمل بصورة منفردة ويبحث عن وضعه الداخلي، في وقت تأثرت دول مثل إيطاليا وإسبانيا التي كانت تتمتع بعملات ضعيفة وبالتالي تستطيع التصدير أكثر، حيث فقدت صناعاتها القدرة على المنافسة وحولت هذه الصناعات إلى الخارج لتقليل التكاليف، ما نتج عنه خسائر على المدى الطويل وارتفاع البطالة، خاصة مع غياب آليات منسقة لمواجهة الأزمات.
5. بروز الأورو وتخفيض معدل الفائدة شجع دولاً كـ ألمانيا و فرنسا و بنوكها على الاستثمار في دول كـ إسبانيا و إيرلندا و البرتغال، ما ساهم في بروز فقاعات عقارية ومضاربات وارتفاع أسعار العقار ثم انهيارها بصورة مفاجئة، ما أثر على اقتصاد هذه البلدان.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

6. ساهم تراجع تدفق رؤوس الأموال في دول مثل اليونان وإسبانيا والبرتغال وإيرلندا من ألمانيا وفرنسا، إلى انهيار سريع لاقتصاديات هذه الدول.

7. غياب الصرامة لمراقبة توازنات الدول والتسامح معها، ساهم في دول مثل اليونان وإيرلندا والبرتغال، في تجاوز نصوص الميثاق الأوروبي للاستقرار والنمو في ماستريخت الذي حدد العجز في الميزانية بـ 3 بالمائة لا أكثر و 60 بالمائة كحجم الديون، فقد بلغ عجز اليونان 15 بالمائة من الناتج و 130 بالمائة كحجم الديون. ورغم إطلاق مخطط لدعم اليونان، إلا أن العدوى بدأت تنتقل إلى بلدان أخرى خاصة إسبانيا وإيطاليا وحتى فرنسا التي تمتلك أجزاء هامة من الديون الإيطالية.

انعكسات أزمة اليورو على الاقتصاد الجزائري

الأمر يتعلق بالمبادلات التجارية بين الجزائر ومنطقة اليورو وهي مبادلات متقدمة تغطي 57 بالمائة من إجمالي مبادلاتنا الخارجية من جانبي الصادرات والواردات ، وترتفع هذه النسبة إلى 60 بالمائة في جانب الواردات . وبالتالي التأثير يكون مباشرا وسريعا عند كل أزمة تمس منطقة اليورو . هذه الانعكاسات هي:

أولا - تراجع الطلب على الطاقة تحت ضغط الركود وهذا ما يدفع بأسعار النفط إلى التزول تحت عتبة المائة دولارا للبرميل وهو ما نعيشه الآن . هذا التراجع يؤثر على السعر المرجعي للنفط في الميزانية الجزائرية ويدفع لمزيد من العجز ويعطل مشاريع الإنفاق العام كما ذكرنا سابقا ، أما تأثير هذا العامل فيقاس بناء على تراجع أسعار الطاقة في العالم وقد سبق لي أن توقعت التراجع إلى حدود 80 دولارا للبرميل هذه الصائفة ، ويلامس نفط تكساس الآن عتبة 82 دولارا للبرميل.

ثانيا - ارتفاع أسعار المواد الصناعية والغذائية للمدى ما بعد القصير في منطقة اليورو تحت ضغط شح السيولة وإفلاس الشركات الإنتاجية وعجز الموازنات في دول المنطقة المعنية بالأزمة ، هذا الارتفاع يغذي التضخم ويتم استيراده من قبل الدول المعنية بالواردات من منطقة اليورو شأن الجزائر التي عليها أن تدفع ثمن ذلك في شكل زيادات محسوسة في الأسعار الداخلية وهذا ما حدث بالضبط حيث سجل التضخم في الجزائر خلال الثلاثي الأول من 2012 وعند تفاقم أزمة اليورو رقما قياسيا لامس 5.7 بالمائة حسب الديوان الوطني للإحصاء . الأمر يخص المنتجات نصف المصنعة والصناعات الغذائية والمواد الفلاحية وخاصة الحبوب .

ثالثا - تراجع برامج التعاون المالي تحت ضغط الديون العمومية وشح السيولة ما يعني تراجع برامج المساعدات التقنية وبرامج التكوين والتأهيل مثل البرنامج الكبير " ميدا " بين دول الحوض المتوسط



اقتصاد السوق

مفهوم اقتصاد السوق

مبادئ اقتصاد السوق:

الانعكاسات الناجمة عن التحول الى نظام اقتصاد السوق

دور الدولة لانجاح اقتصاد السوق

خاتمة

مفهوم اقتصاد السوق

إن مفهوم اقتصاد السوق يستند إلى مبدأ كمال السوق وهذا المبدأ مفاده نعي به المنافسة الكاملة، وفيه يكون تدخل الدولة ما هو إلا دور منظم ومسير مع ضبط تحرك السوق عن طريق القوانين لتفادي وجود احتكارات .

اقتصاد السوق مصطلح على يدل على الاقتصاد الذي يحكمه العرض والطلب.

مبادئ اقتصاد السوق:-

- المصلحة الذاتية: هي أهم مبدأ تركز عليه الرأسمالية وهي حق الملكية الفردية لوسائل الإنتاج
- الحرية الاقتصادية: ويقصد بها أن يتعامل الفرد مع من يشاء ومع من يريد في أي وقت.
- الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج: ويقصد بها في الفكر الرأسمالي حق الفرد في امتلاك واستخدام وسائل الإنتاج المملوكة بالشكل الذي يتحقق مع مصلحته الشخصية.
- المنافسة والمبادرة الحرة: إن المنافسة تسمح بالديناميكية وهي تمارس على المستويين الوطني والدولي حيث تعوز رجال الأعمال والمؤسسات منافسة دولية متكافئة، أما المبادرة الحرة فتسمح بالتفتح والارتقاء وتنمي قدرات الإبداع، فالدول الأكثر تقدماً هي التي تدافع عن المبادرة الحرة والمنافسة والسوق.

الانعكاسات الناجمة عن التحول الى نظام اقتصاد السوق

- يصبح الربح هو القيمة الأساسية
- زوال احتكار الدولة
- تحرير المبادرة الفردية
- رفع الحماية عن الانتاج المحلي



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

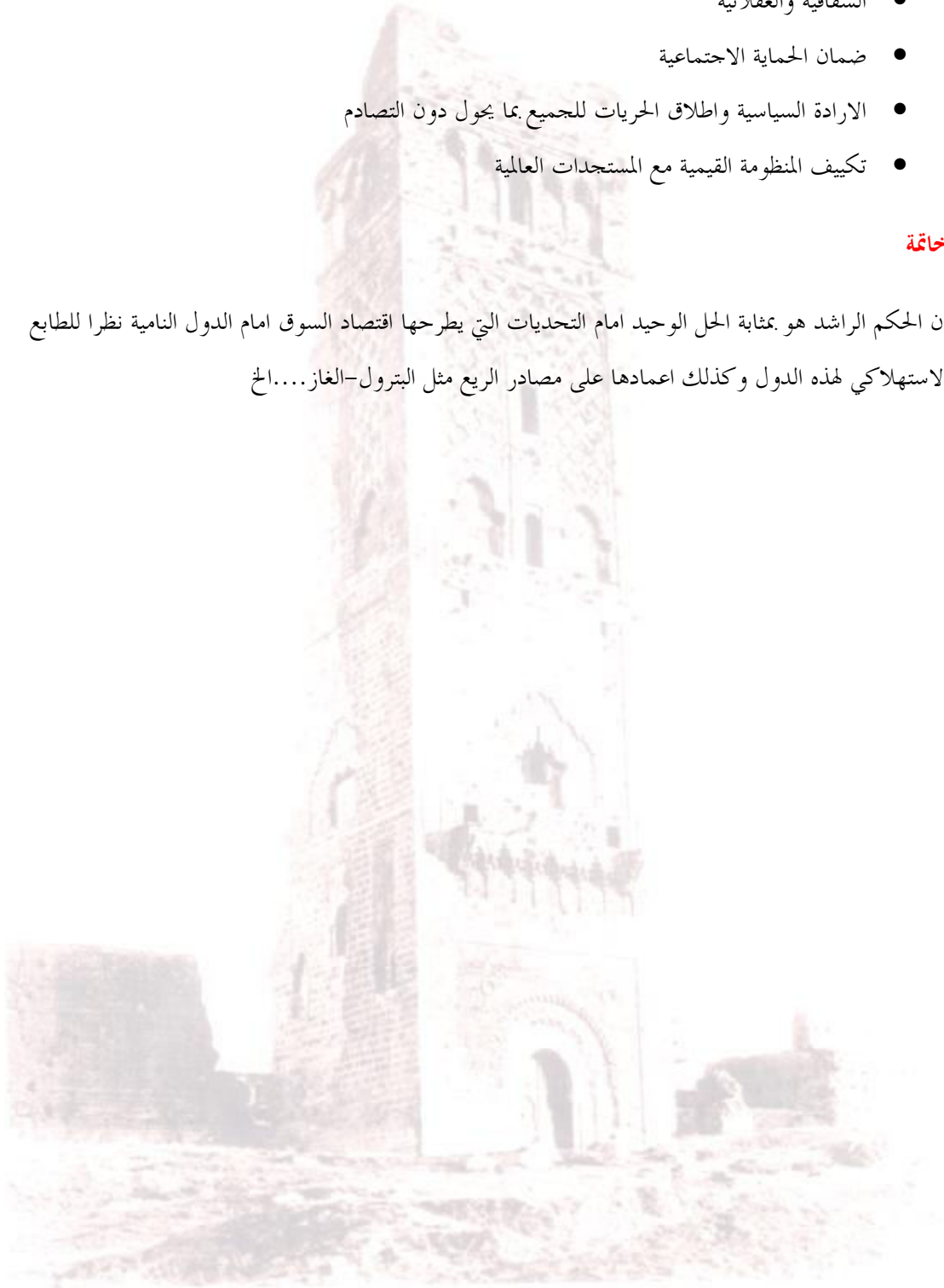
- انتشار الحريات السياسية

دور الدولة لانجاح اقتصاد السوق

- الشفافية والعقلانية
- ضمان الحماية الاجتماعية
- الارادة السياسية واطلاق الحريات للجميع بما يحول دون التصادم
- تكييف المنظومة القيمية مع المستجدات العالمية

خاتمة

ان الحكم الراشد هو بمثابة الحل الوحيد امام التحديات التي يطرحها اقتصاد السوق امام الدول النامية نظرا للطابع الاستهلاكي لهذه الدول وكذلك اعمادها على مصادر الربيع مثل البترول-الغاز....الخ





الامن الغذائي العالمي

تعريف الأمن الغذائي

أسباب انعدام الأمن الغذائي

نتائج انعدام الأمن الغذائي

تعريف الأمن الغذائي

الأمن الغذائي : قدرة الدولة على إنتاج غذائها محليا بصورة دائمة.

هو "قدرة الدولة على القيام بشكل منتظم بتوفير المواد الغذائية الصالحة للاستهلاك الآدمي بالقدر الذي يلبي احتياجات شعبها" وحيث إن الواقع يثبت دائما أنه لا توجد دولة تستطيع الاكتفاء ذاتياً من المواد الغذائية فإن التعاون الاستراتيجي بين دول العالم يصبح هو الخيار الوحيد المتاح من أجل التصدي لمشكلتي الجوع ونقص التغذية اللتين تهددان ملايين البشر وتتفاقمان بصورة بالغة بسبب التغيرات المناخية السالبة وموجات الجفاف والفيضانات التي تضرب العالم من وقت لآخر.

أسباب انعدام الأمن الغذائي

1. الاختلال في التوازن بين السكان والإنتاج
2. تصحر وجفاف الطبيعة، و كثرة البشر وانعدام المادة .
3. الاهتمام بالزراعة قولا وليس فعلا، وهذا ما يوضحه فشل الخطط
4. إعطاء الأولوية للقطاعات غير المنتجة منها قطاع التجارة والخدمات والإدارة
5. الاعتماد على أموال البترول التي استعملت في الاستيراد وعدم العمل الإنتاجي كسلا .
6. تدعيم الأسعار بدل دعم الإنتاج
7. سيطرة الدول المتطورة على الغذاء واحتكارها الأسعار والسيطرة على الكم الغذائي حيث تحتكر 2/1 من فائض الغذاء العالمي، فمثلا كل من USA وكندا وأستراليا والأرجنتين وفرنسا تحتكر 70% من القمح.
8. الاعتماد على الهبات و المساعدات التي يقدمها الشمال مما يؤدي إلى التبعية بدلا من العصرية والتحديث
9. سوء التوزيع الغذائي ، حيث إن الغذاء الصناعي لكلا دول الشمال سنة 1967 يستطيع تغطية الحاجات الاستهلاكية لدولة الهند ، كما أن الفضلات وبقايا الغذاء التي يرميها الأمريكيون خلال سنة



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

واحدة تغذي شعبا كاملا لمدة شهر واحد ، أضيف إلى ذلك أن حيوانات العالم المتقدم تستهلك حوالي 4/1 من الإنتاج الغذائي العالمي

نتائج انعدام الأمن الغذائي

قال وزير الفلاحة الأمريكي سابقا : “ على الدول المستوردة للقمح الأمريكي أن تؤيد مواقف الولايات المتحدة الأمريكية أو تسكت ”.

وجاء في أثر السلف الصالح: ”ويح لأمة تأكل مما لا تنتج وتلبس مما لا تنسج“. والنتيجة إذن من انعدام الأمن الغذائي تتمثل في النقاط الآتية :

1. التأثير على حرية القرار السياسي للدولة .
2. الضغط على الدولة من أجل انتهاج إصلاحات معينة، وفتح المجال لمصالح أجنبية .
3. تفاقم التبعية الغذائية
4. ارتفاع حجم المديونية ، والتقليل منها بدفع الأموال التي تمنح لتوفير الغذاء مم أدى إلى حدوث أزمات اجتماعية وسياسية

خاتمة

قد شهدت السنوات الأخيرة عودة أكثر حدة لمسائل الأمن الغذائي مع الأزمة الغذائية العالمية 2007-2008 و الآثار المرتقبة من التغير المناخي.

و في الجزائر تشهد الفاتورة الغذائية حاليا ارتفاعا كبيرا (زادت عموما بـ 60 % تقريبا خلال السداسي الأول من 2011 مقارنة بنفس الفترة من 2010) و منذ 2005 و الجزائر تصنف ضمن قائمة الدول العشر الأساسية المستوردة للمنتجات الغذائية على المستوى العالمي.

إن وضعية التبعية الغذائية ممثلة بنقل الفاتورة الغذائية ترجع إلى ضعف الإنتاج الزراعي المحلي من جهة، و إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية، و هو ما يهدد الأمن الغذائي.

إن رفع تحدي الأمن الغذائي لابد أن يمر عبر عصرة القطاع الفلاحي حتى يساهم في النمو الاقتصادي و في التخفيض من البطالة و هو ما يستوجب إعادة تحديد السياسات الملائمة للتكفل الجيد بإشكالية الأمن الغذائي ، و التخطيط لسياسات غذائية مستدامة يجب أن تركز على النظرة الثلاثية للأمن الغذائي.



واقع السياحة في الجزائر

مفهوم السياحة

محددات (أسباب السياحة)

آثار السياحة:

إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر

الإجراءات المتخذة لدعم وترقية السياحة الجزائرية

مفهوم السياحة

السياحة هي نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط.

و وضعت المنظمة العالمية للسياحة مجموعة من التعاريف، و التي تتحكم في كافة الإحصاءات التفصيلية حول السياحة وهذه التعاريف هي:

الزائر: هو كل شخص يتوجه إلى بلد يقيم فيه لأغراض مختلفة، و ليس ممارسة مقابل أجر و يخص فئتين من الزوار:

1- السواح: تكون أسباب زيارتهم هي الترفيه، الراحة، قضاء العطل، الصحة، الدراسة، الرياضة، أو زيارة الأقارب، و يمكنون على الأقل 24 ساعة في البلد الذي يزورونه.

2- المتزهون: هم الذين لا تتعدى مدة إقامتهم 24 ساعة و هم:

- الأشخاص الذين يسافرون لحضور اجتماعات أو أداء مهمات.
- المشتركون في الرحلات البحرية على ظهور السفن، حتى و إن تعدت مدة إقامتهم 24 ساعة.
- المسافرون الذين يتوقفون في الطرق حتى ولو زادوا على 24 ساعة.

محددات (أسباب السياحة)

1. أسباب تتعلق بالطبيعة: هي أسباب للتمتع، و تتمثل في العطاء الطبيعي الذي يستغل للسياحة والترفيه، ويشمل التضاريس، الثلج، البحيرات، الأنهار، الشلالات والمياه المعدنية، المناظر الطبيعية، الكهوف والظواهر الغريبة كالبراكين.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار –الجزء الثاني-

2. أسباب تتعلق بالعلاقات الاجتماعية الشخصية: كزيارة الأقارب، والأصدقاء.
3. أسباب حضارية لزيادة المعلومات والاطلاع: كزيارة المراكز الثقافية والعلمية والمكتبات والمتاحف.
4. الفائدة المظهرية والشخصية: مثلاً عقد الصفقات التجارية أثناء الإجازة أو لإظهار الأبهة والتفاخر والتمكن المالي، فهذه تجمع بين الترفيه والاستجمام من جهة وبين الفائدة المادية والمظهرية الشخصية من جهة أخرى.
5. أسباب دينية وروحية كالحج وزيارة الأماكن المقدسة الأخرى.
6. حضور المؤتمرات المختلفة.
7. ارتفاع مستوى دخول الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم.
8. التقدم الهائل في مجال المواصلات البرية والبحرية والجوية.
9. زيادة وعي الشعوب وظهور الطبقة الوسطى التي ترغب في معرفة الحضارات وحب الاكتشاف.
10. ظهور أنواع سياحية جديدة لم تكن موجودة من قبل، و تقدم وسائل الإعلام وسرعة نقل الخبر والصورة.

آثار السياحة:

أ. الآثار الإيجابية:

1. تحقيق التطور الاقتصادي و الرفاهية من خلال زيارة الدخل الوطني و تحسين وضعية ميزان المدفوعات
2. توفير مناصب شغل جديدة.
3. الاتصال الحضاري و المزيج الثقافي مع الشعوب.
4. الحفاظ على الآثار التاريخية و العادات و التقاليد الوطنية و الارتقاء بها عالمياً.
5. ترقية الصناعات التقليدية و إثراء التراث الثقافي.
6. توفير العملة الصعبة نتيجة دخول الأجانب.

ب. الآثار السلبية:

من جهة أخرى لا تخلوا أيضا السياحة من الآثار السلبية والمتمثلة فيما يلي:

1. الانحلال الخلقي نتيجة تصادم الأفكار والطباع.
2. ظهور آفات خطيرة في المجتمع نتيجة التقليد وكذا الأمراض الفتاكة.
3. البناءات الفوضوية التي تتلف الطبيعة والأراضي الفلاحية.
4. الانقسام الطبقي الذي يظهر لنا سياحة رقيقة وأخرى دنيا.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

5. فقدان الهوية الوطنية والتقاليد في حالة عدم إعطائها أهمية خاصة.
6. ظهور عادات استهلاكية في الدول النامية لا تتناسب مع مستوى معيشتها نتيجة الحركة السياحية الخارجية.
7. كما للسياحة تأثيرات مباشرة وأخرى غير مباشرة على القطاعات الأخرى كقطاع النقل والصحة والثقافة...الخ.
8. وكذلك تتميز السياحة بمجموعة خصائص كونها غير ملموسة، وأنها عبارة عن منتج مركب، تؤثر وتتأثر بالقطاعات الأخرى.

إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر

لقد أدركت الدولة الجزائرية ضرورة تعزيز قطاع السياحة وعصرنته، وإعطائه المكانة الحقيقية، لما تتوفره من مناظر خلابة و معالم قلما يوجد مثلها في باقي العالم. لذلك سعت لوضع برامج من طرف الوزارة الوصية لتطوير السياحة افاق 2013

وم بين الاهداف من وضع استراتيجية التنمية نجد

الأهداف النوعية

1. تثمين الطاقات الطبيعية والثقافية، الدينية والحضارية.
2. تحسين نوعية الخدمات السياحية.
3. إعادة الاعتبار للمؤسسات الفندقية والسياحية.
4. المساهمة في التنمية المحلية.
5. المحافظة على البيئة والفضاءات الهشة لتوسيع السياحة البيئية.
6. تلبية حاجات الطلب الوطني المتزايد باستمرار قصد تقليص عدد المتوجهين إلى الخارج لقضاء العطل.

الأهداف الكمية.

1. زيادة التدفقات السياحية.
2. زيادة طاقات الإيواء.
3. تنمية الاستثمار السياحي.

إن المؤشرات العالمية كلها اليوم تدل على أن الاستثمارات السياحية العالمية ستعرف نمو متواصل، وسيبقى ربما القطاع الوحيد الذي يمكن أن يصمد لأي نوع من الركود الاقتصادي في العالم

4. دعم المنتجات السياحية

- من سياحة صحراوية
- وسياحة شاطئية



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

- سياحة الأعمال والمؤتمرات
 - السياحة الحموية والمعالجة بمياه البحر
- تتوفر الجزائر على أكثر من 200 منبع حموي

5. السياحة الثقافية

6. السياحة الرياضية، الترفيهية و الاستجمامية:

الإجراءات المتخذة لدعم وترقية السياحة الجزائرية

وضعت الدولة الجزائرية مجموعة من الإجراءات تمثلت في تدابير متخذة لدعم الاستثمار السياحي، وأخرى

لدعم التكوين وثالثا تدابير لدعم الترويج السياحي

1) دعم الاستثمار السياحي

شملت هذه الإجراءات **تهيئة والتحكم في العقار السياحي** من جهة ، **وتمويل المشاريع الاستثمارية** من جهة أخرى.

أ - التهيئة والتحكم في العقار السياحي

- إبراز مكانة الجزائر ضمن السواق العالمية من خلال ترقية الصورة السياحية لها.
- تطوير الشراكة والاستثمار في السياحة.
- العمل على إعادة الاعتبار للمؤسسات الفندقية والسياحية.
- تطوير أشكال جديدة للسياحة وتنويع عرضها.
- حماية البيئة والمحافظة على التراث.
- رفع نوعية الخدمات السياحية.

ب - تمويل المشاريع السياحية.

- تأسيس منتجات مالية ذات خصوصية (قروض فندقية) على مستوى المؤسسات البنكية، يكون متوافقا مع طبيعة الاستثمار السياحي
- إعداد حصيلة حول الطاقة الحموية ، والتي تقدر حاليا بحوالي 200 منبع ، ويتم ذلك في شكل دراسة بالتنسيق والتشاور مع المصالح المعنية بالوزارة ، والتي تسمح بتحديد الخصوصيات الاستشفائية لكل منبع حموي، إذ تشكل أداة لدعم وتوجيه الاستثمار في الميدان الحموي مستقبلا.
- تهيئة المسالك الموجودة في مناطق الجنوب بغرض تسهيل استعمالها لتقليص مدة التنقل.



سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار -الجزء الثاني-

(2) دعم التكوين

- إعادة النظر في البرامج التكوينية لغرض تكييفها مع تطور الاحتياجات والتقنيات الحديثة لتسيير النشاط والخدمة السياحية.
- تأسيس شهادة بكالوريا تقنية في السياحة قصد ضمان توفير مهنيين ومتخصصين ومسيرين في ميدان السياحة.
- فتح فرع الاقتصاد السياحي في الجامعات ، مع توسيعه إلى ما بعد التدرج
- مواصلة إدماج مهن السياحة في النظام الوطني للتكوين المهني والتربية الوطنية.
- العمل على تشجيع إنشاء معاهد خاصة للتكوين السياحي، ذلك عن طريق إجراءات تحفيزية جبائية وجمركية ، من خلال برامج الدعم والترقية.
- إعداد برنامج للتبادل وتحسين المستوى مع معاهد دولية متخصصة في التكوين.

(3) دعم الترويج السياحي

- إعادة اكتساب الحصص التي خسرتها الجزائر في أسواقها التقليدية خلال العشرية الماضية من خلال السعي إلى تكثيف تنظيم الرحلات الاستكشافية لصالح وسائل الإعلام الوطنية والدولية للتعريف بمؤهلات السياحة بالجزائر وآفاقها.
- العمل على تخصيص مقالات وريبورتاجات خاصة بما على مستوى الجرائد والمجلات والقنوات التلفزيونية ، تهتم بالسياحة بالجزائر.
- المشاركة في أكبر التظاهرات والمواعيد السياحية العالمية التي تحضرها العديد من وسائل الإعلام الدولية.
- المساهمة في تنظيم بعض الأحداث السياحية بداخل الوطن واستغلالها إعلاميا وفي مجال الاتصال السياحي.
- تصميم وإنجاز دعائم إعلامية وترقوية والعمل على تقريبها من المواصفات والتقنيات الاتصالية الحديثة، وتوسيع توزيعها في داخل وخارج الوطن.
- دعم الحركة الجمعوية حتى تكون امتداد للعمل الاتصالي المحلي السياحي.
- المساهمة في تنظيم تظاهرات وأحداث سياحية ذات خصوصية عالمية بالجزائر.
- دعم الأعياد المحلية والتظاهرات الثقافية كعنصر لجلب اهتمام السياح ووسائل الإعلام قصد تمرير الرسائل المرغوب فيها.